

يومية .. سياسية . مستقلة .. تصدر ظهراً

اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

العدد ٣٥ – السبت ١١/٢٠ الاحد ١١/٢١ تشرين ثان ١٩٩٣ الموافق ٦ جمادي الثانية ١٤١٤ هـ ١٠٠ فلس

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية – هاتف ٦٨٢٠٦٦ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٥٠٣٢١

"آخر خبر" تنشر النص الحرفي لمشروع المنظمة

الاتفاق الاقتصادي الاردني الفلسطيني

العقبة وغزة ميناءا التجارة الدولية للطرفين

الدينار الاردني عملة التداول خلال "الانتقالية"

"منطقة حرة" مشتركة في وادي الاردن

لجنة مشتركة للاشراف على السياسة المالية



جندي اسرائيلي ينظر الى السكين التي طعن بها زميله حاييم درينه

شريط الانباء

بادرة انسانية جديدة للحسين

رابين: الاتفاق فتح لنا العالم

بيريز: الانسحاب في موعده المقرر

البشاري: ليبيا لن ترضخ

بيغوفيتش: هدفنا بوسنة موحدة

قوات فلسطينية تستعد لغزة واريحا

تركيا تنفي الاعداد لعمليات داخل ايران

ملوح يقيم اتفاق غزة - اريحا

● كعادته دوماً في تحسس مشاكل المواطنين وتقديم العون لمن يحتاجه منهم اتصل جلالة الملك الحسين صباح اليوم بالبث المباشر بعد ان استمع لقضية مواطن من ابناء معان لديه اربعة ابناء يعانون من الإعاقة العقلية ولا يتوفر في مدينة معان اي مركز متخصص للعناية بمثل هذه الحالات .

● جلالته في اتصاله مع البث المباشر ابدى استعداده الشخصي لمساعدة هذا المواطن ،
من جانب آخر طلب الديوان الملكي في اتصال مع الاذاعة الاردنية لابلاغ هذا المواطن الحضور الى الديوان الملكي صباح الغد لمتابعة قضية هؤلاء الابناء .

● بدأت منذ الان تتردد اسماء لدخول وزارة عبد السلام المجالي الجديدة حيث من المتوقع ان يعلن معالي الاستاذ سلامه حماد وزير دوله لشؤون رئاسة الوزراء، كما ترددت اسماء الاستاذ الزميل محمود الكايد رئيس تحرير الراي، والاستاذ ميشيل حمارنه مدير مكتب سمو الامير حسن، الدكتور مروان المعشر الناطق الاعلامي بلسان الوفد الاردني.

● توفي الشاب الفلسطيني حسين الصوفي البالغ من العمر ثلاثين عاماً امس متأثراً بجروح كان قد أصيب بها من نيران احد المستوطنين الاسرائيليين في السابع من الشهر الجاري في قطاع غزه.

● قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ان اسرائيل ستطلب من العالم ان يساعد الفلسطينيين على بناء اقتصادياتهم. واضاف: ان من مصلحتنا ان نفعل ذلك!
وحث رابين العربية السعودية والدول العربية الاخرى واوروبا واليابان على مساعدة الفلسطينيين. واوضح ان التضامن العربي يجب ان لا يتجسد فقط في القضايا السلبية.

باراك: قيادة المنظمة ترغب بالحد من اعمال العنف

القدس امس (ا ف ب) – اعلن رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال ايهود باراك ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ترغب "بالحد من اعمال العنف في الاراضي المحتلة من اجل عدم تعريض تطبيق اتفاق" الثالث عشر من ايلول / سبتمبر مع اسرائيل لاي تهديد.

غير ان باراك قال للاذاعة الاسرائيلية "لا ادري اذا كانت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تسيطر سيطرة تامة على الشارع. وعليها ان تثبت ذلك".. واضاف ان "قسماً من التظاهرات التي قام به الفلسطينيون في الايام الاخيرة نظمتها حركة فتح" التي يقودها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

وقال باراك ايضاً "لا اعتقد بان الاوامر بتنظيم هذه التظاهرات جاءت من القيادة العليا. لكن ما يجري على الارض يهمنا وسنقاتل الفلسطينيين الذين يحاولون الاعتداء على مواطنين اسرائيليين او قتلهم او جرحهم".

من ناحية اخرى اعتبر قائد اركان الجيش الاسرائيلي ان "ليس هناك تصعيد للانتفاضة" وقال "لقد شهدنا فترات اصعب بكثير" وذكر بان ٨ اسرائيليين قتلوا منذ ١٣ ايلول / سبتمبر وان ٤٥ اسرائيلياً قتلوا منذ بداية العام.

واشار باراك الى ارتكابات المستوطنين اليهود في الاراضي المحتلة وشدد على ان السلطات الاسرائيلية لن تقبل بان "يتخطى مواطنو يهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة) وقطاع غزة (المحتل) اليهود حدود القانون".

واضاف "انتظر منهم ان يبدوا المزيد من المسؤولية" واكد للمستوطنين ان الجيش "سيواصل حماية امنهم".

وقد اصدر باراك الاوامر بالتعزيزات العسكرية التي تم نشرها امس في الاراضي المحتلة بمنع المستوطنين من ارتكاب اعمال عنف ضد الفلسطينيين وطلب فرض القانون على المستوطنين ومنع "مرتكبي اعمال الشغب" من الفلسطينيين من تحقيق مآربهم.

حديث الخميس

"بدو"!

في صحافة الامس، يقول الاستاذ حمادة فراعنة، بالنص، ما يلي "الاردن الذي تعتز به هو حصيلة هذه التعددية من الحجازيين والبدو، ومن الشركس والشيشان، ومن الشوام والعراقيين ومن الاكراد والفلسطينيين، ومن الحضر والفلاحين ..." منهياً تعداده لمكونات سكان الاردن، عند هذا الحد، ناسياً اربع اقليات اخرى، هي الاقلية المصرية، والأقلية السيرلانكية، والاقلية البوسنية، واخيراً الاقلية الاردنية، اعني الشرق اردنية!

وأنا احتج على هذا النسيان او التناسي الذي يُضمر روحاً معادية للتعددية. واذا كان الاستاذ فراعنة - التزاماً منه بحرفية القانون - اهمل ذكر الأقليات التي لاتحمل جوازات سفر أردنية؛ فبماذا يبرّر اهماله ذكْر الشرق اردنيين، وهم من حملة الجواز الاردني؟

وقد يقول الاستاذ فراعنة انه ألمح - الماحاً - إلى الشرق اردنيين تحت بندي "البدو" والحضر والفلاحين" ولكن ألا ينقسم الحجازيون والشركس والشيشان والشوام والعراقيون والاكراد والفلسطينيون، بدورهم، إلى بدو وحضر وفلاحين؟ فلماذا سمّى الاستاذ فراعنة كل تلك المجموعات بالإسم القطري أو الاثني - أي، بالتالي، السياسي - بينما خصّ الشرق أردنيين بالتجاهل أو بالوصف "السسيوديمغرافي"!؟

منطق نص فراعنة يقول إن الإنقسام إلى حضر وفلاحين يشمل جميع المكونات القطرية والاثنية للاردنيين، طالما انه عدد تلك المكونات وذكر من بينها "البدو" - ثم انتقل، في مستوى آخر، إلى ذكر التعددية السسيوديمغرافية (حضر / فلاحون) بحيث يكون قوله "البدو"، في تعداده الثابت والأصول الأردنية، ينحصرف، حصراً، إلى الشرق اردنيين!

الاستاذ فراعنة إذاً، لا يعترف بالوجود السياسي والهوية السياسية للشعب العربي الأردني في إطار القطريات العربية القائمة: وتينك الوجود والهوية ينحصران، عنده، في بعدهما الاجتماعي الديمغرافي (بدو) ينضافون إلى مكوّنات -لكل منها وجوده السياسي وهويته القطرية او الإثنية -تشكّل ما يُعرف "بالاردنيين"!

الأردن، عند الأستاذ حمادة فراعنة، صيغة سياسية، والأردنيون، عنده، أعني عرب شرق الأردن، أبناء المحافظات التاريخية الثلاث، ليسوا، في النهاية، سوى "بدو" يشاركون، بصفتهم هذه لا بصفتهم القطرية، في الصيغة تلك التي تتشكل من الحضور السياسي للمجموعات القطرية والإثنية التي سمّاها الأستاذ فراعنة بالأسماء الصريحة.

وبعد،

فمع أننا نحن، أعني العرب الاردنيين، أعني، على التمييز والحصر، عرب شرق الأردن، لسنا، كما تقرر المصادر التاريخية المعتد بها – مجرد "بدو"، بل مجتمع عربي تقليدي مكوّن من حضر وفلاحين وبدو .. ومع ان البدو– البدو منا، لم يشكلوا من تعداد الشرق اردنيين، حتى في العام ١٩٢٠، سوى الأقلية: ومع ان جدّي كان يسكن بيتاً حجرياً، ويملك متجراً عبر النهر، ويتابع الاخبار في الراديو..

مع كل ذلك، احمد الله اننا ما زلنا "بدواً" ولم نصبح، بعد، "بدون"!

ناهض حتر

ماراثون



اكثر من ٢٥ الف راكض اجتازوا جسر "فرازانو" في نيويورك خلال الماراثون الكبير الذي اقيم في المدينة امس الاول

اخر خبر

رئيس التحرير المسؤول باسم سكجها

سعد اردش في شومان

المسرح برلمان حي ينعقد في كل لحظة

آخر خبر ـ من حنيف يوسف

استضافت مؤسسة شومان، مساء امس، في لقاء وحوار عن المسرح العربي، المخرج والممثل المسرحي العربي الكبير سعد اردش، ثلاث ساعات متواصلة من الحديث والمناقشات والاسئلة، اعادت الى مثل هذه المحاضرات واللقاءات الجادةتكهتها وجاذبيتها المميزة.

مدير عام مؤسسة شومان د. اسعد عبد الرحمن افتتح اللقاء بتقديم "سعد اردش" استاذاً للأجيال، نظراً لاسهاماته وابداعاته المتواصلة في حركة الفن العربي المعاصر، وسيرته الذاتية الفنية في مجال الممارسة الأكاديمية التعليمية والفنية الابداعية في اكثر من بلد عربي.

ثم تحدث سعد اردش عن المسرح العربي في ثلاث نقاط شاملة مضمناً اياها رؤية لواقع هذا المسرح واشكالاته ومعاناته.

النقطة الاولى طرحها اردش على صورة سؤال ذي وجهين، هل لدينا مسرح عربي، وهل لدينا مجتمع عربي؟ قائلا بأن المسرح هو عنوان المجتمع، والمجتمع صيغة جدلية يطرحها المسرح، واستعرض في سياق تلك النماذج المسرحية لما اسماه بمسارح الأمم الناضجة مثل المسرح الاغريقي، مسرح الشرق الاقصى ومسرح روسيا القيصرية ما قبل الثورة البلشفية

النقطة الثانية التي طرحها د. سعد اردش في محاضرته كانت عن وجود مسرح رسمي منظم تساهم فيه الدولة، وقال بأننا حققنا تراكما يمكن ان يشكل واقعا لمسرح عربي، في مصر، سوريا، العراق، مشرقا، وتونس ، الجزائر، المغرب، مغربا، ثم الاردن ـ الكويت وعدد من اقطار الخليج العربي. واضاف بأنه لدينا ثروة مسرحية معاصرة تشكل اساسا لمستقبل افضل، وهذه الثروة تشمل الرصيد الكبير من ادب المسرح بنوعياته المختلفة "دراما، تراجيديا، كوميديا ميلودراما.. الخ" وهذا الرصيد يمكن ان يتحاور مع رصيد الامم المتحضرة وان يتفوق عليه احيانا.

وايضا لدينا رصيد بشري ثري من رجال المسرح كتابا ومخرجين وممثلين وراقصين، ومغنين وتشكيليين يمكن ان يتحول اذا تحققت الظروف المناسبة الى جيش من جيوش التنوير واعادة التأسيس النهضوي.

واضاف اردش باننا نملك رصيدا من المؤسسات التعليمية والتربوية المتخصصة، في شتى مجالات الفنون وخاصة المسرح، كما انه لدينا رصيد من جماهير المسرح ومحبيه، والمسرح في النهاية برلمان حي ينعقد بصورة دائمة وكل لحظة

ثم اشار اردش الى عدد من اسباب تردي المسرح العربي وتراجعه عناداء حضوره الاجتماعي كما هي رسالته، وركز على غياب التنمية الفنية والثقافية من برنامج التخطيط التنموي في المناطقة العربية لان هذا البرنامج يركز اساسا واولا على الاقتصاد ، الامن الداخلي . الخ، ويستثني الفنون والثقافة وخلص الى القول بان الفن عند المجتمع العربي يظل حتى الآن مزاجا فرديا.

النقطة الثالثة في حديث د. سعد اردش كانت افاق المستقبل، حيث اشار الى اننا لا نستطيع ان نفتح افاق المستقبل دون ان نضع في اعتبارنا متغيرات العالم، فعالم اليوم تحكمه قوة واحدة اسمها راس المال، انه عالم بلا ايديولوجيات وبلا صراعات يسعى الى التوحد تحت حكم الاقوى.

واعقبت المحاضرة اسئلة الحضور، التي تركزت في معظمها حول واقع المسرح العربي والعلاقة بين الكتابة المسرحية والتمثيل، ومقومات الموهبة الفنية في المسرح وادواته المختلفة وقد اكد اردش في اجابته على تلك الاسئلة على انه عندما يتراجع المجتمع فلا شك ان فنونه ايضا تتراجع.





تأهلت الارجنتين الى نهائيات كاس العالم بعد فوز ثمين على استراليا بهدف مقابل لا شيء في المباراة التي انتهت فجر اليوم

احوال الديرة

٣١٣١

لعل ابرز ما يميز مجتمعنا الاردني، هو الترابط الاجتماعي، وجملة المفاهيم والانظمة الاخلاقية ، التي ما تزال سائده الى هذا اليوم، على عكس كثير من المجتمعات العربية التي تعاني من ضعف في صلاتها وبداية انهيار في بنائها المفاهيمي والاخلاقي ولكن هذه الميزة التي يحسدنا عليها الكثيرون آخذة في التفكك وبدأ السوس ينخر عظمها واذا لم ننتبه لنبدأ مرحلة علاج الخراب فسنجد انفسنا ننعى جملة مفاهيمنا الاخلاقية وترابطنا الاجتماعي.

ما يدفعني الى اطلاق هذا التحذير التقرير الاحصائي الصادر عن ادارة التحقيقات والبحث الجنائي لمديرية الامن العام والذي يتضمن احصائية عن الجرائم التي احدثت خلال شهر تشرين الاول الماضي والبالغة ٣١٣١ جريمة بفئاتها كافة.

ومن تتبعنا لارتفاع حجم الجريمة الذي يتصاعد، فانه يمكن ان نرد هذا التصاعد الى التفكك الاجتماعي الذي يأتي اساسا من جملة عوامل اهمها البطالة ـ غياب الوعي وقلة التثقيف ووسائل الاعلام التي تدفع الشباب الى الانحراف والجريمة فدور السينما الرخيصة ما زالت موجودة ورخصها تتحدر سنويا وهي لا تمتلك ادنى الشروط الصحية والانسانية وما زالت تعرض افلامها دون رقيب او حسيب.

والقنال الاجنبي في التلفزيون لا يزال يعرض اهم المسلسلات الساقطة والبوليسية السخيفة التي لا تقدم اي مضمون تثقيفي، ولا ترفع درجة الوعي ولو اقل من ١ر٠٪ ملم وما زالت مراكز اصلاحنا. تخرج المساجين اكثر معرفة في عالم الاجرام دون ان تحقق الهدف من اسمها الذي هو الاصلاح.

نعرض هذا الرقم فقط محاولين ان ندق ناقوس الخطر ولنحث الوزراء المعنيين على ضرورة العمل الدؤوب بدل التصريحات الرنانة والاناقة المفرطة على شاشات التلفاز.

فالخطر يداهمنا جميعا.. وعلينا جميعا ان نتكاتف لرده، وعلى جهازنا الامني ان يضع حلولا ناجعة لمنع وقوع الجريمة وليس اكتشاف فاعلها فلا يهمنا اولا نسبة الجرائم المكتشفة، بقدر ما اذعرنا رقم الجريمة اصلا.

عمر كُلاّب

الدعوة للقاء وطني لمناقشة نتائج الانتخابات

عقدت احزاب البعث الاشتراكي والشعب الديمقراطي والوحدة الشعبية والعربي الديمقراطي والشيوعي والاشتراكي الديمقراطي اجتماعا لها دعت فيه عددا من الشخصيات الوطنية والسياسية والمثقفين تدارست فيه نتائج الانتخابات النيابية الاخيرة.

وتم الاتفاق خلال الاجتماع على عقد لقاء وطني موسع لمناقشة العملية والانتخابية

مشيدا بدعوة قطر للمصالحة العربية

أبو نوار.. ايماننا راسخ بالحل الشامل

اشار الدكتور معن ابو نوار وزير الاعلام بسياسة دولة قطر حول موضوع المصالحة العربية وجهودها لتحقيق هذا الهدف موضحا ان هذا الموقف ليس جديدا على دولة قطر التي وضعت نصب اعينها قيام العلاقات بين الدول العربية على اساس الاحترام المتبادل والتعاون الصادق لما فيه خير العرب اوطانا وشعوبا ولمواجهة التحديات القادمة التي تجابههم.

ونوه الدكتور ابو نوار في حديث لصحيفة العرب القطرية بتصريحات الشيخ حمد بن جاسم ال ثاني وزير الخارجية القطري في هذا الصدد والتي أكد فيها ضرورة اعادة التضامن العربي على اساس المصالحة والمصارحة.

واكد الدكتور ابو نوار مجددا ان الاردن لن توقع سلاما منفردا مع اسرائيل وقال ان ما تناقلته وسائل الاعلام الاسرائيلية حول هذا الموضوع هو افتراء واختلاق بقصد التشويش.

واضاف ان الاردن يؤمن بالحل الشامل والعادل بالنسبة للصراع العربي الاسرائيلي على كافة الجبهات وفق اسس الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٤ و ٤٢٥ واعادة الارض مقابل السلام. واوضح ان ما تم التوصل اليه بين الاردن واسرائيل هو التوقيع على جدول الاعمال الذي يتضمن موضوعات هامة مطروحة للتفاوض بين الجانبين منها استعادة الارض الاردنية المحتلة وحق المياه والبيئة واللاجئين والأمن.

استاذٌ جامعي يدعو لتشكيل هيئة وطنية لمراقبة الانتخابات

قال الدكتور موسى شتيوي استاذ علم الاجتماع في الجامعة الاردنية بأن التصويت العلني الذي جرى خلال الانتخابات النيابية الاخيرة هو تعبير واضح عن ممارسة انواع من الضغوط العشائرية والاجتماعية والحزبية على قسم من الناخبين ودعا الى محاربة ما اسماه بتجارة الاصوات . وقال ان قانون الانتخاب الاردني ينص على معاقبة الجرائم الانتخابية ومن بينها بيع و شراء الاصوات.

• واكد د. شتيوي في محاضرة نظمتها اللجنة الثقافية والاعلامية للمنظمة العربية لحقوق الانسان / فرع الاردن اول امس في المركز العلمي الثقافي بجبل عمان بانه لا يوجد اي دليل مادي ملموس حتى الان على اي تزوير او تدخل في العملية الانتخابية من قبل السلطة التنفيذية بالرغم من صدور اتهامات بذلك من قبل عدد من الاحزاب والمرشحين الذين لم يحالفهم الحظ بالفوز.

واضاف: الا انه يوجد انطباع عام لدى المواطنين بان الحكومة قد "تدخلت" وهذا ناجم عن الطريقة التي تصرفت فيها الحكومة قبل الانتخابات .

وفيما يتعلق بالطعون اقترح الدكتور شتيوي احالتها الى القضاء للنظر فيها لان مجلس الامة لا يملك الامكانية للقيام بذلك.

ودعا المحاضر الى تشكيل هيئة وطنية من المنظمات غير الحكومية في مقدمتها منظمات حقوق الانسان لمراقبة الانتخابات ولضمان حياديتها ونزاهتها.

لأول مرة

الموازنة "لا مركزية" هذا العام

تأخرت اجهزة وزارة المالية في [...] موازنة هذا العام بسبب القرار الداخلي [...] اتخذ لحساب موازنات المحافظات [...] مركزيا، في تجربة هي الاولى من نوعها [...] الاردن.

اجهزة الوزارة تنتظر وزير المالية [...] لاعطاء الضوء الاخضر لوضع [...] الاخيرة على كشوفات وجداول [...] المحافظات الاردنية بشكل منفصل.

على ان يقدم وزير المالية بيانا عاما [...] مفصلا، لمناقشته، من قبل مجلس [...] الجديد.

تقدير الموازنة كان من المفترض ان [...] مع نهاية الشهر الماضي، لكن التأخير [...] للأسباب سالفة الذكر، حيث ينتظر [...] ماليات المحافظات، تزويدها بنفقات [...] موازناتها، بعد ان قدر مجلس الوزراء [...] وقت سابق تعزيز صلاحيات المحافظين [...]

مصادر في وزارة المالية أخبرت [...] خبره ان الكشف النهائي لموازنة [...] عمان من المفترض ان يسلم صباح [...] القادم على ان يستكمل العمل واللازم [...] في وقت لاحق، من المفترض ان لا [...] نهاية "نوفمبر" الحالي.

من جانب اخر اصدر امين عام [...] المالية تعميما اداريا أمر فيه موظفيه [...] اعطاء اي تصريحات او بيانات او [...] للصحافة والصحفيين. هذا الاجراء [...] الامين احترازا، بسبب عمل اجهزة [...] على ميزانية هذا العام.

رعب حقيقي يعيشه طلبة الانجليزية بالاردن

كتب: مروان حمدان

تعتبر كلية الآداب في الجامعة الاردنية من اكبر الكليات من حيث عدد الطلاب الذين يدرسون فيها، فهي تقبل سنويا ما بين ٥٠٠ ـ ٧٠٠ طالب في حين لا يتعدى القبول في بعض الكليات، مثل طب الأسنان، ٥٠ طالبا.

ولعل الملفت للنظر ان معظم من ينتسبون الى كلية الآداب يوجهون انظارهم نحو تخصص اللغة الانجليزية وآدابها. مما ادى الى وضع قيود على الطلبة الراغبين في هذا التخصص. اولى هذه القيود هو "الإمتحان التصنيفي" الذي يشكل "رعبا" حقيقيا للطلبة. اذ لا يجوز التقدم له اكثر من ثلاث مرات وفي حال الرسوب تقطع الطريق نحو هذا التخصص. عدا عن ان تصحيح اوراق الإمتحان ينحى منحى صارما اذ لا يزيد عدد الناجحين عن ٤٠ ـ ٥٠ من اصل ٣٠٠ ـ ٤٠٠ طالب يتقدمون للامتحان كل فصل. اما ثاني هذه القيود فهي مادتي التخصص وهما مادتان يدرسهما الطالب الذي اجتاز "التصنيفي" وعليه ان يحصل على معدل معين فيهما يمكنه من دخول القسم، ولهاتين المادتين ايضا اعتبارات خاصة في تصحيح الامتحانات وحساب معدلهما.

فنصف علامة تنقص من المعدل قد تضيع على صاحبها جهوده على مدى سنة دراسيه كاملة وتحرمه نهائيا من تحقيق رغبته بدراسة اللغة الانجليزية وادابها.

وهذا حل بالفعل حين وصل الحد الادنى المقبول من معدل المادتين الى ٥ر٦٢٪ فحرم بذلك الطلبة الذين حصلوا على معدل ٦٢ ٪ فقط. فاضاع "نصف العلامة" جهود سنة كاملة من الدراسة والقلق وتوتر الاعصاب.

ويبدو ان الطلبة الذين حالفهم الحظ وتخطوا هذه المراحل وهيأوا انفسهم للسير في هذا التخصص ـ سعيدون بفوزهم ـ لم يكونوا على علم بما سيواجههم من اجراءات جديدة. هذه الاجراءات فرضت على الطلبة الذين دخلوا قسم اللغة الانجليزية الفصل الاول من العام الدراسي الحالي ٩٣ ـ ٩٤/ فقد فوجئوا باجبارهم على تسجيل ٤ مواد دراسية محددة، مع العلم ان نظام الساعات المعتمدة يبيح لهم تسجيل المواد التي يرغبون بدراستها. الى هنا وبعد هذه المشاق والمصاعب قد يقول قائل ان الجامعة تحرص على تخريج طلبة اقوياء جدا في تخصص اللغة الانجليزية ، وان هذا من مصلحة الطلبة وجامعتهم. لكن ما حدث يؤكد امرا اخر.

فمن المواد الاربع التي اجبر الطلبة على دراستها مادة "الكتابة المتقدمة" وهذه تشكل "رعبا" حقيقيا للطلبة ينسيهم ما عانوه من قبل.

فأساتذة المادة يصرون على تدريسها بشكل سريع يربك الطلاب ويجعلهم يدورون في متاهات لا نهاية لها.

وليت الامر يقف عند هذا الحد، لقلنا ان على الطلبة الاجتهاد وسهر الليالي في دراسة الكتابين الكبيرين المقررين للمادة.

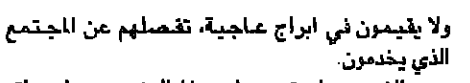
غير ان الموضوع لا ينتهي هنا، فكل طالب مكلفا بكتابة بحث نموذجي يتبع في كتابته طرقا معقدة من البحث في المراجع وجمع المعلومات وصياغتها حسب اسس شكلية. حتى هذا قد يهون لكن المصيبة ان الطلبة مقيدون في بحوثهم بالكتابة عن مواضيع لغوية او ادبية، وهذه قمة السخرية فهم لم يدرسوا بعد اي موضوع في اللغة او الأدب او حتى الأسس الاولية في المجالين، فكيف يمكنهم البحث في مواضيعهما؟!!!.

وبإمكاننا الاستمرار في مادة "النحو" كان على طلبة في ساعة واحدة فقط الاجابة عن خمسين سؤال موضوعي وثلاثة اسئلة انشائية. فكيف كانت النتيجة. ما حدث ان نتائج الامتحان كانت سيئة جدا، ورسب الكثير من "المتفوقين" في القسم. ويأتي الى مادة "الاستيعاب السمعي" وامتحانها الاول [...] خضع الطلبة للاستماع الى حوار [...] على "الكاسيت" ولمرة واحدة وكان [...] سريعا وبلهجة تحتاج الى التركيز [...] طلب منهم الاجابة السريعة على [...] المرفقة فكان ان جاءت النتائج سيئة [...]

هذه القصة "الهيتشكوكية" لا [...] الكثير من الطلبة يفكرون في جلد [...] فصول من دراستهم الجامعية والانتقال [...] تخصصات اخرى. على الاقل [...] يواجهوا ما واجهوه في قسم [...] الانجليزية، وبامكانهم التخرج [...] قياسي دون معاناة الكابوس [...] في "اخر خبر" اذ تلقي الضوء [...] المأساة نسأل: هل تحولت مهمة [...] اللغة الانجليزية من التدريس الى [...]

نحو محاكمة شعبية للأداء الوزاري

وزراؤنا... مدراء عامّون بدرجة وزير



ابراهيم مبيضين

الاصل في نظم الحكم، ان يكون الوزراء، اما رجال سياسة يعينهم الشعب بالانتخاب.. او رجال سياسة يختارهم رأس الدولة لوضع سياسات محددة للوزارات التي يتولون مقاليدها، ويكونون بذلك مسؤولين أمامه عن تنفيذ هذه السياسات.

وفي الحالتين، فإن الاصل، أن تكون هذه السياسات موجهة أصلا لخدمة الشعب، وقضاياه، وفاعلة باتجاه التنمية بكافة فروعها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية...الخ.

الا أن ما يحدث في بلدنا، يتناقض تماما مع هذه المقولات. حيث يبدو الوزراء أوقاتهم في ادارة شؤون اجهزتهم الوزارية، وتوقيع "الفرمانات". ويمارسون هواياتهم المفضلة في قص أشرطة الاحتفالات. والمشاركة في الاستقبالات.. ولا بأس من القيام بين الحين والأخر ببعض الزيارات السياحية والتي يعودون منها –غالبا– محملين بالهدايا الفاخرة.

عدا ذلك. فإن وزرائنا، يمارسون عملا أصيلا، يشكل اساسا لحياتهم اليومية الحكومية. وهو تنصيب انفسهم محامين عن السلطة، وعن اجهزتهم الوزارية، وممارساتها، بغض النظر عن كون هذه الممارسات تصب في صالح الشعب والدولة، او تتعاوض مع هذه المصالح، وتعمل على مصادرتها وقمعها

اى ان وزرائنا –على الاغلب– هم مدراء بمرتبة وزراء.. وهذه الحالة، تعتبر من اهم عيوب اجهزتنا الحكومية.

والغريب. انهم كمدراء، يحملون معهم عيوب اجهزتنا الادارية، وولعها بالتسلط، وتهربها من اداء الخدمات الاساسية للشعب. وبيروقراطيتها الوظيفية.

وهكذا، فقد تحولت الوزارات، من "بيوت للشعب والدولة" الى "بيوت زجاجية تمارس وضع العوائق امام "تنمية الدولة" ووضع العراقيل امام "نمو الشعب".

بالتاكيد، لست اورد هذه المقالة، بروح تشاؤمية، ولكنني اعتمد على حقائق بالغة الخطورة، وممارسات ملموسة، واخرى مغيبة عن العيون.. وتعالوا معا نحاكم أداء بعض وزاراتنا وهي تمارس قهر الشعب، وتعكير المزاج العام للمواطن، بحرفية تحسد عليها.

الحقائب الفارغة

أثناء الحملة الانتخابية، رفع النائب السابق فارس النابلسي، شعارا يقول "الوزير موظف عند الحكومة، والنائب موظف عند الشعب". ومع ان الحظ قد تخلى عن النابلسي، فلم ينجح بالوصول الى النيابة، الا ان الذين يعرفونه يعلمون تماما انه وليث ومنصور، وغيرهم من الذين لم تغرهم كراسي الوزارات، هم بالنيابة وبغيرها موظفون عند الشعب، لانهم ارادوا ذلك، وعملوا عليه.. فوقفوا من انفسهم محامين عن الشعب تجاه السلطة.

في المقابل.. شهدت السنوات الاربع الماضية، نماذج كثيرة، من النواب الذين لهثوا طويلا وراء كرسي الوزارة، وما ان وصلا اليه حتى تحولوا من "ممثلي شعب" الى "ممثلي سلطة" بكامل عنجهيتها، وقلبوا ظهر المجن، للشعب، ولوعودهم وشعاراتهم وبرامجهم وسياساتهم، وانحازوا الى "سياسة الحكومة".

صحيح انهم افاضوا على هذه الوزارات، شيئا من "شخصانيتهم".. وصحيح ان بعضهم "جيره" الوزارة لاغراض انتخابية، فخدم شريحة معينة من الشعب.. ولكن الاصل ظل كما هو، فلم يأتوا بجديد فيما يتعلق بالسياسات، بل اضافوا لهموم الشعب ومشاكله، هما جديدا، مؤداه ان "هؤلاء الذين وصلوا الى الوزارات وهم يحملون في اذهانهم –او على الاقل شعاراتهم– سياسات محددة. لم يستطيعوا ان يقدموا شيئا منها، او ينفذوها.. فكيف بالآخرين الذين يتم اختيارهم تبعا لميولتهم في تنفيذ السياسات الموضوعة لهم؟ والامثلة كثيرة:

وزارة التربية والتعليم:

مثلا تسلم حقيبتها، وزيرين نائبين. الاول كان عريقا في ادارة التربية، والثاني نافح كثيرا للوصول اليها، ووعد كثيرا قبل ان ينالها.. فماذا كانت النتيجة؟

الاول.. حافظ على نفس اسلوبه القديم في "الادارة" ولم يلمس الشعب اي فرق بين وزارة التربية التي يتربع على عرشها "وزير معين" او "نائب مختار".. بل يمكن قول العكس في ذلك تماما. حيث تحول النائب الذي تصور الشعب ان يكون قائدا له في تعديل سياسات هذه الوزارة لتتلائم مع قضاياه –اي الشعب– الى "محام" للوزارة يدافع عن سياساتها القديمة الجديدة، والتي لم تتغير.

اما الثاني.. فقد جاء نائبا، وحكم وزيرا، وأدار اللعبة موظفا لدى جهتين متعارضتين. "الحكومة وخربة المعارض".. فعمل تحت مقولة انه "موظف للحكومة" على ابقاء السياسات السابقة، كما هي، ولم يغير شيئا. بل صار يدافع عن كل ما كان ينتقده وهو نائب، وعمل تحت مقولة انه "موظف للحزب" على ابعاد عناصر. وشخصيات وجدا انها تتعارض مع توجهات حزبه، ومارس ذلك بسلطوية واضحة

وزارة الاوقاف:

كانت وزارة الاوقاف عندما تسلم حقيبتها نائب، من الذين يحملون رسالة. ويمتلكون سياسة ذات ثوابت واضحة، لم يتغير اي شي، في سياسات هذه الوزارة، وظلت حالها من حيث التركيبة الوظائفية كما هي . وحافظة على كل موروثاتها التي تراكمت فيها منذ سنوات طويلة. فقط، سارع الوزير –النائب، الى ابعاد عدد من الذين يخالفونه في المذهب والاعتقاد، و"طعم" كادر وزارته، بعدد من "المريدين" والذين يأتلفون معه في الاجتهاد والرأي!

كان الوزير –النائب، يوجه انتقادات كثيرة للوزارة، وطريقة عملها، وسياستها. وعندما تسلم حقيبتها، تحول الى منافح عن كل تلك السياسات. وظلت اماكن الخلل كما هي.

وزارة العدل:

تعتبر هذه الوزارة من الوزارات التخصصية، حيث تعطي حقيبتها دائما لقانوني او محام، متخصص. وبالتالي، فقد كان المتوقع ان يسعى النائب –الوزير، الذي تسلم حقيبتها الى تدعيم كفاءتها، وتخليصها من العيوب التي كان يراها، وهو المحامي القدير، والاداري المتمرس.

الا ان ما حدث، كان العكس تماما.. فاي سياسة من سياسات الوزارة لم تمس.. وبقيت الثوابت، ثابتة راسخة، بل ان طريقة تعامل الوزارة مع المنتفعين من خدماتها، لم تتغير.

ويمكن ان نقيس، وعلى هذا المنوال، اداء وزاراة اخرى "حكمها" الوزراء –النواب، فمارسوا فيها "الادارة" تماما، مثل الوزراء المختارين، والذين يتم اختيارهم لملء كرسي الوزارة، بين ليلة وضحاها، فيأتون اليها وهم خالي الذهن من اية سياسات محددة تتعلق في ادائها، او اية مبادىء وقناعات متعلقة بفلسفتها.

والحقائب المعطلة

مقابل ذلك.. لا بد ان نعترف ببعض الشوارد، التي لم تزد على كونها "شذوذا في قاعدة".. مثل وزارة الزراعة، ووزارة الخارجية.

وزارة الزراعة:

كانت هذه الوزارة ولا تزال، واحدة من اهم مشكلات المزارعين، بدل ان تكون بيتهم والجهة التي تنظم حياتهم، وتدافع عن قضاياهم، وتقودهم نحو مشاركة فاعلة في تنمية الوطن.

وكان النائب – الوزير الذي تسلم حقيبتها صاحب اختصاص في هذا الحقل، ومفكر صاحب توجهات وطنية، وكثيرا ما كان يقدم طروحاته ومداخلاته الواثقة.

فلما ان تسلم مقاليد الحكم، مارس صدقه مع نفسه، وبدأ يكتشف الكثير من عيوب السياسات الزراعية، التي اتاح له "الكرسي" ان يطلع عليها. ولم يكتف بذلك، بل بدأ في اصلاح شامل وواعد لفلسفة الوزارة، وبرامجها، واستعان لذلك بخبراء متخصصين، لا يقتصون روايتهم من جهات اعتبية،

ولا يقيمون في ابراج عاجية، تفصلهم عن المجتمع الذي يخدمون.

والغريب . ان توجهات هذا الوزير، وممارساته الاصلاحية، جوبهت بالكثير من العصي، التي وضعت في دواليب عربته المتقدمة.. واعلن المتنفذون حربا شعواء عليه –شخصيا– وعلى فلسفته الجذرية التي ارادت ان تخرج الوزارة من قوقعتها المزمنة.. بل ولجا هؤلاء المتنفذون الى الاعلام، فاثاروا من حول الوزير– النائب، كثيرا من الغبار، والتعتيم، على منجزاته.. وتوصلوا في النهاية، الى ابعاده عن الحقيبة، التي عطلوها بقوة نفوذهم، والذين تحالفوا معهم، ضد الوزير النائب، وبالتالي ضد فلسفته، وصروحاته التي لاقت اعجابا وتعاطفا من الشعب والمزارعين بالذات.

وزارة الخارجية:

نعرف ويعرف غيرنا، ان وزارة الخارجية، واحدة من المحرمات على الاعلام، والنقد، وخاصة فيما يمس سياساتها وفلسفتها، ومنذ ان تسلم حقيبتها الدكتور الوزير –النائب، صاحب الخبرة الطويلة في الاداء والادارة، باشر باستثمار كل الصلاحيات التي تتيح له التدخل في الاصلاح.. وبدا فعلا في التغيير، ولكن قرارات "سراي الحكومة".. تعارضت مع توجهاته، فلسفته، ومبادئه، وادى هذا الى حدوث شرخ، ومساحة فارغة، بين توجهات الوزير– النائب، وتوجهات الحكومة. التي تفترض انها صاحبة القرار وان الوزراء موظفون عندما، تملي عليهم قناعاتهم وقناعاتها.. وليس المطلوب منهم الا ان يكونوا مدراء فقط.

هنا، لم يجد الوزير امامه غير تقديم استقالته، وخرج من التركيبة الحكومية، حيث وجد انه محاصر كوزير.. ومرحب به كموظف حكومي يوقع، ويصادق، ويقص اشرطة.

وهكذا.. فان الوزراء اصحاب الفلسفة، والاداء، فشلوا بالبقاء، في مقاعدهم الوزارية، وحين وجدوا انهم مخيرون بين "الوزارة" و"الادارة" اختاروا الخروج.. بينما حافظ غيرهم على حقائبهم، لحكومات متعاقبة، وسنوات طويلة.. فكانوا مدراء حقا.. ولكن بدرجة وزير.

هذا الصباح

رئيس الوزراء يعقد مجلساً وزارياً

تراس دولة السيد عبد السلام المجالي رئيس الوزراء مجلساً وزارياً الساعة الثامنة من صباح هذا اليوم ناقش فيه اهم المجريات .

ومن الجدير بالذكر ان دولة الرئيس يعقد مجلساً وزارياً يومي السبت والثلاثاء من كل اسبوع . ويستمر المجلس عادة حتى الساعة الثانية عشرة يجري بعدها مقابلات صحفية وخاصة .

المركز الثقافي الملكي

يبدأ اليوم مهرجان الطفل الثاني في المركز الثقافي الملكي ويشارك فيه عدد من المخرجين الاردنيين ويستمر حتى الخامس من الشهر القادم.

مؤتمر صحفي في نقابة المهندسين

عقدت لجنة نقل التكنولوجيا في نقابة المهندسين مؤتمراً صحفياً الساعة الحادية عشرة من صباح هذا اليوم في النقابة للحديث عن ندوة قطع الغيار المزمع عقدها الاثنين القادم برعاية معالي وزير الصناعة والتجارة .

حالة الطقس

تهب رياح شرقية جافة وباردة على المنطقة، لذا يكون الجو جافاً وبارداً نسبياً، تكون درجات الحرارة كما يلي :

المرتفعات الشرقية ١٩ – ١٠ / المرتفعات الغربية ١٨ – ١١ / السهول الشرقية والبادية ٢٢ – ٩ / الاغوار ٢٥ – ١٥ / خليج العقبة ٢٦ – ١٦

جمعية حماية المستهلك تكشف خطة وزارة التموين لتسويق حليبنا

كشفت الجمعية الوطنية لحماية المستهلك النقاب عن ان كميات الحليب من ماركة "حليبنا" منشأ بلجيكي المخزنة في مستودعات وزارة التموين غير صالحة للاستهلاك البشري محذرة المواطنين من شراء هذا الحليب.

وطالبت الجمعية وزارة التموين باتلاف هذه الكميات والبالغة (٣٥) الف كرتونة وعدم طرحها في الاسواق او بيعها الى شركات الالبان المحلية كونها غير صالحة للاستهلاك البشري.

وكان مختبر الغازات الطبية قد اجرى فحصا مخبريا بتاريخ ١٩٩٣/٤/٢٦ بطلب من وزارة التموين لحوالي (٤٠) عينه حيث اجريت تحاليل للغازات المتواجدة داخل اكياس الحليب المغلفة بواسطة اجهزة الغاز كروماتوغرافي.

وكشف تقرير صادر عن مركز الكيمياء الصناعية في الجمعية العلمية الملكية النقاب عن ان نتائج التحاليل بينت ان الغازات الموجودة داخل اكياس الحليب المغلفة تحوي نسب متفاوتة من الاكسجين. كما تحتوي بعض منها على ما يقارب النسب المعروفة لمكونات الهواء مما يشير الى ان عملية ازالة او استبدال الغازات الموجودة داخل اكياس الحليب بغاز النيتروجين او ثاني اكسيد الكربون لم تكن متكاملة ولم تسفر عن احلال غاز النيتروجين وثاني اكسيد الكربون بدلا من الاكسجين بشكل كامل او يبقي على نسب متقاربة للاكسجين في مختلف اكياس الحليب.

واشار التقرير الى انه لا تتوافر مواصفات عالمية محددة توضح الحد المسموح به للاكسجين في مثل هذه الحالة.

واعلن ان مجلس الوزراء ووزارة الصحة وافقتا على بيع الكميات المخزنة من مادة حليبنا من منشأ بلجيكي لمصانع الالبان والبوظة والحلويات بسعر التكلفة شريطة ان يكتب على العبوات المنتجة من اللبن واللبنة ما يفيد انها مصنوعة من الحليب المجفف قليل الدسم للتميز بينها وبين الانتاج المصنوع من الحليب الطازج.

وقد باشرت وزارة التموين اعتبارا من يوم الخميس الماضي بطرح كميات من الحليب المجفف "حليبنا" من منشأ مرمي في اسواق المؤسسة الاستهلاكية المدنية والعسكرية وطرحه اعتبارا من اليوم السبت الى السوق المحلي.

وتقول وزارة التموين ان جميع التحاليل والتقارير المخبرية التي اجريت للمرة الثالثة على مادة حليبنا من منشأ بلجيكي لدى كل من وزارة الصحة والجمعية العلمية الملكية وامانة عمان والجامعة الاردنية تؤكد صلاحية هذا الحليب وعدم وجود اي عيوب كيماوية او جرثومية او اشعاعية فيه.

كما ان الوزارة اعلنت في بيان صحفي نشرته الصحف المحلية اليومية يوم امس ان شركات الالبان احجمت عن شراء الحليب لعدة اسباب مما حدا بها استدعاء مورد الحليب واعلمته بتعذر تسويق هذه الكمية محليا وعليه ان يعمل كافة الترتيبات اللازمة لاعادة تصديرها للخارج قبل انتهاء مدة الصلاحية في شهري شباط واذار ١٩٩٤ بمساعدة الوزارة. الا انه المراسلات بين وزارة التموين ووزارة الصحة تخالف البيان الصحفي للوزارة المنشور في الصحافة المحلية بتاريخ ١٩٩٣/١١/١٨ حيث كشف كتاب وزير التموين رقم ع/١١٤/٩٢/١٣٥٢٣ الموجه الى وزير الصحة والملحق بكتابه رقم ع/١١٤/٩٢/١٢٦٨٧ بتاريخ ١٩٩٣/٩/٢١ مجموعة من الملاحظات منها

* لقد استوردت وزارة التموين (٢٠٠) الف كرتونة حليب من بلجيكا وتم فحص عينات منه من قبل وزارة الصحة وكانت نتائج الفحص تشير الى صلاحية هذا الحليب من الناحيتين الجرثومية والكيماوية الا ان هناك تفاوت في احجام اكياس الحليب وانتفاخ غير عادي في بعضها كما جاء في تقارير الفحص.

* وبناء على طلب وزارة الصحة تم فرز هذا الحليب بواسطة لجان اشرف عليها مختصون من وزارة الصحة بحيث تم استبعاد الاكياس بشكل غير عادي والاكياس المفرغة من الهواء.

* قامت وزارة التموين بطرح اكثر من (١٥٠) الف كرتونة من هذا الحليب للاستهلاك وتم استهلاكها فعلا ولم ترد للوزارة اي ملاحظات.

* لقد وجه وزير التموين كتابه رقم ١١٤/٤/١٢٦٨٧ بتاريخ ١٩٩٣٩/٢١ لاصدار قرار لصرف هذه الكمية ولم يردنا رد لغاية الان وبناء على كل ما ورد فان وزارة التموين وعلى ضوء التقارير المخبرية الصادرة من وزارة الصحة ونظرا لان كميات كبيرة من هذا الحليب قد استهلكت منذ اكثر من شهرين ولم تحصل اي مضاعفات ونظرا لان ثمن هذه الكمية يزيد عن مليون دولار فلقد توفر للوزارة قناعة تامة بضرورة صرف هذه الكمية للاستهلاك وان مدة استهلاك هذه الكمية لا تزيد عن عشرة ايام، هذا بالاضافة الى ان الوزارة فكرت، ببيع هذه الكمية من الحليب الى مصانع الالبان الا ان قرار مجلس الوزراء يحول دون ذلك وان حاجة مربي العجول ضئيلة جدا لا يزيد عن الف كرتونة.

* فقد طلب وزير الصحة موافقة وزارة الصحة على ذلك ولا نعرف راي وزارة الصحة في هذا الموضوع نظرا لان وزير الصحة خارج المملكة في مهمة رسمية.

وكان وزير الصحة قد طلب الى وزير التموين تصريف هذا الحليب بتاريخ ١٩٩٣/٦/٧ في مدة لا تتجاوز الشهر من تاريخ التخليص عليها وان يتم اتلاف ما تبقى منها او اعادة تصديرها.

و مضى (٤) اشهر على تخزين الكمية من هذه الماركة فكرت وزارة التموين تصريف الكمية من هذه الماركة فكرت الى شركات الالبان حيث تم الاتفاق معها على طرح (١٠٠) كرتونة لكل مصنع لتجربتها وقياس ردود فعل المستهلكين حولها فقد رفضت احدى شركات الالبان الوطنية بعرض وزارة التموين لوجود امر غير طبيعي في انتاج اللبن واللبنة لكثرة شكاوى المواطنين على انتاج هذه الشركات مما يثير الشكوك حول صلاحية مادة حليبنا من منشأ بلجيكي.

وتلجأ جمعية حماية المستهلك الى القضاء في حال عدم استجابة وزارة التموين ووزارة الصحة لمطالب الجمعية في عدم طرح هذه الكميات الى الاسواق، لماذا تلجأ وزارة التموين الى هذا الاسلوب تجاه المواطنين بطرح كميات من الحليب المشكوك في صلاحيته للاستهلاك البشري في السوق المحلي بالرغم من وجود تقارير مخبرية صادرة عن الجمعية العلمية الملكية تؤكد تفاوت نسبة الاكسجين في عبوة الحليب وتحذيرات من وزارة الصحة بتصريفه قبل اربعة اشهر؟ اننا نستغرب هذا التصرف غير المسؤول من وزارة معنية بحوالي ٩٠٪ من غذاء وقوت المواطن اليومي!!

من المسؤول عن هذا التصرف غير المسؤول وزارة التموين تطلب موافقة وزارة الصحة ووزارة الصحة تطلب من وزارة التموين استحقاقات صحية للتاكد من صلاحية الحليب ومدى مطابقته للمواصفات المطلوبة دوليا من حيث التعبئة والتخزين وصلاحية العبوات لا ندري من يحاسب وزارة الصحة مجلس النواب ام ديوان الرقابة والتفتيش ام المجتمع ؟؟ اسئلة بحاجة الى اجوبة من اعلى المستويات.

بالرغم من تحذيرات جمعية حماية المستهلك المتكررة من طرح هذه المادة الا ان هناك اصرارا من الوزارة والوزير على طرح الكمية في السوق لتصريفها على المواطنين. لقد اصبح هناك شكوك لدى المواطنين في كل المواد التي تطرحها وزارة التموين مما يتطلب اعادة النظر في اهداف الوزارة وفلسفتها ودورها في توريد وبيع المواد الاستراتيجية.. قلنا اسئلة بحاجة الى اجوبة!!!

وزارة الصحة

الرقم: ... التاريخ: ... الموافق:

معالي وزير التموين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اشارة الى موضوع الحليب المجفف ماركة حليبنا الواردة على الباخرة (APHAN II) والباخرة (Feeder).

١- قررت الموافقة على التخليص على ارسالية الحليب المجفف المشار اليها والموردة الى وزارة التموين بعد ثبوت صلاحية الحليب للاستهلاك البشري في مختبرات الجامعة الاردنية والجمعية العلمية الملكية مع مراعاة
٢- لا اعتبارات التالية ...

...Kingdom
...rdan
...of Supply
...MAN

التموين

١٢٥٢٢
/٩٢/١١٤
١٩٩٣/١٠/

معالي وزير الصحة

الموضوع / الحليب المجفف

لاحقا لكتابي رقم ع/١١٤/٩٢/١٢٦٨٧ بتاريخ ١٩٩٣/٩/٢١ ... اليكم فانني ارجو ان ابين الملاحظات التالية :

- لقد استوردت الوزارة ٢٠٠٠٠٠ الف كرتونة حليب من بلجيكا وتم فحص عينات منه من قبل وزارة الصحة وكانت نتائج الفحص تشير الى صلاحية هذا الحليب من الناحيتين الجرثومية والكيماوية الا ان هناك تفاوت في احجام اكياس الحليب وانتفاخ غير عادي في بعضها كما جاء في تقارير الفحص .
- وبناء على طلب وزارة الصحة تم فرز هذا الحليب بواسطة لجان اشرف عليها مختصين من وزارة الصحة بحيث تم استبعاد الاكياس المنفوخة بشكل غير عادي والاكياس الممزقة والمفرغة من الهواء .
- قامت الوزارة بطرح اكثر من مائة وخمسون الف كرتونة من هذا الحليب للاستهلاك وتم استهلاكها ولم ترد للوزارة اية ملاحظات .
- كتبت لمعاليكم الكتاب رقم ع/١١٤/٩٢/١٢٦٨٧ بتاريخ ١٩٩٣/٩/٢١ لاصدار قرار لصرف الكميات ولم يردنا رد لغاية الان وبناء على كل ما ورد فان وزارة التموين وعلى ضوء التقارير المخبرية الصادرة من وزارة الصحة ونظرا لان كميات كبيرة من هذا الحليب قد استهلكت منذ اكثر من شهرين ولم تحصل اي مضاعفات ونظرا لان ثمن هذه الكمية يزيد عن مليون دولار فلقد توفر للوزارة قناعة تامة ب صرف هذه الكمية للاستهلاك وان مدة استهلاك هذه الكمية لا تزيد عن عشرة ايام ، هذا بالاضافة الى ان الوزارة فكرت ببيع هذه الكمية من الحليب الى مصانع الالبان الا ان قرار مجلس الوزراء يحول دون ذلك وان حاجة مربي العجول ضئيلة جدا لا تزيد عن الف كرتونة ، ارجو التكرم بالعلم والاجابة بالموافقة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ...

وزير التموين

هل تتكرر مأساة "المريغة"؟

موسم شتاء ١٩٩٢ فقدنا ٢٦ مواطنا اختناقا بسبب مدافىء الكاز
كيف نتقي شر المدفأة!

كتب: محمد سلامة

في موسم الشتاء من كل عام تتكرر حوادث الاختناق، والتي سببها اهمال المواطن في اتخاذ اجراءات الحيطة والحذر ومراعاة شروط السلامة العامة والاستخدام الصحيح للمدافىء التي تعمل بالكاز.

ففي الفترة من ١٩٩٢/١١/١ ولغاية ١٩٩٣/٣/٣١، اي خلال خمسة اشهر فقدنا ستة وعشرين مواطنا قضوا اختناقا بسبب وسائل التدفئة التي تعمل بالكاز او بالفحم.

ونستطيع ان نسوق مثلا واحدا دليلا على حجم الماساة، وذلك عندما قضت عائلة كاملة مكونة من سبعة افراد في منطقة المريغة في معان، والسبب اختناق من مدفاة حطب

ومن هنا فان انتظار وقوع المصائب من جديد ليبدأ تسليط الضوء على المشكلة، لم يعد بالاسلوب الحضاري في بحث امن المجتمع وسلامته. ولذلك لا بد لكافة الاجهزة المعنية ان تتخذ اجراءاتها ولا نقول مواجهة ظروف الاحوال الجوية فحسب، بل القيام بدورها الوقائي والارشادي قبل أن تقع الكارثة.

جهاز الدفاع المدني، احد الاجهزة الرئيسية العاملة لمواجهة ظروف الاحوال الجوية، واتخاذ اجراءات السلامة العامة. وللتعرف على استعداداته لهذا الموسم، انطلاقا من تفعيل دوره الوقائي، قمنا باجراء اللقاء التالي مع النقيب عبد الرؤوف المعايطة مدير ادارة العلاقات العامة في مديرية الدفاع المدني، الذي قال:"ان جهاز الدفاع المدني الذي يشترك مع الاجهزة الحكومية الاخرى في المجلس الاعلى للدفاع المدني، يقوم باستعداداته الكاملة ويضع خطة طوارىء في كل موسم شتاء لمواجهة اي ظرف طارىء، سواء كان ذلك حريقا او اسعافا او انقاذا. ولديه الياته الخاصة التي تعمل كذلك بالتعاون مع اليات القوات المسلحة الاردنية والامن العام وطائرات سلاح الجو والخدمات الطبية الملكية، والتي يتركز عملها في حال سقوط الثلوج او حدوث الانجماد، كما يتم معالجة الانزلاقات والانهيارات التي تقع على بعض الطرق نتيجة تساقط الثلوج او حدوث السيول، ومعالجة مياه الامطار التي تداهم المنازل.

وهنا نشير الى أن ٧٦ مركزا للدفاع المدني منتشرة في مختلف مناطق المملكة، على اهبة الاستعداد بكافة طواقمها البشرية والياتها لمواجهة ومعالجة الظروف الطارئة الناتجة عن الاحوال الجوية.

وكذلك نشير ان جهاز الدفاع المدني يقوم بالكشف الدوري على متطلبات السلامة العامة في الدوائر الحكومية والمؤسسات الخاصة والمنشات والمصانع، للتاكد من صلاحية اجراءات السلامة العامة، وأن اجهزة الاطفاء صالحة للاستعمال.

المناطق النائية

وحول خدمات الدفاع المدني للمناطق النائية، واستفادتها من الخدمات ومساعدتها في مواجهة الاحوال الجوية، قال النقيب المعايطة:"انه يتم القيام بالكشف والزيارات الميدانية لهذه المناطق من قبل لجان الدفاع المدني في المحافظات، ويتم التنسيق مع الحكام الاداريين لتلبية اية احتياجات للمواطنين في هذه المناطق، سواء بمساعدتهم في ايصال المواد الغذائية اليهم اذا ما حاصرتهم الثلوج، وكذلك توعيتهم وارشادهم بالابتعاد عن مجاري الوديان والسيول وكذلك توعيتهم بالاستخدام الامثل للمدافىء التي يستخدمونها والتي اغلبها مدافىء حطب وفحم.

نصائح للمواطنين

وتفعيلا للدور الوقائي للدفاع المدني، نعتمد على خطة ارشادية واعلامية لتوعية المواطن، وبأن يلعب دوره في مساعدة اجهزة الدفاع المدني وغيره من الاجهزة، وذلك باعتباره رديفا رئيسيا لها وعاملا مساعدا في منع وقوع اي حادث، اذا ما تمت الاستجابة الكاملة لارشادات الدفاع المدني، والتي من اهمها:

شفط المياه حال مداهمتها للمنازل وذلك بواسطة ماتورات شفط او عمل فتحات او ثقوب في الجدران لمنع انهيارها وذلك للاماكن التي من الممكن تجمع مياه الامطار فيها، وعدم ارباك اجهزة الدولة بامور بسيطة كفتح مصارف المياه وازالة الثلوج عن اسطح منازلهم، وهذا يتطلب ايضا تعاونا جماعيا من قبل سكان الحي او المنطقة.

كذلك وجود «طفاية» يدوية مناسبة في المنزل او بطانية حريق مصنوعة من الاسبست وذلك لاستعمالها حال نشوب حريق في المنزل، لان كل حريق منزلي غير مفتعل يبدأ بحجم صغير تكون هذه الطفاية فعالة لاخماده وعدم طلب الدفاع المدني في الحالات البسيطة، حيث ان الدفاع المدني يعالج الحالات الطارئة الخارجة عن نطاق السيطرة الشخصية للمواطن

وبتوفير صندوق اسعاف في المنزل يحتوي على بعض الادوية المسموح باستعمالها وضمادات الجروح واسعاف الحروق، وهذا يساعد كثيرا في معالجة المرضى او المصابين قبل نقلهم الى المستشفى.

ونركز كثيرا على اتباع شروط السلامة في كيفية استخدام المدافىء المتنقلة، والتي تعمل على الكاز او الغاز او السولار، وذلك بوضع قاعدة للمدفاة لها حواف تمنع تسرب وانسكاب المادة البترولية على ارضية الغرفة في حال انقلاب المدفاة، كذلك عدم تعبئتها بالوقود وهي مشتعلة ومراعاة التهوية الجيدة في حال استخدام مثل هذه المدافىء، وعدم تركها مشتعلة اثناء النوم. ونناشد المواطنين الذين يستعملون مثل هذه المدافىء بعدم وضعها داخل الحمامات اثناء الاستعمال لتلافي وقوع حوادث الاختناق بسببها، حيث فقدنا عددا من المواطنين نتيجة لذلك. كما يجب عدم تجفيف الملابس بالقرب من المدفاة، وبطريقة تسمح باحتمال نشوب حريق وننصح ربات البيوت، بعدم ترك الاطفال عند وسائل التدفئة التي تعمل بالكاز او السولار، خوفا من عبث الاطفال بها والذي قد يؤدي الى اشتعال الحرائق ومسببا حرق الاطفال".

احصائيات

وأضاف النقيب المعايطة، قوله:"اننا نذكر هنا باهم الحوادث التي وقعت خلال الفترة ما بين ٩٢/١١/١ ولغاية ٩٣/٣/٣١ (موسم الشتاء الماضي) فقد كانت كما يلي:"بلغت حوادث الاطفاء ١٠٨٧ حادثا نتج عنها ١٠٠ اصابة ووفاة ١٦ شخصا، كما بلغت حوادث الاسعاف ٩٥٩٥ حادثا نتج عنها ٩٥٩٥ اصابة و ٢٩ حالة وفاة، في حين بلغت حوادث الانقاذ ٣١٠ حادثا نتج عنها ٢٣١ اصابة و١٥ حالة وفاة. وقد كانت اكثر الحوادث في حوادث الاختناق نتيجة سوء استخدام المدافىء التي تعمل بالكاز، سواء بالاختناق او الحرق، ونذكر اهم هذه الحوادث على سبيل المثال ولاخذ العبرة منها، وهي: وفاة زوجة وطفلتيها اضافة الى اصابة طفلتين، في منطقة ياجوز في الزرقاء، نتيجة حريق صوبة الكاز التي كانت تستخدمها العائلة، وذلك بسبب عبث الاطفال. كما نذكر حادث وفاة عائلة باكملها والمكونة من سبعة افراد في منطقة المريغة في معان، والسبب الاختناق من مدفاة الحطب التي تستخدمها العائلة، حيث لم يتركوا مجالا للتهوية ولم يقوموا باطفائها قبل نومهم.

ما نرجوه من المواطنين الا تتكرر هذه الحوادث، لما تحدثه من خسائر بشرية يفقدها الوطن، علاوة على الخسائر المادية التي تسببها.

ونحن بدورنا نقول:"ان مدافىء الكاز نالت حصة الاسد من حوادث الاختناق، وهنا نذكر بالمثل العربي الذي يقول:"الوقاية خير من العلاج".. ولا ينبغي ان ننتظر حتى (تقع الفاس في الراس).. فلا بد من العمل جميعا لمنع تكرار هذه الحوادث".

مجلس الامة انهى استعداداته

انتهت الاجهزة الفنية واجهزة السكرتاريا في الامانة العامة لمجلس النواب من استعداداتها اللازمة لاستقبال الموسم النيابي الجديد.

البداية ستكون في ترتيبات جلسة الافتتاح التي يلقي فيها جلالة الملك خطاب العرش السامي.

موازنة عمان .. اليوم

من المفترض ان يقدم المختصون في وزارة المالية اليوم تقريراً مالياً خاصاً بموازنة محافظة عمان للعام القادم، لتمر في مراحل تصديقه النهائية.

وكانت الوزارة قد قررت اعتماد تقارير مالية من المحافظات، وطبقت خطة لا مركزية في موازنة هذا العام، لجمع محصلتها وتقديمها في تقرير الموازنة العامة.

دورات توعية في المدارس

اعدت إدارة الكوارث في الدفاع المدني مؤخراً برنامجاً خاصاً "للتوعية" بالكوارث الاردنية وبدأت بتطبيقه في بعض المدارس بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

الدورات التثقيفية تقدمها نخبة من فني وخبراء الدفاع المدني المؤهلين للتوعية العامة باجراءات السلامة في حالة حدوث الكوارث الطبيعية.

دعوى قضائية ضد جمعية متضرري الخليج

تنظر محكمة جزائية حالياً بدعوى قضائية رفعها احد اعضاء جمعية متضرري الخليج على إدارة الجمعية، اتهمها فيها بوجود فساد مالي وإداري.

العضو المستدعي "محمود الجعافرة" يحتج على وجود تجاوزات إدارية في الجمعية، ويطالب بمعرفة مصير بعض المبالغ النقدية التي دفعها الاعضاء للجمعية.

"آخر خبر" تنفرد بنشر مشروع

النشاشيبي في حديث خاص لـ"آخر خبر".

الدينار هو المتداول اثناء الانتقالية

تونس – آخر خبر – فتحي البرقاوي

كشف مسؤول فلسطيني رفيع المستوى النقاب عن ان مشروع اتفاق بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية كان موضع نقاش في اجتماعات تنفيذية المنظمة منذ اسبوع الا ان الوقت لم يكن كافيا لإتخاذ قرار بشأنه.

واضاف عضو التنفيذية رئيس الدائرة الاقتصادية محمد زهدي النشاشيبي في حديث خاص لـ "آخر خبر" بانه تم وضع ملامح لمشروع الاتفاق انطلاقاً من الايمان بالعلاقة المتميزة بين الشعبين الشقيقين والتطلع إلى وحدة كونفدرالية يتم تحقيقها مستقبلا بالخيار الطوعي موضحا ان مسعى نحو علاقة كونفدرالية يجب ان يرافقه مسعى إلى التكامل الاقتصادي مشددا على ان مصالح الشعبين واحدة ومستقبلهما واحد وذلك من اجل الوقوف في وجه ما وصفه بالقوى الأخرى وهو ما يحتم أن يكون لهما اقتصاد واحد.

وردا على سؤال حول مضمون مشروع هذا الاتفاق قال النشاشيبي بانه يتناول نقطتين احداهما مؤقتة وتتعلق بالمرحلة الانتقالية في شان البنوك والثانية تتعلق بالتجارة وتنقل الاشخاص والوحدة الجمركية والتنمية الزراعية والصناعية والطاقة والمشاريع المشتركة.

وفي ما يتعلق بالبنوك يقول عضو تنفيذية منظمة التحرير: لقد استخدم تعبير المؤقت والانتقالي إلى أن يستقر الرأي النهائي بخصوص السلطة النقدية المركزية الفلسطينية. وإلى أن يتم ذلك هناك طروحات بأن تشكل لجنة مشتركة تسمى لجنة الشؤون النقدية والمالية والمصرفية تعنى برسم السياسة الخاصة بهذه الشؤون في الأرض الفلسطينية. وسبب ذلك هو أن الجانبين يبنيان مستقبلا مشتركا.

الدينار الأردني سيكون العملة المتداولة للفلسطينيين.. ويضيف: وإلى أن يتخذ قرار يتعلق بالنقد القانوني سيكون الدينار الأردني هو المتدول انطلاقا نحو معالجة القضايا المصرفية في المرحلة الانتقالية ولكن عندما تقوم السلطة النقدية الفلسطينية، يكون لكل حادث حديث" إلا أنه يعرب عن اعتقاده الشخصي بأنه في حال قيام السلطة الوطنية ووجود نقد مستقل وفق مقتضيات المصلحة الفلسطينية فانه لا مناص من اتفاقية مع البنك المركزي الأردني ومع السلطات النقدية الأردنية موضحا بأنه ليس من الصعب التعامل بنقدين للبلدين من خلال إتحاد كونفدرالي مشيرا إلى أن أوروبا تتجه نحو الوحدة النقدية ويمكن الاستفادة من هذه التجربة.

المجلس الاقتصادي

وبالانتقال إلى مواضيع اخرى برزت تباينات حولها محلية ودولية لا سيما ما يتعلق بالمجلس الاقتصادي الذي اعلن عنه منذ اسبوعين تقريبا قال المسؤول الفلسطيني: لقد تم تشكيل المجلس وفق المعايير الدولية المتعارف عليها مثل قرب تصور البنك الدولي. وقد لاحظنا انه موضع ترحيب وتقدير في أوروبا وليس أدل على ذلك من الشهادة التي أولى بها جاك ديلور رئيس المفوضية الأوروبية الذي قال بعد اطلاعه على تشكيل مجلس المحافظين والسلطات الممنوحة له: نحن نتعامل مع السلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسها والمجلس الذي انبثق عنه.

وعن الاعتراضات قال النشاشيبي بأنها تعود لعدم وضوح في البداية إذ لم يعلن في حينه عن كل مؤسسات المجلس ومع ذلك فقد كانت الاعتراضات محدودة جداً وشخصية مؤكداً بأن الهدف الاساسي هو إقامة سلطة قيادية تتولى التنسيق مع المؤسسات الدولية في تنفيذ مشاريع التنمية المتعلقة بالبنية التحتية وبما يمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في اتخاذ القرار الذي يمس مصيره ومستقبله الاقتصادي من خلال استقلالية تضمن حقوقه وفق المعايير الدولية موضحا بأن مجلس المحافظين سيتولى قيادة العمل برسم السياسة الاقتصادية وأولوية المشاريع ومراقبة التنفيذ والتنسيق مع اللجنة الدولية التي إنبثقت عن مؤتمر المانحين.

وستكون الادارات الخمس المنبثقة عن المجلس قائمة على رأس عملها في الأراضي الفلسطينية خلال فترة قصيرة جدا مشيرا إلى انه روعي عند تشكيله أن يكون ذا مصداقية كما روعي في نظامه الشفافية والوضوح والفاعلية والقدرة على إتخاذ القرارات بالسرعة المطلوبة

وردا على سؤال حول اتهامات مفادها أن هذا المجلس كان في تشكيلته ذا بعد سياسي اكثر من كونه فنيا ثم أن أغلب الشخصيات التي تم اختيارها هي من مقر قيادة المنظمة بتونس .. ردا على هذا السؤال قال النشاشيبي: هذا ليس دقيقا ان لم اقل ليس صحيحاً فالشخصيات التي اختيرت اقتصادية بالدرجة الأولى وسياسية ولا يمكن أن نغفل البعد السياسي في القرار الاقتصادي ولكنّ المجلس في معظمه يتكون من كفاءات علمية واقتصادية وهندسية وتكنولوجية وفنية وإدارية بحيث يلبي متطلبات القيام بالمهمات التي انيطت بالمجلس.

بنك تنمية واعمار

وعن تشكيل بنك للتنمية والاعمار يقول رئيس الدائرة الاقتصادية: هذا البنك سيكون وعاء يتلقى المساعدات الخارجية ويحتفظ بها بشكل مؤقت لحين اقرار المشاريع والبدء بتنفيذها ودفع تكاليفها وهو الوعاء الذي ستصب فيه الرساميل فلسطينية وعربية ودولية لاستخدامها في مشاريع التنمية وهو أيضا البنك الذي ستودع فيه السلطة الوطنية اموالها لاستخدامها في المشاريع التنموية.

بنك مركزي

وماذا عن البنك المركزي؟

يقول النشاشيبي: لا يمكن لايه دولة مستقلة ترغب في ممارسة سيادتها كاملة ان يغيب عن ذهنها إقامة بنك مركزي، الا ان هذا الموضوع يحتاج إلى كثير من الدراسة والبحث المعمقين.

مساعدات غير كافية

وعن طرح مسالة ما وعدت به الدول المانحة من مساعدات تقدر بـ ٢ر٢ مليار دولار للسنوات الخمس القادمة يؤكد بانها ليست كافية ذاكراً سببين:

١ – أن البنك الدولي ذهب باتجاه يمكن القول عنه بانه لا ينم عن استعداد كامل لتحمل المسؤولية إذ اغفل عنصرين اساسيين هما حاجات العائدين وحاجات الاسكان ولذلك لم يؤمن لهما ما يكفي ورغم ذلك وبعد الاعتراض على تقرير البنك الدولي في الاجتماع الذي عقد في العشرين من شهر سبتمبر الماضي بواشنطن اعيد تقييم المحلية من ٣٥٠ – ٥٥٠ مليون دولار سنويا

٢ – ان تقرير البنك الدولي يتناول مهمات الانفاق العام على البنية التحتية وبعض المشاريع الاخرى ولا يتناول حجم إنفاق القطاع الخاص الذي لا يمكن ان تقل عن ثلاثة مليارات دولار لتلبية حاجات الزراعة والصناعة والاسكان والسياحة والطاقة خلال السنوات الخمس القادمة

ويشدد النشاشيبي على القول بأن الفلسطينيين بحاجة ماسة لاموال كثيرة: توفير السكن للعائدين، وكذلك لمن هم في الداخل اصلا هؤلاء الذين حرموا من

شرقاً لا غرباً

بناء مساكن لهم على مدى سنوات الاحتلال. بالاضافة إلى الخدمات الاساسية من مدارس ومستشفيات ومرافق كما أن توفير عمل لكل هؤلاء يتطلب خلق صناعات وزيادة رقعة الارض الصالحة للزراعة ومطارات ومرافق وهو ما لم يلحظه البنك الدولي لاعتقاد القائمين عليه أن القسم الاكبر منها هي من مسؤولية القطاع الخاص – هذا ما اختلف معه – معربا عن اعتقاده بأن من واجب الكيان الفلسطيني المقبل تحمل جزء من مسؤولية أبناء الشعب المعدمين والمسحوقين ولا سيما من هم في قطاع غزة من خلال بناء مساكن لهم إلى ان تتحسن ظروفهم المعيشية.

وحول، فيما اذا كان الاقتصاد الفلسطيني مرتبط وملحق بالاقتصاد الاسرائيلي نتيجة سنوات الاحتلال الطويلة .. وكيف يمكن فك هذا الارتباط؟

* اجاب عضو التنفيذية:–

اولاً: ننطلق من حيث المبدأ في بناء إقتصاد وطني من خلال السيادة على الموارد الطبيعية دون تدخل خارجي. مضيفا – أن ظروف الاحتلال التي جعلت الاقتصاد الفلسطيني ملحقا وتابعا وخاضعا لاقتصاد إمبريالي كولونيالي في المركز يجب ان يتدرج في الانفكاك هذه العلاقة استنادا إلى المواثيق الدولية التي اعطت الحق لكل دولة في بناء إقتصادها الوطني وفق حاجات شعبها وبشكل مستقل عن اي تدخل خارجي..

انطلاقا من هذا سنعمل بكثير من الحذر ولكن بكثير من التصميم على أن نبني إقتصادا يخدم اوسع الجماهير الفلسطينية متحررا من التبعية مع التطلع نحو مستقبل عربي موحد. إن الاقتصاد الفلسطيني لا يمكن الا أن يكون مرتكزا على اقتصاديات الدول المجاورة وخاصة الاردن ومصر وبقية الدول العربية الأخرى في محاولة جادة لبناء تكتل اقتصادي يواجه التكتلات الاقتصادية العملاقة.

وينهي النشاشيبي حديثه: نحن في بناء اقتصادنا نتطلع شرقا لا غربا وهذا هو سبيلنا إلى الانفكاك من علاقات فرضت علينا قسرا ولا نرضى أن تفرض طوعا.

أهم المشروع

مشروع اتفاق التعاون الاقتصادي بين حكومة المملكة الأردنية الهاشمية ومنظمة التحرير الفلسطينية

المقدمة :

انطلاقا من العلاقة المتميزة بين الشعبين الأردني والفلسطيني القائمة على التلاحم والتكامل والثقة المتبادلة والإستمرار والتواصل في جوانبها الإقتصادية والإجتماعية والثقافية والتاريخية وباعتبار ان هذه العلاقة غير قابلة للإنفصام وتشكل نموذجا رائدا للعلاقات الاخوية بين الشعوب العربية .

وايمانا من حكومة المملكة الأردنية الهاشمية ومنظمة التحرير الفلسطينية بالدور والمسؤولية في توفير المناخ المناسب لنمو العلاقات الثنائية بينهما والعلاقات العربية وتعزيزها في اطار الجامعة العربية ومؤسسات العمل العربي المشترك والاتفاقيات والمعاهدات والمواثيق العربية .

وانطلاقا من رؤيتهما المشتركة لضرورة صياغة علاقات جديدة بين دول وشعوب المنطقة تقوم على السلام الشامل وعلى العدل واسترجاع الحقوق الوطنية في اطار من التعاون الثنائي والإقليمي والإلتزام بالقوانين الدولية والشرعية الدولية والإعتراف المتبادل

وبالنظر لان بناء المستقبل المشترك يتطلب اقصى درجات التعاون الإقتصادي والإجتماعي والعلمي والتكنولوجي والتنظيمي على المستوى الرسمي والأهلي ويتطلب اعلى درجات التنسيق والمشاركة بين الجانبين وعلى شتى المستويات .

ولإيمان الجانبين بان للقطاعين الخاصين الأردني والفلسطيني دورا رائدا وفعالا بالمحافظة على ما تم انجازه وما يمكن الوصول اليه مستقبلا سواء في مجال الإنتاج السلعي من صناعة وزراعة او انتاج الخدمات من سياحة وصحة وتعليم او الإعمار كتنفيذ المشاريع والمقاولات او البنية التحية من طرق وكهرباء وماء واتصالات وطاقة او التمويل من بنوك وصناديق تنمية وشركات تامين او استثمارات تغطي كل نشاط من النشاطات التي يتطلبها المستقبل .

ورغبة من الجانبين في تنظيم العلاقة بينهما على ضوء الدفع المتواصل لعملية السلام ورغبة من الجانبين في وضع القواعد والأسس الفعالة في تسهيل حرية انتقال الاموال والايدي العاملة والسلع والمنتجات والخدمات وانفتاح فروع للمؤسسات والشركات الأهلية وزيادة فاعلية هذه الحركة على الصعد المختلفة .

فقد اتفق الجانبان على المبادىء الأساسية التالية التي تحدد العلاقة الأخوية المشتركة والتي ستتبعها برتوكولات واتفاقيات تفصيلية تغطي شتى المسائل التي تهم الشعبين الشقيقين وتعزز من تنامي علاقاتهما وتوطيد اواصرها .

وعليه فقد اتفق الجانبان على تحديد اطار التعاون ضمن المستويات الثلاث التالية :–

أولا: العلاقات على المستوى النظامي الرسمي.

ثانيا: دور القطاع الخاص الأردني والفلسطيني في الاقتصاد والتنمية.

ثالثا: العلاقة العربية والدولية من منظور مشترك .

أولا وثانيا :

نظرا لتداخل المواضيع بين البند الأول والثاني

الاتفاق "الاقتصادي الاردني - الفلسطيني"

المركزي الأردني الجهة المعتمدة للرقابة النقدية

لجنة نقدية مشتركة — ترخيص البنوك باتفاق الطرفين

العقبة وغزة ميناءا التجارة الدولية للطرفين

رفع مستوى التبادل لأقصى حد — منطقة حرة مشتركة في وادي الأردن

تم التركيز على مواضيع التعاون في مجال البنوك والنقود والتجارة، الأيدي العاملة، السياحة، الاستثمار، الصحة، الإزدواج الضريبي، الزراعة والصناعة ونقل وتوطين التكنولوجيا في شتى المجالات، والبنى التحتية على مستوياتها الرسمية والأهلية (القطاع الخاص) واتفق الجانبان على ما يلي :–

١ – في مجال البنوك والنقود :

أ – يتفق الطرفان على انشاء لجنة نقدية ومصرفية مشتركة وقائمة تجتمع بشكل دوري ومنتظم في كلا البلدين من اجل الاتفاق على السياسات المالية والنقدية والمصرفية للمرحلة الانتقالية الفلسطينية .

ب – تقوم اللجنة النقدية المشتركة بوضع الترتيبات والسياسات المتعلقة بالآتي : –

١ – مراقبة العملة واسعار الصرف واسلوب التعامل بهذه العملات .

٢ – ترخيص البنوك والمؤسسات المالية وشركات الصرافة وفروعها ووظائفها .

٣ – القضايا الإئتمانية المتعلقة بأسعار الفوائد ونسب الإحتياطي واية اجراءات اخرى تتعلق بمراقبة حجم الإئتمان .

٤ – الترتيبات النقدية المتعلقة بتوفير اوراق النقد الأردني والمسكوكات الأردنية وعمليات السحب والإستبدال .

ج – تقوم اللجنة النقدية المشتركة بدراسة البدائل لإنشاء مؤسسة نقدية مركزية فلسطينية واختيار الأمثل منها لتمارس عملها في الوقت المناسب .

د – يتفق الطرفان على ان البنك المركزي الأردني هو الجهة المعتمدة بشكل مشترك من قبلهما. لتنظيم اعادة فتح فروع البنوك الأردنية التي اغلقت في عام ٦٧ إثر الإحتلال وكذلك اعادة فتح محلات الصرافين واي شركات مالية كانت تتلقى الودائع من الجمهور قبل الاحتلال في عام ٦٧، وذلك خلال المرحلة الانتقالية ، بما في ذلك استمرار عمليات مراقبة البنك المركزي لاعمال هذه الفروع ونشاطاتها والإشراف عليها حسب القوانين والأنظمة والتعليمات الأردنية النافذة .

هـ – فيما يتعلق بالترخيص لفروع بنوك أردنية جديدة أو ترخيص بنوك وطنية وعربية وأجنبية جديدة، فيتم ذلك باتفاق الطرفين الأردني والفلسطيني من خلال اللجنة النقدية المشتركة وتستمر عملية المراقبة والإشراف التي يمارسها البنك المركزي الأردني لتشمل اية بنوك او فروع جديدة. الى ان تقوم السلطة النقدية الفلسطينية المركزية .

و – يتفق الطرفان بموجب بروتوكول تفصيلي ملحق حول ودائع السلطة الفلسطينية بالقطع الأجنبي، والحفاظ عليها، لاغراض الإستيراد والمدفوعات الخارجية ، وكذلك على حق السلطة الفلسطينية بإصدار سندات دين لتمويل التنمية. وإتفق الطرفان كذلك على التعاون من اجل الحفاظ على استقرار سعر الصرف للدينار الأردني .

ز – يستمر استخدام الدينار الاردني بالتداول في فلسطين خلال الفترة الإنتقالية .

ح – اتفق الطرفان على وضع الدراسات والترتيبات اللازمة نحو تمكين الشركات المساهمة العامة الفلسطينية والمشتركة من تداول اسهمها في الأسواق المالية الأردنية . والتعاون على انشاء سوق مالي فلسطيني .

ط – التعاون والمشاركة في انشاء بنوك متخصصة للتنمية في مجال الإسكان والصناعة والزراعة . والتعجيل في انشاء بنك التنمية الفلسطيني .

٢ – في مجال التجارة .اتفق الطرفان على ما يلي:

أ – يشجع الطرفان التبادل التجاري للمنتجات الوطنية الزراعية والصناعية بين البلدين ووفق القوانين والأنظمة والتعليمات المطبقة في كليهما. وتمنح هذه المنتجات اعفاءات ومميزات يتفق عليها سنويا بموجب برنامج تنفيذي يتضمن قوائم السلع وانواعها واعفاءاتها .

ب – يتفق الطرفان على انشاء لجنة لتنفيذ المهمات الواردة في الفقرة "أ" اعلاه .

ج – رفع مستوى حجم التبادل التجاري بين البلدين الى اقصى حد ممكن، بحيث لا يقل عن ٣٠٠ مليون دولار في السنة الأولى، ويعمل على زيادتها بشكل تصاعدي خلال السنتين التاليتين .

د – انشاء منطقة حرة مشتركة في وادي الأردن لاغراض تجارة الترانزيت والصناعة والإستثمارات المشتركة وخاصة تلك المتعلق منها بالسياحة . والمؤسسات المالية والمصرفية وشركات (الاوف شور) .

هـ – يقوم الأردن خلال المرحلة الإنتقالية بتسهيل حركة التجارة الفلسطينية والنقل والتخزين والشحن لاغراض اعادة تصدير السلع الفلسطينية الى الدول العربية وبقية انحاء العالم .



الدينار الاردني العملة المتداولة اثناء الفترة الانتقالية

و – اعادة بناء جسر الأمير عبد الله بالتزامن مع توسيع وتطوير الجسور الأخرى وذلك لتسهيل استيعاب حركة عبور الاشخاص والسلع والمركبات . ويدرس الطرفان امكانية اقامة جسور اخرى لتسهيل عمليات النقل والعبور .

ز – سيعتمد الطرفان ميناء العقبة على البحر الاحمر وميناء غزة على البحر المتوسط لحركتهما التجارية الدولية وسيعملان على توحيد الرسوم على كليهما .

٣ – في مجال القوى العاملة ، اتفق الطرفان على:

أ – تبادل الأيدي العاملة ، والخبرات وتنظيم حقوق العمال في التعويضات والضمان الإجتماعي ، ووضع اتفاقيات منظمة لذلك .

ب – التعاون في مجال إنشاء مؤسسة ضمان اجتماعي فلسطيني

٤ – في مجال السياحة . اتفق الطرفان على :

أ – انشاء مشروعات سياحية مشتركة ، خاصة في وادي الأردن والبحر الميت والمناطق السياحية الدينية والتاريخية الأخرى .

ب – التعاون في تنظيم الرحلات السياحية الجماعية وتسهيل عملية الإنتقال بين البلدين عبر جميع الجسور والمعابر الأخرى .

ج – تشجيع وتطوير الصناعات السياحية الجماعية والترويج لها داخل البلدين وفي الخارج واقامة المشروعات المشتركة المتعلقة بهذه الصناعات.

د – الإستفادة من وسائل النقل السياحية المتاحة في البلدين وانشاء شركات نقل سياحية مشتركة .

هـ – تأسيس شركات اعلان وترويج مشتركة .

٥ – في مجال الإستثمار ، اتفق الطرفان على :

أ – تشجيع الإستثمارات المشتركة وحمايتها وتوفير الحوافز لها وتسهيل اعمالها وضمان انتقال رؤوس الأموال والأرباح وحقوق المساهمين ويتم تنظيم اتفاق خاص لذلك .

ب – تقديم كل التسهيلات اللازمة وخلق الاجواءالمحفزة للقطاع الخاص من خلال المؤسسات والافراد للإتفاق على الاستثمارات التي يقررون الدخول فيها في كافة المجالات المتاحة .

ج – وضع الترتيبات الخاصة لإنشاء المشروعات الإستثمارية الكبيرة وتشجيع رؤوس الأموال الأردنية والفلسطينية في الخارج للمساهمة في هذه المشروعات وخاصة تلك التي تساهم في دعم البنية الأساسية للإقتصاد وتوفير حاجاته الضرورية للبناء واعادة البناء .

د – تشجيع القطاع الخاص في البلدين للمشاركة والمساهمة في تصميم وتنفيذ المشاريع السكنية والإعمارية والبنى التحتية (كهرباء وطاقة ومياه، الإتصالات السلكية واللاسلكية) وتفعيل هذ النشاط .

٦ – في مجال الإزدواج الضريبي :

اتفق الطرفان على ابرام اتفاق خاص بمنع ازدواجية الضرائب والرسوم الأخرى .

٧ – في مجال القطاع الصحي . اتفق الطرفان على :

أ – التعاون في تطوير واعادة تنظيم وتفعيل القطاع الصحي في فلسطين وتوفير الخبرات والخدمات الإستشارية والتخصصية في هذا الخصوص .

ب – تشجيع الإستثمارات المشتركة في المشاريع الصحية .

ج – التعاون والتنسيق في مجال الصناعات الدوائية من ناحية الجودة والنوعية والتعبئة والتغليف والتسويق وصولا لمرحلة التكامل ، وتسهيل جميع الإمكانيات اللازمة لتحقيق ذلك .

٨ – الزراعة :

نظرا لخصوصية الاوضاع الزراعية و استنادا لتجربة السنوات الماضية يتفق الطرفان على:

أ – تشجيع القطاع الخاص على انشاء شركة مشتركة في المنطقة الحرة (وادي الأردن) لتخزين وتبريد وتسويق المنتوجات الزراعية وتصنيفها (الخضار، والفواكة، المنتوجات الحيوانية، الثروة السمكية) .

ب – تشكيل لجنة فنية مشتركة ودائمة لمتابعة كافة القضايا المتعلقة بالتسويق الزراعي وامتصاص الفوائض .

ج – دعم البحوث العلمية الزراعية المشتركة في المراكز القائمة والعمل على انشاء مراكز الابحاث .

د – تشجيع القطاع الخاص على الإستثمار في مجال مستلزمات ومدخلات الزراعة.

٩ – البنى التحتية (الكهرباءوالطاقة، والمياه ، الإتصالات السلكية واللاسلكية):

اتفق الطرفان على التنسيق والتعاون الوثيق في مجال تدعيم البنى التحتية (وربط الخدمات) فيما بينهما تحقيقا للمصالح المشتركة، وتكليف الأجهزة الرسمية المشتحصة في البلدين لوضع افضل السبل الفنية لتحقيق ذلك، وخلق الآليات المناسبة والفعالة .

ثالثا: في مجال العلاقات العربية والدولية من منظور مشترك :

أ – يؤكد الطرفان التزامهما وحرصهما على مؤسسات العمل العربي المشترك وعلى تعزيز وتعميق وتطوير علاقاتهما الثنائية في اطار جامعة الدول العربية والإتفاقات والمواثيق والمعاهدات العربية .

ب – كما يؤكد الطرفان حرصهما على تعزيز وتطوير مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي، وتطوير علاقاتهما الإقتصادية والإجتماعية مع الدول الإسلامية

ج – ويؤكد الطرفان التزامهما بتطوير علاقاتهما الاقتصادية والاجتماعية كذلك مع دول عدم الانحياز وشعوب العالم الثالث.

د – وينظر الطرفان الى علاقات اقتصادية وسياسية متطورة في المنطقة تقوم على اساس السلام الشامل والعادل والدائم، على اساس الاقرار بالحقوق الوطنية لشعوبها وخاصة للشعب الفلسطيني وفقا للقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي وتصاغ فيها العلاقات على أسس من التكافؤ والمساواة بعيدا عن الهيمنة والاستغلال.

هـ – وسيعمل الطرفان على تطوير علاقاتهما مع الدول الصناعية الكبرى ومع المجموعة الأوروبية والدول الإسكندنافية ودول اوروبا الشرقية وروسيا ودول آسيا الوسطى على أساس من الإحترام المتبادل والمصالح المشتركة.

تبناها – الان – في مواجهة " النظام العالمي الجديد"

دريدا : الماركسية، فلسفة القرن الحادي والعشرين

فاجا جاك دريدا – الفيلسوف الفرنسي الاكثر شهرة في أوساط الجامعات الفرنسية والأوروبية والامريكية . والذي كان يعتبر خصماً لدوداً للماركسية والإشتراكية ، على مدى سنوات طويلة، فاجا الأوساط الثقافية والسياسية والاكاديمية في اوروبا والعالم باعلانه الانتماء للماركسية ، بوصفها فلسفة القرن الحادي والعشرين ، القادرة على تشخيص امراض المجتمع (دريدا الذي اصدر كتاباً اثار ضجة واسعة حول الموضوع القي محاضرة في الندوة الأخيرة في لقاء ستراسبورغ الذي نضمه برلمان الكتاب العالمي الذي يعمل الان على التحضير للجلسة الأولى للبرلمان في لشبونه ، العام القادم . (وقد شارك في لقاء ستراسبورغ خمسون كاتباً غربياً وعربياً . قدموا العديد من المحاضرات والمساهمات الأدبية والفكرية، وكانت فكرة انشاء برلمان عالمي للكتاب انطلقت من « نداء» ووقعه حوالي المئتي كاتب وكاتبة من مختلف اقطار العالم).

ومن الملاحظ ان قضية المواجهة مع «النظام العالمي الجديد» هي القضية التي يتفق عليها جميع موقعي هذا النداء ، إذ يحملون هذا النظام ، وبصورة عامة «الديمقراطية» الليبرالية الكاذبة ونظامها الراسمالي مسؤولية الحروب والدمار والمجاعات والبؤس الذي يعم اقطار العالم .

المفكر الفرنسي موريس بالانشو يعلق على ذلك قائلاً : « ان التهرب من المسؤلية مستحيل مثل الهرب من الموت».

وهكذا تأتي محاضرة جاك دريدا المذكورة لتلخص توجهاً لدى كتاب العالم ومفكريه ، عنوانه تحمل المسؤولية تجاه ما تقاسيه البشرية في ظل النظام العالمي الجديد .. فيما يلي ملخص المحاضرة :

"الأمية الجديدة"

في الندوة الاخيرة من لقاء ستراسبورغ وفي بعنوان «ايها المثقفون ما علاقتكم؟» شارك الفيلسوف الفرنسي جاك دريدا وعنده ان الماركسية لا تزال التشخيص الأهم لامراض المجتمع وان استلهام النقد الماركسي هو الذي سيدعم دور الثقافة في القرن المقبل ، بل يذهب الى ان ماركس هو مفكر القرن الحادي والعشرين والمعروف ان دريدا الظي هو المفكر الفرنسي الاكثر شعبية بين طلاب الجامعات في العالم ، ولم يكن ماركسياً لكنه مقابل نظرية الامريكي فرنسيس فوكوياما عن «نهايه التاريخ» يضع « النقد الماركسي للتاريخ» ، دون ان يغفل بالطبع فلاسفة اخرين مثل هايدغر وليفيناس وبلانشو في هذا الرد . ويقول : «ان انهيار الانظمه المسماة شيوعية انعكش على الفكر الماركسي لدرجة ان من يستشهد بماركس يبدو وكأنه يعاند التاريخ أو يعود الى الوراء».

وكان دريدا ، خصماً للانظمه والاحزاب الشيوعية ، لكنه في نظريته الشهيرة عن « التفكيك » وجد بعض التطابق في تحليله مع النقد الماركسي ، من هنا استخفافه بالكلام السهل عن « موت ماركس » ويقول : « ان نهاية شيوعية معينه كانت واضحة لبعضنا حتى قبل انهيار الاتحاد السوفياتي وهذا لا يعني ان ماركس مات او دفن ، كما قيل ، تحت جدار برلين » . ثم « لا مستقبل بدون ماركس بدون الذاكرة ، والتراث الماركسي» .

لكه يوضح انه لا يعني كل ماركس: «لا مستقبل بدون بعض ماركس ، ففي الماركسية اكثر من وجه . لذلك اذا وجبت الامانه وجب ان نكون امينين لمظهر معين من الماركسية .

ويقول دريدا اننا لا خيار لنا في الحفاظ على مظهر معين من الماركسية « فنحن نعيش عالماً ، او ثقافة ، ظاهرة او مستترة ، مشبعة عميقاً بهذا التراث . ان الماركسية وماركس كليهما صنعا القرن العشرين « فالماركسية خلقت نقيضتها النازية أو الفاشية . هذا هو القرن العشرون » .

وفشل التطبيق الشيوعي لا يعني ان الماركسية انتهت من حيث وضعها . اسئلة كثيرة لا تزال مطروحة ايضاً ، والمهم له ان نعرف ماذا نختار من كل ذلك .

« ان نرث – يقول دريدا – لا يعني ان نحتفظ بما نرث كما هو ، بل ان نستخدمه ونطوره ونفتحه على المستقبل» . وليس اجدى من النقد الماركسي في مواجهة هذا النوع الراهن من الديمقراطية الليبرالية والسوق الراسمالية .

ولدى دريدا ان الثقافة في خطر في ما يسمى النظام العالمي الجديد ، بل الانسانية كلها في خطر . يقول : « يجب ان نصرخ في أوجه كل هؤلاء الذين يبشرون بالمثال الأعلى لديمقراطية ليبرالية وكانها النهاية المثلى للتاريخ البشري ويقول : «ابداً لم يكن العنف واللا مساواة والتهجير والمجاعة وكل انواع الاضطهاد الاقتصادي اسوا من الان في كل التاريخ وبدلاً من التغني بهذا المثال الاعلى الذي اسمه الديموقراطية الليبرالية والسوق الرأسمالية في نشوة « نهاية التاريخ » ، وبدلاً من تمجيد نهاية الايديولوجيات ونهاية الخطاب التحرري ، يجب ان لا ننسى ان هذا النظام العالمي الجديد مبني على عدد لا يحصى من الآلام الفظيعة : ابداً لم يكن عدد الرجال والنساء والاطفال المستغلين او الجياع او المهجرين او المقتولين بهذا القدر ».

وهنا يربط دريدا بين مجموع هؤلاء الرجال والنساء والأطفال المضطهدين ليشكل منهم «الأممية الجديدة» اممية دون تنظيم ودون حزب ودون نظرية ودون ايدلوجيسة ، والرابط هو «التعاطف» ويصف : « رابط بلا مؤسسة بين كل هؤلاء الذين قد لا يكونون مؤمنين بالأممية الاشتراكية الماركسية او بديكتاتورية البروليتاريا او بالتعاضد الأممي لكل عمال العالم ، الا انهم سوف يجدون انفسهم يستلهمون الفكر الماركسي لتشكيل عالم جديد محسوس واقعي في الاطار النقدي (نظرياً وممارسة) لدولة القانون العالمي ، لتجديد هظا النقد وايضاً لترسيخه» .

هذا الترسيخ الذس يشير اليه لا يتعارض مع نظرية التفكيك التي يبشر بها ، بل العكس تماماً يؤكدها .

ان تفكيك الاشكال التاريخية للحقوق هو الطريق الى « استخدامها العادل . والعدالة يقول ، هي التفكيك . وهكذا يشع دريدا « الاممية الجديدة» في مواجهة « النظام العالمي الجديد» ، للوصول الى شكل جديد للحقوق ، وامكانات جديدة وفرص جديدة للمستقبل وتالياً تفتيح الآفاق الحقيقية للديمقراطية .

ثم يخلص الى : «ان الديموقراطية هي اليوم مهددة كما لم تكن ، ويجب اعادة التفكير في الشعارات وفي المؤسسات».

التفكير ليس في الوضع العالمي وحسب بل في الاشكال الحالية للحياة السياسية .

انهاء استعادة دور المثقف المسؤول لكن ليس على طريقة سارت ورفاقه فالظروف اختلفت مع التقنيات الجديدة والتحول الخطير في التكنولوجيا وفي الاعلام والاتصال وكل ما يربط المدى الجماهيري ىو وظائف الديموقراطية».

ولذلك هو يجند في برلمان الكتاب العالمي» ارضاً صالحة لخلق «نموذج مثقف جديد يعرف كيف يستوعب المستجدات في اطار التواصل».

واهمية البرلمان لدريدا ان المهمة الصعبة الراهنة للمثقف تفوق القدرة الفردية ، لذلك فإن التعاضد الجماعي مؤهل اكثر لتحقيقها .

وعن سؤال حول مخاطبة شبح ماركس العائد يستشهد بشكسبير ، في مسرحية «هاملت» عندما يقول هرشيليو الى هوراشيو ، بعد ان يظهر شبح الملك : «انت مثقف ، فتكلم معه» .

حصار

يكاد الحصار يصبح علامة فارقة في النظا
الدولي الجديد ، فما بدأ كنتيجة لحرب الخلي
يتحول سريعا الى بديل من الحروب تلجأ الى
الولايت المتحدة بعدما الت اليها مقاليد المسؤولي
الدولية العامة .

وبعدما كان التدخل ، والتوق اليه ، سن
للادارتين الجمهوريتين السابقتين نجد ان ادار
كلينتون الديموقراطية اخذت ترتاح لاسلو
لحصار حلا وسطا بين الكلفة المرتفعة للتدخل
الظهور مظهر العاجز عن ادارة الازمات المحلية .

والامر ليس اختلافا بين اسلوبين حزبيين
شخصيين ، انه محاولة لترجمة الحضو
الامريكي «المطلوب» اينما كان ، مع مراعاة را
عام سريع في دعم اي مهمة خارجية يتم تقديم
اعلاميا في شكل مقبول لكنه اشد سرعة
الدعوة الى الانسحاب عندما يبدأ تسجي
الخسائر .

والامريكي العادي كما تشير استطلاعا
الراي الاخيرة ، يحتاج سبباً داخليا حاسما يقن
بدعم اي عملية عسكرية خارجية ، اما الكلا
المجرد عن دعم القيم الديموقراطية في الخار
فإنه لا يشكل في رأيه سبباً كافيا للتضحية ا
البشرية ولا المادية .

وبما ان معظم المصالح الأمريكية في الخار
لا يمكن ربطها مباشرة بمصلحة اميركية داخلي
ظاهرة ، فإن كلينتون الذي انتخب لتغليب الداخ
على الخارج يجد صعوبة في تامين الدعم الكا
لسياسته الخارجية التي تواجه سلسة من الازما
المفتوحة دوما على احتمال التدخل الخارجي .

لذلك يتقدم الحصار كاسلوب قليل الكلفة
يوحي بالفاعلية ، وباشراك الآخرين من دون ا
يتطلب تضحيات خاصة . والحصار قابل للتمد
على عكس التدخل الذي اما ان يكون سريعا
وفاعلا ، او يتحول سريعاشبحا فيتناميا يشبه
لم يغادر الساحة الامريكية على رغم كل التطورا
التي شهدها العالم .

في امكان عيديد ان يوجه التهديدات الم
يشاء الى القوة العظمى الوحيدة المتبقية ، فه
تاخذها في الاعتبار ، بتواضع ، وتكيف تحركا
قواتها في مقديشو مع ما يعتبره «امير الحرب
الصومالي خطوطاً حمراً. اما في العراق وليبي
وهايتي وصربيا وكوريا الشمالية فالموق
الامريكي لا يتزحزح انه الفرق بين التدخل الم
ينبغي انهاؤه سريعا ، والحصار الظي يمك
الاستئناس اليه طويلاً .

لكن الحصار لا يحل كل المشاكل الاميركي
فكوريا الشمالية مثلا تطرح على الادارة الاميري
مشكلة شائكة لا يحلها الحصار وحده .

مشكلة كوريا الشمالية ليست في ولادة دو
نووية ، فالدول النووية كثيرة . مشكلتها انه الت
الطريق امام يابان نووي . والامر ليس خطيراً ا
ان اليابان يملك برنامجاً صاروخيا مدنيا متطو
يمكن تحويله بسهولة برنامجاً صاروخياً عا
للقارات ، اي قادراً على الوصول الى الارا
الامريكية . لذلك كان كلينتون حازماً في مواجهة
كوريا الشمالية . لكن الحزم في هذا الحالة
يتطلب اكثر من حصار لنظام لم يغادر هذ
الحصار منذ نشوئه . من هنا احد اسباب
محاولات الانفتاح الاميريكية الاخيرة على الصين
وهي آخر من يحتفظ ببعض التاثير على بيون
يانغ ، علماً بأن المآخذ الاميريكية على بكين
وضعت في ميزان مجرد تستوجب في الاخر
حصاراً .

من هنا يواجه أسلوب الحصار ، الم
للاميركيين ، حين يهددان بافساده ، فهو بات
من ناحية على ضرورة التدخل ، من دون القد
على توضيح الاسباب ورضى الاميريكيين عنه
وهو ينزلق من ناحية اخرى عندما يصبح الم
حصارهم في جهم ، او اكبر من المحاصرين
ومع الفساد المحتمل لأساس الحصار بحوله ا
عن منطق العلاقات الدولية يمكنه الحصار
والتنويض عن منطق الحرب البارزة .

محمد ابراهيم



ايلافات

عندما احست روما بحاجتها الى ايديولوجيا شعبية، تدفع جنودها الى البر الاخر، وتجعل الموت واجباً مقدساً وزلفى الى خمر القيامة.. أعلن قسطنطين انه رأى في الحلم ان روما تهزم "ماكسانس" بالصليب!

وعندما احس نبلاء مكة وتجارها، ان بوسعهم تحويل جند العقيدة الى حرس للقوافل في إيلافهم بين اليمن والشام، اعلن ابو سفيان اسلامه.

وهكذا ايضاً، عندما اختلطت الاتجاهات في نشيد الثورة في باريس العقد الاخير من القرن الثامن عشر، كان الحرس الكورسيكي ينصّب باسم الثورة نابليون قنصلاً، ويدفع اوروبا كلها تحت قبضة البرجوازية الفرنسية.

وفي عصرنا، كانت ثورة اكتوبر فاتحة الثورات، لكن ماياكوفسكي، الذي صاغ من البولاد قصائد عن البروليتاريا رحل منتحراً لان "زورق الحب" تحطم على اقدام البيروقراط، ولم يعد الشعر والانسان شيئاً.

لم يكن ثمة خيانة، لكنها الايدويولوجيا التي تفقد بريقها في التعين وانتصار دولتها، الذي ينتهي بهزيمتها هي نفسها تحت مقصلة هذه الدولة.

فمن تجريد الايديولوجيا الى ملموس الدولة، ومن جنة الرضوان الى خراج بني امية وفائض القيمة في المدن البرجوازية، ثمة مفارقة في هذا التبدل بين الايديولوجيا والسياسة، وثمة مفارقة في الية هذا القانون، الذي لا يهضم "نفي النفي" كإستعادة التجريد لنفسه من خلال الملموس، بل من خلال المسافة بين الدولة والثورة.

وهذا ما يجعلنا نفهم لماذا سادت الدولة السياسة، حيث غابت الايديولوجيا تحت الارض او بين الجدران في كهنوت المجمع المسكوني والازهر والكومنترن.

ولماذا غاب الامام علي والاب توماس مونتسر وروبسبير ومايا كوفسكي وروزا لوكسمبرغ لصالح معاوية وسيد بافاريا ونابليون وستالين وفايمر.

لقد كان الاوائل يبتعدون عن الدولة بالايديولوجيا كلما اقتربت الدولة منهم بالسياسة، ويقتربون من الثورة بالدم كلما ابتعدت عنهم!

موفق محادين



"مرثية العمر الجميل"

شعر: احمد عبد المعطي حجازي

-١-

هذه آخر الارض!
لم يبقَ إلاّ الفراقْ
سأسوي هنا لكَ قبراً،
وأجعلُ شاهدهُ مِزْقةً من لوائك،
ثم أقول سلاماً!
زمنُ الغزوات مضى، والرفاقْ
ذهبوا، ورجعنا يتامى!

-٢-

أنا لا!
لم أكن شاهداً أبداً
إنني قاتلٌ أو قتيل!
وامتلكتُ عشرين عمراً،
وآخيتُ روحَ الفصولْ
تتوارى عصوركُمُ وأظلُّ أغنّي لمن سوف يأتي،
فيتّحدُ الكلُّ فيه، وترجعُ قرطبةٌ وتجوزُ الشفاعةْ
صاحَ بي صائحٌ: أنتَ أنتَ!
ولكنني كنتُ في دمِ قرطبةٍ أتمزّقُ،
عبْرَ المخاضِ الأليم!
كنتُ أضربُ أوتارَ قيثارتي،
باحثاً عن قرارة صوتٍ قديم
صحتَ بي أنتَ .. هل كنتَ أنتَ الذي انتظرته المدينةْ،
هل كنتَ أنتَ؟!
آه! لا تسألوني جواباً،
أنا لم أكن شاهداً أبداً
إنني قاتلٌ أو قتيل!

ملوح: اتفاق "غزة -اريحا" والاعتراف المتبادل مرحلة نوعية جديدة ومهام جديدة (١ من ٦)

الاستراتيجية الاميركية .. والأوضاع العربية والدولية

تنشر "أخر خبر" وعلى ست حلقات هذه المساهمة حول اتفاق غزة - أريحا للأستاذ عبد الرحيم ملوح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وتتناول المساهمة المقدمات الدولية والعربية والاقليمية التي سبقت الاتفاق وأدت إلى إضعاف الحلقات والقوى العربية والفلسطينية المناهضة.

كما تتوقف المساهمة عند تسوية الصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية والطريق إلى مفاوضات مدريد - واشنطن ثم اتفاق أوسلو والاعتراف المتبادل ووثيقة اعلان المبادئ (غزة - أريحا أولاً) الموقعة في ١٣ أيلول.

وتتعرض المساهمة للمعطيات التي يسوقها مؤيدو ومعارضو الاتفاق ... وتنتهي بتصورالاستاذ ملوح لمعارضة الاتفاق ومواجهته في إطار التمسك بأهداف الشعب الفلسطيني الوطنية وببرنامج م. ت. ف الوطني، برنامج العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة

المحرر

قبل فترة قصيرة بدأت الخطوات العملية لتطبيق الحكم الاداري الذاتي غزة - اريحا أولا، ومن خلال اجتماع اللجان المشتركة الفلسطينية - الاسرائيلية في القاهرة وطابا. وهذه خطواعت على طريق مشوار طويل لن يقل كثيرا عن المشوار الذي قطعه الطرفان حتى وصلا للتوقيع على الاتفاق في اوسلوا - واشنطن.

ورغم ان الوقت لا يسمح الآن بوقفة موضوعية عميقة وشاملة من الجميع لتقويم ما حصل، وتحديد اسباب حصوله، واستخراج السياسات الواقعية والعملية للتعامل معه، وتجميع القوى الاجتماعية والسياسية القادرة على حمل أعباء برنامج ومهمات المستقبل، لان الالم الممزوج بالخذلان والاحباط والانفعال في ان ما زال سائداً في صفوف الشعب ومختلف القوى السياسية، يرافقه حالة الخوف والارتباك الذي ترافقه عادة حالات الانعطاف الحاده، والتغيرات الكبيرة التي تفقد فيها القوى السيطرة الكلية او الجزئية على مسار الاحداث وتفاعلاتها لكونها ليست القوة المقررة في توجيه هذه الاحداث من جهة او لانها لم تتمكن من التكيف وتكييف سياساتها ومواقفها (وليس اهدافها) مع التطورات الجديدة بما يحفظ ذاتها ويحافظ على دورها. رغم ذلك فانه لا بد من البدء والانخراط الجاد لتقويم ما حصل، وتحديد اسبابه. وهذه المساهمه المتواضعة، هي محاولة ذاتية للقيام بقراءة للوضع الناشئ ومقدمات نشوئه، ولكيفية التعامل في المستقبل.

لقد شهد العالم في السنوات الاخيرة انتهاء ما اطلق عليه تسمية الحرب الباردة، بانتصار "القطب الرأسمالي" بقيادة الولايات المتحدة الامريكية على القطب الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفياتي. وتمت ازاحة القطب الاشتراكي من المنافسة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي التي تمتلك استراتيجية سياسية وعسكرية عالمية. وترتكز هذه الاستراتيجية الكونية على القوة الاقتصادية والعسكرية الأمريكية أولا وعلى النظرة الكونية للمصالح ثانيا وعلى عجز القوى ذات السياسات الكونية ثالثا وعلى قدرة الولايات المتحدة على جر الدول الرأسمالية في اوروبا الغربية واليابان خلف هذه السياسة الكونية بمعزل عن الاساليب المتبعة رابعا وقد ظهرت هذه السياسة بعد الحرب العالمية الثانية وتبلورت في العقود الاخيرة التي اعقبتها بوضوح كبير.

ان انهيار الاتحاد السوفياتي والمنظمة الاشتراكية لم يلغ من هذه الاستراتيجية، بل عززها واعطاها مفهوما جديدا ولهذا لم يجر التخلي عن ادوات هذه السياسة الكونية بل جرى تطوير وتوسيع مهامها كما رأينا بالنسبة لحلف شمال الاطلسي، حيث جرى المحافظة عليه رغم زوال حلف وارسو، وتوسيع مهامه الى جنوب أوروبا. وبنفس الوقت تمت المحافظة على القواعد الامريكية وزيدت مهامها وبوشر بتوحيد الامم المتحدة لخدمة هذه السياسة الكونية.

بكلمات اخرى نحن امام تطور جديد للاستراتيجية الكونية الامريكية هدفها القديم - الجديد الهيمنة على العالم وقيادته وفق معايير أمريكية ووفقا لما يخدم المصالح الامريكية اولا واخيرا.

كما هو معروف فان الولايات المتحدة تركز على اربعة مناطق استراتيجية في العالم وهي:

١ - منطقة الكاريبي وأمريكا الجنوبية بما فيها المكسيك، وتعتبر هذه المنطقة الحديقة الخلفية للبيت الأمريكي.

٢ - اوروبا، وهي المنطقة الاكثر تطورا، وتمتلك مقومات التنافس الاقتصادي والعسكرية مع أمريكا.

٣ - منطقة المحيط الهادئ وجنوب شرق اسيا، وتتميز بكثافتها الشرية العالية وقدراتها الاقتصادية وخاصة اليابان.

٤ - منطقة الشرق الأسط، وتتميز بسيطرتها على أكبر احتياطي نفطي، وبقدراتها الشرائية العالية وبسيطرتها على معابر البحار وقربها من الأسواق العالمية.

طريق دائري من والى "البيت الابيض"

ان المزايا الجيوسياسية والاقتصادية لمنطقة الشرق الأوسط وفي القلب منها الوطن العربي وكنها منطقة اضطرابات وعدم استقرار، جعل منها موضع اهتمام متزايد للإدارات الأمريكية المتعاقبة واحتفظ لها بموقع متميز الاستراتيجية الكونية الامريكية. لماذا؟

اولا: لان المنطقة العربية خصوصا ومنطقة الشرق الاوسط عموما في باطنها "النفط" اهم وارخص وانظف مصدر للطاقة مكتشف في العالم، ويمثل شريان الحياة الوحيد حتى الآن للاقتصاد العالمي وهو المادة الحيوية قدا ويهيمن عليها انتاجا وتسويقا الشركات الامريكية الكبرى حتى هذه اللحظة، وتسيطر البنوك الامريكية اساسا والبنوك الدولية المهيمن عليها امريكيا على تدوير البترودلار النفطي لخدمة الاقتصاد الراسمالي عموما والأمريكي خصوصا ولان الراسمالية تقوم على التنافس، بما في ذلك الرأسمالية في مرحلتها الحالية "الامبريالية" او الراسمالية الحديثة كما يسميها الاستاذ سمير امين، وان الهيمنة كما يقول حالة استثنائية ومؤقتة في الراسمالية بما في ذلك الراسمالية الحديثة. فإن منطقتنا تشكل عنصراً هاما للقوية مساعي الهيمنة الأمريكية، ووسيلة فعالة للضغط على اوروبا واليابان اساسا من خلال السيطرة على النفط وتوظيفه في معركة التنافس الاقتصادي مع هذه المراكز بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، وبانتهاء حدة الاستقطاب الدولية، انتهت عوامل الكبح السياسية امام تزايد تضارب المصالح بين المراكز الامبريالية الثلاث (امريكا ، اوروبا، اليابان) وفتح الباب واسعا للعودة للتنافس، يضاف لعامل النفط موقع المنطقة الاستراتيجي وسوقها الاستهلاكي الكبير والقدرة الشرائية العالية بسبب حجم السكان وعائدات النفط والذي يمثل عنصرا هاما في تنشيط الاقتصاد الأمريكي ومفتاحا رئيسيا في محاربة ظواهر البطالة والركود والكساد الاقتصادية الامريكي خصوصا والراسمالي عموماً.

ثانيا: اسرائيل، تمثل اسرائيل بالنسبة لامريكا واستراتيجتها الجيوسياسية مصلحة كبرى، فهي تمثل الاداة الموثوقة في تعزيز الاشراف على المنطقة عموما وعلى المشرق العربي خصوصا ووسيلة فاعلة في صمان السيطرة على النفط. وكونها عنصرا خارجياً، يستمد استمراره من القوة العسكرية والاعتماد على الخارج، فانها تمثل شريكا دائما وموثوقا لارتباط وجودها وقوتها بالمراكز الامبريالية وخاصة امريكا وقد ازدادت الحاجة للعامل الاسرائيلي في ظل السياسة الامريكية القائمة على محاربة الوحدة العربية والسعي لفصل المشرق العربي عن مغربه، خدمة للمخطط القائم على شرذمة المنطقة وتقسيمها لضمان الهيمنة الاسهل عليها. وهذا الوضع عزز المطامع الاسرائيلية التوسعية ودفع اسرائيل للمطالبة بدور الشريك الصغير "الامبريالية الصغيرة" في اطار النظام الاقليمي المنوي اقامته تحت الاشراف الامريكي.

ثالثا: يقوم المرتكز الثالث للاستراتيجية الامريكية في المنطقة على التحالف مع الطبقات الحاكمة في المنطقة. وهذه الطبقات باتت ترى مصالحها الخاصة مرتبطة بمستوى تحالفها وعلاقاتها مع الادارات الأمركية وترى بنفس الوقت ان حماية ذاتها ومصالحها يعتمدعلى عمق ارتباطها مع المؤسسات الأمريكية، وليس بمدى وعمق تمثيلها للمصالح الوطينة والقومية لشعوبها وامتها.

يترافق هذا العمل بكل الوسائل لتدمير اية قوة عربية ناهضة تتصدى لهذا المخطط من قريب او بعيد ومن أجل تامين نجاح هذه السياسة حيث تم تدمير مصر عبد الناصر وجرها لاحقا إلى كامب ديفيد للقبول العربي بالوجود الاسرائيلي كجزء من مكونات المنطقة السياسة، وقد توج ذلك رسميا في كامب ديفيد عامي ١٩٧٨ - ١٩٧٩ وقبلها بزيارة السادات للقدس.

وفي إطار سياسة اشعال الحرائق في المنطقة، كان الملاحظ دائما أن هذه الحرائق تشعل في وجه القوى او النظم التي تنتهج سياسة معادية للهيمنة الأمريكية في المنطقة، أو الرافضة للتبعية والساعية نحو الاستقلال السياسي والاقتصادي. فبعد اشعال حرب حزيران في وجه عبد الناصر، اشعلت الحرب الاهلية في الأردن وبعدها في لبنان، ومن ثم في المغرب العربي بين الجزائر والمغرب وقبلها في العراق وبعد ذلك فتح ملف حرب الخليج الاولى بين العراق وايران والتي دامت ثماني سنوات دمرت خلالها القدرات المادية للبلدين واستنزفت جهودهما السياسية وتلا ذلك الحرب الاسرائيلية على لبنان والمقاومة الفلسطينية عام ١٩٨٢ وصولا لاخراج المقاومة من لبنان ومن ثم جرى جر ليبيا للتورط في تشاد، اضافة للمحاولات المتكررة لتفجير الاوضاع في اليمن وللحروب الاثنية المستمرة في العراق والسودان.

ان من يدقق في هذه المعارك جيدا يصل للاستنتاج التالي، انه عند بروز النزعة القومية التحررية لهذه الدولة العربية او تلك وبداية قيامها بدور سياسي محلي او اقليمي في مواجهة سياسة الهيمنة والتبعية، والسعي لدور توحيدي عربي، يجري تفجيرالمشاكل في وجهها. انني لاعفي الأوضاع العربية العامة او الخاصة بكل دولة من المسؤولية. ولا اعفي قيادات هذه الدولة من مسؤولية ادارة معاركهم بحنكة وبالاستناد لشعوبهم اساسا بدل الاعتماد على المؤسسة البيروقراطية من جهة ثانية. ولكن ما اردت قوله أن هناك مخططا ثابتا وهادفا ارتكز على اخطاء ومشكلات قائمة ليفجر الاوضاع ويدفع الامور باتجاه المأزق، وكان له ذلك دائما للاسف الشديد

حروب الخليج الثانية ... محطة فاصلة

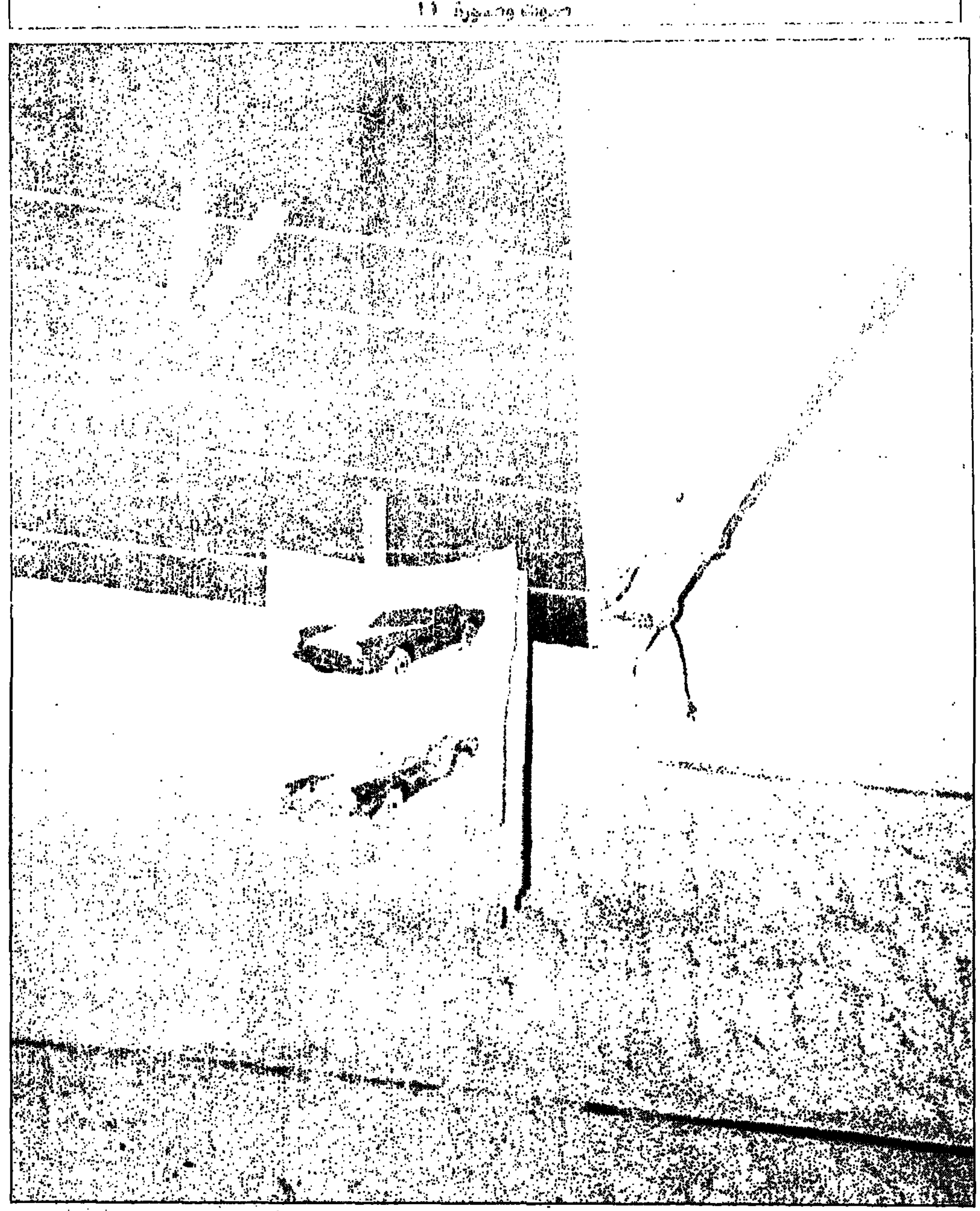
لم تات حسابات الحقل الامريكية ... على حسابات البيدر العراقية. فقد تمكن العراق من الخروج من حرب الخليج الاولى قويا، واستطاع بناء ذاته عسكريا على مختلف الصعد، مما أخاف اسرائيل اولا ودول الخليج ثانيا وبالتالي الادارة الامريكية، خاصة أن قيادته الطموحة لم ترتكن لعامل الزمن، وانطلقت مباشرة لتهيئة الأوضاع للعب الدور الاقليمي الذي طالما حلمت به، وارتأت أن الظروف العربية والاقليمية ملائمة لذلك، واي تاخر يعتبر تقاعسا منها.

في ظل هذا الوقت بالذات، استطاعت امريكا ان تحسم الصراع العالمي لصالحها، حيث انهار الاتحاد السوفياتي او هو في المراحل النهائية من انهياره الشامل، وبالتالي تغير ميزان القوى على الصعيد العالمي جذريا. وهذا الامر لم يدركه جيدا مخططو السياسة العراقية وتمكنت دبلوماسية المؤامرات الأمريكية من القيام بدورها، حيث استنفرت كل خبراتها وادواتها، للتحريض على العراق، والضغط عليه من جهة، ومماثته دبلوماسيا من جهة ثانية لدفع العراق للوقوع في لشرك المنصوب له، لاصطياده وتدمير قدراته، تنفيذا للمخطط الامريكي وتهيئة مسرح الشرق اوسطي للمشهد التالي، وبهدف اعطاء درس قاسي على صعيد العالم كله وخاصة الثالثي منه مفاده بأن مصير من يتمرد على الادارة الأمريكية سيكون مصيره مكذا. وانصافا للحقيقة يجب القول ان القيادة العراقية كانت تعي ما يخطط لها ومخاطره، ولكنها على ما يبدو عجزت عن تلافي المجابهة العسكرية، مع المحافظة على كرامتها الوطنية، مما دفعها للمراهنة على أن بالامكان لاحقا، وبعد اجتياح الكويت المساومة بشروط افضل ولكن لم يكن مسموحا لها بذلك لان المطلوب ضربها اولا. وبنفس الوقت يجب رؤية ان العديد من الأطراف العربية والدولية لعبت دورها قبل وبعد اندلاع الازمة بما يخدم نجاح المخطط بما في ذلك قوى ودول موصوفة بمواقفها الوطنية والقومية والموقف المبين بجدارة كان لاسرائيل حيث استطاع شامير وقادته العسكريون السكوت على قصف المدن الاسرائيلية والقبول بالحماية الامريكية وعدم الاتيان باي فعل او رد فعل. ان كل هذا يدلل على ان المسرح اعد جيدا وجندت كل الامكانات لضرب العراق خدمة للاهداف اللاحقة، وقد اثبتت الترتيبات والتحالفات الامريكية في المنطقة مصداقيتها .. بضرب العراق بهذه القسوة والبشاعة وفتح الباب على مصراعيه للخطورة اللاحقة.

لقد سعى مخطط الاستراتيجية الامريكية الكونية، والمختصون منهم في منطقتنا على وجه التحديد، لاشعال العديد من الحروب الاقليمية والاثنية هدفها الرئيسي تفتيت المنطقة من جهة، وضرب النظم الوطنية والقومية العربية من جهة ثانية، وتوفير الظروف الملائمة للتدخل الأمريكي المتزايد في شؤونها من اجل التحكم بمسارها اللاحق من جهة ثالثة.

وكانت حرب حزيران ١٩٦٧ المحطة الكبرى في هذه الحروب، حيث تم توجيه ضربة قاسية لاكبر قوة عربية، هي مصر عبد الناصر، وبالتالي للطموح القومي العربي، والتاسيس على خلفية هذه الهزيمة العسكرية، الهزيمة النكرا، الا انها لم تتمكن لعوامل عديدة لا مجال لذكرها الآن من تغير مسار الاحداث في المنطقة، خاصة انها مرت بظروف معقدة جعلتها تستنزف جهدا رئيسيا في الدفاع عن وجودها في مواجهة الوضع العربي المحيط بهزيمة حزيران بدأ العد التنازلي للمشروع القومي العربي "والمؤقتا"، ووضعت البداية بقيادة السادات، ومؤخرا حشدت القوى من أجل تدمير القدرة العراقية بقيادة صدام، ولا زالت محاولات تركعيه سياسيا جارية، وبنفس الوقت جرى تشريد وضرب م. ت. ف وقواتها ومطاردتها على مدى اكبر من عقدين ولم يقبل التعامل معها الا بعد رضوخ قيادتها للشروط الامريكية - الاسرائيلية.

يتضح من كل هذا أن مرتكزات الاستراتيجية الأمريكية في المنطقة تقوم على معادلة النفط + إسرائيل + التحالف مع النخب الحاكمة في المنطقة.



عدسة: زهران زهران

عمان ... هذا الصباح

أمنيات على حبل الغسيل!!

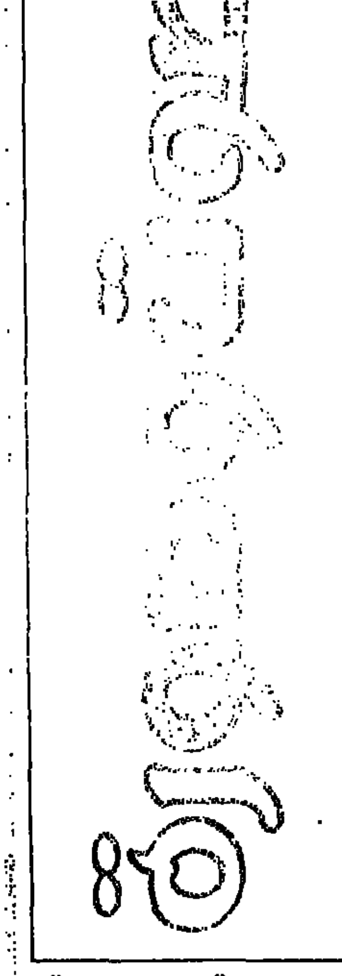
كتب: باسل طلوزي

هي فكرة جديرة بالدراسة على أية حال: أن نعلّق صوراً مرسومة لأمنياتنا على حبال الغسيل علّها تتحقق يوماً ما!!

أصحاب البيت في الصورة أعلاه تمنوا سيارة بمواصفات معينة على ما يبدو، فسارعوا لتعليق الأمنية امام النافذة، تماماً على شاكلة الاسطورة الشعبية التي تحض الاطفال على قذف أسنانهم اللبنيّة عالياً حال سقوطها ، وترديد عبارة مفادها تمني الحصول على سن ذهبية بدل التالفة!!

والآن، تعالوا نتخيّل نوافذ عمان في حال إعجاب الجميع باختلاف طبقاتهم وقناعاتهم بهذه الفكرة : سنجد مثلاً أن بعض الأحياء تعلّق صور طائرات وفتاتات وقصور فخمة، وقد تجد صورة لدولة السيد عبد السلام المجالي، على اعتبار أن صاحب الصورة يتمنى أن يصبح يوماً رئيس وزراء، فيما سنجد في أحياء مقابلة صوراً لطبق حمص و "ساندويش" فلافل و "حليبنا" ، وتذكرة لسينما شعبية، وحبيبات ، ونساء عاريات وبالتاكيد سنجد على نوافذ المخيمات صوراً لخارطة فلسطين ، وصوراً لبعض الزعماء مشطوبة بعلامة (×).

انا امزح على اية حال .. ففي حال تطبيق الفكرة جدياً ، فلن نجد صوراً ، بل اجساداً حية معلقة على حبال الغسيل ، للدلالة على امنية واحدة، عنوانها: نتمنى لو نمتلك اجسادنا فعلياً.



المضيفة والغيمة والبيبسي كولا

المدن كالناس، هناك من يترك في ذاكرتك صورةً لا تُمحى، وهناك من تتلاشى ملامحه لحظة أن تغادره.

وحين تقلب اليوم المدن والأصدقاء والاشياء، ستكتشف لوحدك: كم ضاع من رصيدك عبثاً على ارصفة السنوات العابرة، وتهتف في وجه الريح: ما الإنسان إلاّ مجموعة من الذكريات.

لكنك الآن ، وأنت تحدقُ من بعيد ، من نافذة الطائرة المحلّقة على ارتفاع ٣١ الف قدم، ترى إلى الغيوم البيضاء المتناثرة تحتك وكأنها أوطان راحلة باتجاه المنافي.

الرجل الجالس إلى جانبي غير عابئ بما يجول في خاطري، وهو يفرش صحيفته على امتداد ذراعيه، التفت إلى العناوين البارزة: تجديد الحصار على بغداد، الشرطة الالمانية تعتقل ١٠٠ نازي ، القذافي: لا نخاف ولن نستسلم، ٧٤ قتيلاً في تركيا ، انقلاب في ....

واشيح بوجهي رلى الغيوم، اسراب البط اللابطة على سطح الأثير، ليتني غيمة مسافرة لا تحط على أرض. وأتذكر مايكوفسكي وهو يقول للفتاة الخائفة الجالسة امامه في القطار: انا غيمة في بنطلون.

واعود إلى جاري المنهمك في قراءة صحيفته:طعن جندي إسرائيلي في غزة، مهاجر روسي يقتل عشيقته وينتحر...

وأتطلع إلى الارض - من النافذة - وهي تمتد شريطاً لا نهائياً، من البحر والحجر والجبال والسهول الخضراء فاتمتم:

لعمرك ما ضاقت بلادٌ باهلها
ولكن أخلاق الرجال تضيق

يشتد سعال جاري، فيقلق الجريدة، تأتي المضيفة وتسالنا ما نطلب: يشير جاري إلى قدح من البيبسي كولا ، يكرعه جرعة واحدة ...

تبتسم المضيفة وتسالني، اشير اليها عبر النافذة، واهتف :اريد تلك الغيمة.

عدنان الصائغ
صنعاء

ماجدة الرومي لـ "آخر خبر": تسييس الغناء الوطني يحزنني كثيراً

كانت الفنانة المتميزة ماجدة الرومي عفوية وصادقة إلى أبعد الحدود كعادتها، في اللقاء الذي تم بينها وبين محبيها ومعجبيها في الأردن مساء الثلاثاء الماضي في مؤسسة عبد الحميد شومان، وقد حاور عدد كبير من الصحفيين مندوبي الصحف الأردنية وغير الأردنية الفنانة ماجدة الرومي التي تميز لقاؤها بحضور كبير لم يخل من مشاركة بعض الأطفال الذين وجهوا أسئلة لفنانتهم المحبوبة.

حاول البعض ربط وجود السيد أكرم مصاروة مدير مهرجان جرش في اللقاء مع مشاركة الفنانة ماجدة الرومي في مهرجان جرش لهذا العام، إلا أن الفنانة ماجدة الرومي نفت بلباقة أن يكون هناك أي ترتيب تم إجراؤه مع إدارة المهرجان حول مهرجان جرش القادم.

وقد وجهت "آخر خبر" عدة أسئلة إلى الفنانة ماجدة الرومي التي أجابت عليها كالتالي:

◆ الفنانة ماجدة الرومي كفنانة ملتزمة وتؤمن أن للفن رسالة سامية وهدفاً نبيلاً، ما هي المشاكل أو الصعوبات التي تواجهينها؟

– إن أكثر شيء يحزنني هو تسييس الغناء الوطني، وأنا أقصد أن أسميه الغناء الوطني، فأنا دائماً أقول بصوت عالٍ إنني مع لبنان سيداً حراً مستقلاً، ومن حقي كأي مواطنة لبنانية أن أعبر عن احساسي كما أريد من خلال فني، والسلبية هنا أن يزج هذا الغناء الوطني في متاهات ودهاليز السياسة، وأنا أتحدث عني وعن آخرين حاولوا أن يقدموا مادة غنائية وطنية عربية. فنحن بحاجة إلى أصوات تعبر عنا وعن قضايانا والامنا وآمالنا بكل صدق، وأطالب الإعلام العربي أن يتعامل مع هذا النوع من الغناء بكثير من الوعي.

◆ رغم أن الجنوب اللبناني لم ينل كامل استقلاليته ... إلا أن لبنان الآن في مرحلة اعمار واستنهاض شامل لجميع مناحي الحياة بعد حرب أهلية طويلة، كيف ترى ماجدة الرومي فاعلية دور الفن اللبناني في المرحلة القادمة؟

– رغم أن الجنوب اللبناني ليس كله لنا، وهذا يعني أن هناك أجزاء من لبنان لا تعيش حالة سلام وهذا شيء محزن، إلا أننا نأمل في هذه المرحلة الانتقالية من حياة لبنان أن نصل إلى سلام حقيقي وثابت، ومن المؤكد أن لبنان يقدم على مرحلة مهمة من حياته الفنية، فالسلام اليوم قد يساعد طاقات كثيرة كانت بحاجة إلى فرصة للتعبير عن ذاتها، ويسترجع لبنان أيضاً دوره الذي كان قبل الحرب ويكمل المسيرة بنفس القوة والعطاء والزخم.

◆ من المعروف أنك ارتبطت بالزواج في مرحلة مبكرة من حياتك ... ولديك أسرة تفرض عليك مسؤوليات محددة؟ هل تعتقدين أن الزواج فرض عليك شكلاً من أشكال القيود في مرحلة من مراحلك الفنية؟

– بالعكس فالزواج استقرار وأمان؟ وبالنسبة لي فإن ارتباطي بزوجي وبناتي منحني دفعة للأمام وقدرة إضافية على العطاء وأحاسيس جديدة.

◆ ما هي طموحات ماجدة الرومي على المستوى العالمي.. وماذا لو طلب منك أن تغني بلغة غير اللغة العربية؟

– طلب مني ذلك وقد وافقت . فأنا أعتبر أنني إذا غنيت بلغة أجنبية فسوف أستطيع أن أوصل أغنيتي العربية في المستقبل إلى الشعوب الاخرى . كما أتمنى وأريد، وأنا بالفعل أتمنى أن تصل أغنيتي إلى أبعد من حدود العالم العربي ليس فقط بالنسبة لي بل لجميع الفنانين الجيدين على امتداد الوطن العربي الكبير.

عدسة: زهران زهران

اطلال

عندما حين عندما

– ١ –

عندما عطس في وسط الشارع المزدحم: بفعل الغبار ورائحة العادم، وبفعل كل الضجيج والحيرة وأصوات الباعة المتقاطعة بلا نظام، سقطت اسنانه الصناعية على الارض ... احس بالقرف عندما فكر ان يتناولها من بين ارجل المارة الذين تسمروا في أماكنهم دهشين ... لا يمكن ان يعيدها الى فمه، كما ليس لديه الرغبة في ان يلتقطها ويضعها داخل جيبه، ثم انه لن يجرؤ على ان يطلب من احدهم ان يناوله اياها ملفوفة بمنديل ورقي ... ركلها بعنف لتخترق الرصيف وتختفي، وسار غاضباً، ثم، ساخراً ... سعيداً.

★ ★ ★ ★

– ٢ –

حين وصل الى القمة، احس بنشوة راعشة تجتاح مسام روحه ... نظر الى الاسفل فوجد العالم متناثراً، متناغماً، أليفاً، كما لو انه الوان لوحة ناعمة ... في الاسفل كان الاخرون. وكان هناك من يحمي عينيه من وهج الشمس بكفه وهو ينظر الى القمة قائلاً: من هو ذاك التافه الذي يقف في الاعلى وحيداً ؟!

★ ★ ★ ★

– ٣ –

عندما تبدأ حبيبتي باستكشاف جسدي بشفتيها الرطبتين ... أتلمس مشحوناً باللذة والذهول ندى القبلات على ذقني وعنقي وصدري ... يحلق جسدي ثقيلاً .. تتراخى خلاياي ثملة، ثم اغفو ... بين آهتين.

خليل الخطيب

ليز وبيرتون التسعينات

خلال تصوير فيلم (ولد امس) ، ولكي تجسد حبها في الواقع على الشاشة السينمائية، قامت النجمة ميلاني غريفت زوجة دون جونسون المعروف بدوره في (شرطي ميامي)، بوضع مواد خاصة على شفتيها كي يزيد من تعايشها لدورها وهي تقبل زوجها .. غير أن الأخير لم يعجبه ذلك أبداً، فجاء رفضه حاسماً.

وبالنظر للخلافات والمشادات المتكررة بين الزوجين النجمين ، ميلاني غريفت ودون جونسون فقد أطلقت الأوساط الفنية عليهما تسمية (اليزابيث تايلور وريتشارد بيرتون التسعينات).

ي.ي





نحن والإقليمية

... تحية طيبة وبعد: إلى جميع القائمين على تحرير هذه الجريدة "آخر خبر"

اسمحوا لي أن أعبر بعض الشيء من خلال هذه الجريدة، فقد قرأت حديث السبت والاثنين ، ولي بعض الملاحظات . نحن ابناء شرق او غرب الاردن، بعيداً عن الإقليمية، نحن ابناء هذه الامة العربية الواحدة، والجزء ليس اغلى او أهم من الكل وكم كانت بهجتنا عظيمة عند قيام دولة عربية عظمى مثل عراق العرب .

ولكن لي بعض التعبير حول موضوع الصحافة والإعلام وذلك بعد ما شاهدنا الديمقراطية التي نحييها في هذا البلد.

... في تاريخ العرب والإسلام قصص كثيرة في الاصلاح الاجتماعي والدعوة إلى الخير والخلق القويم ما لا مثيل له عند أمم العالم ، فالامة التي تخلق العبقريات الأخلاقية جريء بها ان تخلق العبقريات المستهترة أيضاً لتظم—— عندها مقاييس العبقرية، وليستطيع الكاتب ان يكتب او يؤدي على أحسن وجه واقل ما يكون واصدق ما يكون.

ومن أمثلة ذلك عندما فطن "جان بول سارتر" فيلسوف الوجودية إلى هذه الظاهرة ... في فرنسا .. ووافق هوى الشباب في الحالة السائدة في بلاده بعد الحرب العالمية الأخيرة ووجد له تطبيقاً في الجو الفاسد الذي يسود بلادهم. وهكذا هذه الشبيبة القلقة العابثة المستهترة إلى أبعد الحدود لنفسها اسم الوجوديين .

وأقامت لها المعابد في كهوف "سان جيرمان" عقيدتها .. هي

"افعل ما تشاء متى شئت .. وحيث تشاء" ولكن احداً في فرنسا لم يمتع "سارتر" من نشر مبادئه وهي من أخطر المبادىء واشدها تأثيراً على أخلاق الشباب والشابات، وتركوه وشأنه ليروا ما يكون من أمره ومبادئه، وكان لمبادئه جولة لها في فترة وصولية ثم ضعف خطرها وانكرها .. معتنقوها .. وإذا بالكهوف التي شيدت قد افلست وتلاشت.

والآن لماذا ممنوع علينا الكتابة مع العلم أنها لا تصل إلى ١٪ من الخطر ذلك، خاصة وهي بحدود الأخلاق ، وتذكرني هذه الكلمات للمرحوم الملك عبد الله بن الحسين حين قيام وحدة الضفتين، إذ قال "لا اشك في أن الناس قد ولدوا احراراً، وليس لأحد أن ينتقص من حريتهم او يتجاوز على حقوقهم، فإن الله قد جعل لكل على كل حقاً. وكذلك فإنه لا ينبغي سوء تفسير الحرية والتورط في ما تورط فيه غيرنا من الامم، بان يركب كل امرىء راسه فيقول: "عهد الحرية" ويتجاوز على غيره في حقوقه او عرضه فإن الحرية تصون الناس من الناس، حيث لا إثم ولا بهتان ولا اعتداء، بل أخوة وتسامح ورفق. بهذا تكون الأمم الحرة مضيفة إلى حديثها شرف مبادئها وكمال أخوتها، ساعية مسعى يرمي إلى صيانة حقها بالقانون والنظام وادعه سالمه، ضمن حقوقها التي يجب المحافظة عليها وصونها من غير تلكوء أو تردد. فالحر حر ما احترم حرية غيره ومعتد متجاوز ان هو تطاول على غيره.

.. وادعو الله أن يوفقني وإياكم ويمنحنا الهداية والرشاد .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عقيل الدعجة

عرس الانتخابات عرس عيد الحسين العرس الأكبر

في يوم الأثنين ١٩٩٣/١١/٨ احتفل أبناء شعبنا الأردني بأجمل الأعراس "عرس الانتخابات"، ذلك العرس الذي له شكل خاص في حياة الأردنيين، والذي سيبقى بصمة واضحة مشرقة في طريق المسيرة الديمقراطية في المملكة.

وفي يوم الأحد ١٩٩٣/١١/١٤ احتفل أبناء الشعب بالعرس الأحلى ، العرس الأكبر، عرس عيد ميلاد جلالة الملك الحسين حفظه الله ورعاه. وهذا العرس الذي له شكل آخر عندنا، وله طريقة احتفال مميزة، وبهذه الطريقة نعبر عن مدى حبنا وتقديرنا لقائدنا المعظم، هذا القائد الذي استطاع كسب حب الملايين له.

ونحن إذ ننتهز هذه الفرصة لنرفع ومن خلال صحيفة "آخر خبر" أسمى آيات التهنئة والتبريك لجلالة الحسين، ونقول له :

كل عام وأنت بخير يا حسين
كل عام وأنت بخير وهنيئاً لك تلك الانتخابات النزيهة
كل عام وأنت بخير وهنيئاً لك بابناء شعبك الذين لبوا النداء
كل عام وأنت بخير يا سيد البلاد
كل عام وأنت بخير يا من حكمت فعدلت فأمنت
كل عام وأنت بخير يا حسين

فادي صابر الهندي

بريد القراء

ص ب ٩٥٠٣٢١

الكلمات المتقاطعة

اعداد : أحمد سالم الطحان

■								■
	■						■	
		■				■		
			■		■			
				■				
			■		■			
		■				■		
	■						■	
■								■

أفقياً:

- أغنية لأم كلثوم
- أ + علم مذكر + حرف
- هرب + يشاهد + عقل
- غزال + ق + عملية اوروبية
- يفتح عينيه + علم مذكر معكوس
- تجدها في قرية + أ + لهو
- أداة نداء + جزء من العملة + من الجواهر
- أ + الكرة + م
- اسم مدينة اربد قديماً

عمودياً:

١– أحد القارات
٢– حرف + دولة عربية + أ
٣– حرف نفي + دولة عربية + قياس أرضي
٤– قوة العدد + ي + حرف + صحراء
٥– علم مذكر + الود
٦– علم مؤنث + د + ري
٧– لفظ التألم + متشابهان + ارشد
٨– ل + ميعاد مبعثرة
٩– صحيفة يومية + م

حظك اليوم

الحمل
دائماً العمل له الاولوية، ولكن شركاءك في العمل لا يجدون عندك اللباقة ولن تتحقق خططك المستقبلية إلا إذا عملت جاهداً.

الثور
يستمر الحظ الجيد معك هذا اليوم أيضاً ولكن هذه المره على صعيد العلاقة العائلية والشخصية بشكل مميز، وتجد سعادتك أكثر مع الأطفال.

الجوزاء
ان التردد وعدم التركيز يمنعانك من تحقيق الأفضل وعلى غير طبيعتك فهذا يجعلك أكثر سعادة. إن هذا التناقض قد يستمر لفترة.

السرطان
فرصك الجديدة في ور التبلور، فاحرص على الاستفادة من هذه الفرص قدر الإمكان. قريباً ستحدث مفاجأة من النوع الذي تحبه .

الأسد
يمكنك الآن العودة لخططك التي وضعتها جانباً بسبب نقص المخصصات. ان افكارك ثابتة وواضحة بالنسبة لك وبالنسبة لعلاقتك مع الطرف الاخر.

العذراء
امامك الكثير لتسعى إليه ، ويساعدك في ذلك حظوظك الجيدة التي تطرق أبوابك الآن. وعلى الصعيدين المالي والعاطفي هناك مؤشرات واضحة للتفاؤل بشأنهما.

الميزان
ستجد الكثير من المرح والاحباطات والفشل وعلى صعيد العمل ، انت طموح ولكنك ستواجه مصاعب بسبب الوضع العاطفي غير المستقر.

العقرب
ان هذه الفترة هي فترة خلوة، فالهدوء والانتعاش من جديد لا يتم تحصيلهما إلا بخلوة مؤقتة. ويمكنك بعد ذلك أن تبحث عن النشاط في حياتك.

القوس
تبدأ هذا اليوم المرحلة الحاسمة في تنفيذ طموحاتك إذا كنت ذا عقلية مهنية او اذا كنت ترغب بالنجاح بطريقتك الخاصة، فما عليك إلا أن تبدأ.

الجدي
قد تواجهه بعض الالام خلال الأيام القليلة القادمة، ولكنها الأم السعادة التي ستمنحك الاستمرار والقوة والحياة. ورغم ذلك يتوجب عليك الشعور بالراحة.

الدلو
لا تشعر بالدهشة إذا ما وجدت تباطؤاً في التقدم في شؤون العمل والمال. هذه الحالة مؤقتة وستزول بعد فترة من الوقت حيث سيتسارع التقدم بعدها ثم يثبت.

الحوت
يبقى زملاؤك المخلصون حولك ويساعدونك وقت الحاجة، ولكن عليك ان تعرف وتحدد احتياجاتك لتستطيع تحصيل ما تريد بسلطة الاجتهاد.

كتبت : عبير قراعين

* غدا ، هو اليوم الاخير ، من أيام معرض عمان الدولي لسيارات ٩٤ ..

ومع أن مثل هذه المعارض ، تستلزم جهدا كبيرا جدا من القائمين عليها، ومنظميها، والمشاركين فيها، وتكلف مبالغ طائلة ، الا ان كل هؤلاء المشاركين والمنظمين ، والزوار ايضا، يؤكدون نجاح مثل هذه المعارض، ويحبذون وجودها، وينظرون اليها كتظاهرات اقتصادية واجتماعية ، تساعد على تنشيط الحركة التجارية والمالية في المملكة ، وتخلق الفة بين الجهات المعنية بتنمية اقتصاديات البلاد..

ومن خلال جولاتنا في اجنحة وفعاليات معرض عمان الدولي لسيارات ٩٤، واللقاءات التي اجريناها مع عدد كبير من الزوار والمشاركين في المعرض . لمسنا شبه اجماع على المزايا الايجابية التي ساهم فيها هذا المعرض، وعلى حسن التنظيم، الذي يساعد على عدم حدوث ارباكات أو إشكالات بين الرواد. رغم الازدحام الواضح ، وكثرة اعداد الزائرين العرب والأجانب ..

اما فيما يتعلق بالشركات الاردنية المشاركة ، فقد اثبتت موجودتها في السوق . وحرصت على أن تنقل الجديد والحديث في عالم صناعة السيارات، بل وفوجئنا بخبر سعيد ، حيث كشف لنا مندوب شركة الشرق الاوسط لصناعة وتجارة المركبات ، انه سيتم وفي القريب، انشاء مصنع لتجميع وتصنيع سيارة كوراندو الكورية الأصل .

الشركة المعدات والسيارات الاردنية

* شركة المعدات والسيارات الاردنية هي احدى الشركات العريقة في تجارة السيارات. وقد نجحت فعلا في ترويج وبيع سيارات "فيات" الايطالية منذ عام ١٩٥٠ وحتى الأن ...

السيد جمال جيلاني مدير مبيعات الشركة، تحدث عن جناح "فيات" في المعرض فقال .

– يحتوي هذا الجناح، على مجموعة متقدمة وحديثة من سيارات "فيات" لعام ١٩٩٣ . وقد حرصنا في تشكيل هذه الباقة من السيارات على ان نراعي، الالوان المفضلة والمرغوبة لدى المستهلك الاردني . إضافة الى ايجاد بعض الامتيازات في السيارة "فيات" لترضي اكبر شريحة ممكنة من أفراد المجتمع الأردني .

وعن نوعيات السيارات الموجودة في جناح "فيات" قال :

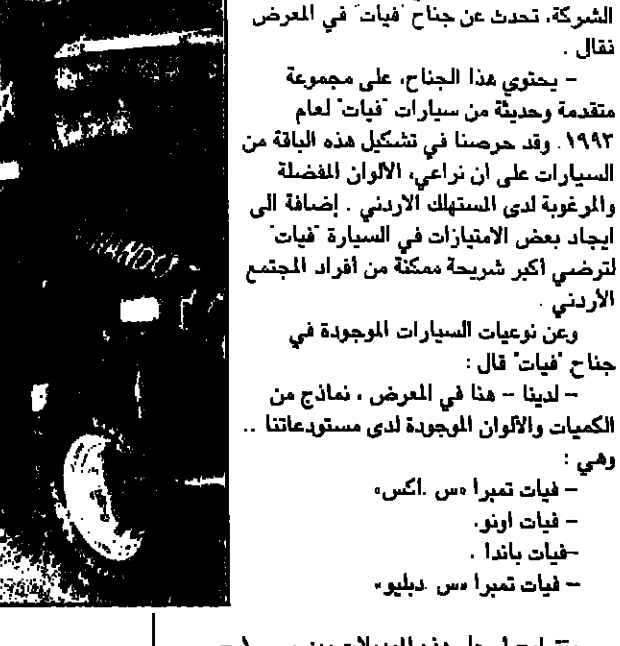
– لدينا – هنا في المعرض ، نماذج من الكميات والألوان الموجودة لدى مستودعاتنا .. وهي :

– فيات تمبرا «س .اكس»
– فيات اونو.
–فيات باندا .
– فيات تمبرا «س .دبليو»

وتتراوح أسعار هذه الموديلات بين ١٠٠٠٠ – ٢٠٧٠٠ دينار. فيما قدمت إدارة الشركة، خصما خاصاً لزبائن المعرض، يتراوح بين ١٢٥٠ – ٣٠٠٠ دينار .

وفيما يتعلق بقطع الغيار، وخدمة المستهلك . قال :

– تتوفر قطع غيار سيارات "فيات" في جميع انحاء المملكة، حيث تحرص الشركة على اعتدال اسعارها، واداء الخدمة المميزة للزبائن .



واشار السيد الجيلاني ، الى أن سيارة تمبرا «اس .اكس) راعت الشركة .أن تكون متأقلمة مع أجواء أو مناخ الاردن وما قد يطرأ على انخفاض درجات الحرارة، وسقوط الثلوج، حيث تتميز هذه السيارة، بالدفع الأمامي ، إضافة الى علوها عن الأرض . مما يساعد السائق في الثلج ، على تلافي الانزلاقات .

اما عن سوق التجارة الاردني بالنسبة لسيارات "فيات" . فقد انخفضت نسبة البيع خلال العام ١٩٩٣، بنسبة ٦٠٪ ، مقارنة بالاعوام السابقة، وذلك لعدة أسباب من ابرزها :

– التغيرات السياسية في المنطقة .
– إرتفاع الجمارك .
– الاشاعات التي تحدثت عن إمكانية انخفاض قيمة الجمارك ، وبالتالي انخفاض اسعار السيارات، مما أدى إلى عزوف الراغبين عن الشراء .

شركة الشرق الأوسط لصناعة وتجارة المركبات

– تعتبر شركة الشرق الاوسط لصناعة وتجارة المركبات، واحدة من بين شركات عدة انشأها ابناء درويش الخليلي في الاردن ، والتي تحرص على نقل التكنولوجيا، الحديثة الى السوق الاردني . حيث كانوا السباقون الى صناعة التلفزيونات فانتجوا تلفزيون "جولد ستار" الكوري الأصل . واثبت موجوديه في الاردن ، ومختلف البلاد التي صدراليها .

وفي المستقبل القريب ، فسيتم افتتاح مصنع لتجميع السيارات "كوراندو" الكورية، مما سيتيح للمستهلك الاردني اقتناء مثل هذه السيارة . بسعر ارخص مما عليه الآن .. حيث ان شعار الشركة ، الذي تعمل من خلاله هو «سيارة لكل مواطن» .

يحتوي جناح الشركة في معرض سيارات ٩٤، على مجموعة من سيارات "كوراندو" منها:

– كوراندو فاميلي – اوتوماتيك.
– كوراندو جيب ديزل - وهي سيارة سبور

مدير الجناح في المعرض، تحدث لـ «أخر خبر» عن سيارة كوراندو فقال:

ـ تتميز هذه السيارة، عن مثيلاتها، بانها اقتصادية من حيث استهلاك الوقود «١٨٥ كم لكل لتر بنزين».

ومنذ ابتداء تسويق هذه السيارة الحديثة في الاردن «منذ شهر اب ١٩٩٣»، نجحت الشركة في تسويق وبيع ٢٥ سيارة. وهذا يؤكد مدى اقتناع المستهلك الاردني بميزات هذه السيارة، ورغبته باقتنائها .

وللمهتمين باقتناء سيارات تتمتع بميزات فريدة فان سيارة كوراندو تتميز بكونها الوحيدة التي تحتوي على نظام اضاءة عسكري، باشعة الليزر.

تتراوح اسعار «كوراندو» بكافة موديلاتها التي وصلت الى الاردن، بين ٢١٠٠٠ دينار وحتى ٢٠٠٠ دينار. وتعتبر هذه الاسعار خاصة بالمعرض، حيث تتراوح اسعار هذه السيارة في العادة بين ٢٥٠٠٠ دينار .

بالنسبة لقطع الغيار، قال مدير الجناح انها متوفرة تماما في جميع فروع ومستودعات الشركة وهي صناعة كورية، فيما عدا قطع غيار «الماتور» و«الجيره» و«الباكس» فهي يابانية الصنع

الشركة التجارية الصناعية

تتميز الشركة التجارية الصناعية بكونها اقدم الشركات الحاصلة على وكالات سيارات في الاردن، حيث حصلت على وكالة سيارات فورد

سيارات سوزوكي..

وعن هذا التنويع في المصادر، تحدث السيد سالم عميش . مدير المبيعات فقال:

– تحرص الشركة، على تقديم السلعة التي ترى انها تلائم السوق الاردني..

ولذلك، فقد استقدمت وكالة فورد قبل سنوات طويلة، لما تتميز به هذه السيارة من عراقة ومتانة وشهرة عالمية.

ثم دعمت سوقها في الاردن بسيارات «سوزوكي» اليابانية وكان ذلك، قبل حوالي ٢٠ سنة ولا تزال الشركة تسوق هذه السيارة بجدارة وامتياز.

وعن السيارات التي يضمها جناح الشركة في المعرض، قال السيد عميش:

– يحتوي المعرض، على مجموعة متمايزة من موديلات سوزوكي لعام ١٩٩٣.

اما الموديلات الحديثة لعام ١٩٩٤ فمن المتوقع ان تصل الينا، خلال الشهر القادم.. وعموما، فلا شك ان السيارات الموجودة في هذا الجناح، من احدث سيارات «سوزوكي» حتى الان.. وهي:

– سوزوكي – سويفت «جي. اس» – ١٣٠٠ سي.سي.
– سوزوكي – سويفت «سيدان» – ١٦٠٠ سي.سي
– سوزوكي – فيتارا – وتتميز بنظام الدفع الرباعي. وتتوفر بموديلين، «٢ باب + ٤ باب».

وهناك موديلات اخرى من «سوزوكي» موجودة في معرض الشركة الرئيسي في وسط عمان.

وعن اسعار سيارات سوزوكي، قال السيد عميش:

– تتراوح اسعار الموديلات الموجودة في هذا الجناح بين ١٢٣٥٠ دينارا، ولغاية ٢٨٠٠٠ دينار

وقد قدمنا خصما بواقع ٣٥٠ دينارا، بمناسبة هذه التظاهرة الصناعية والتجارية المميزة.

اما فيما يتعلق بمستوى سوق السيارات في العام الحالي ١٩٩٣، فقد ذكر السيد عميش، ان السيارات اليابانية بشكل عام، تعرضت لثلاث ارتفاعات خلال العام. فيما يتوقع ان ترتفع ارتفاعا ملحوظا خلال العام القادم ١٩٩٤.

ومع ذلك، فقد حظيت سيارة سوزوكي، بقبول عام، وخاصة لدى الدوائر الحكومية، ومؤسسات الدولة والجيش، والامن العام، وذلك لميزاتها الاقتصادية، ومتانتها.

وبشكل عام، ومن خلال مشاهداتنا في المعرض، فقد حظيت سيارات سوزوكي باقبال ملحوظ واهتمام بالغ من رواد، وزوار المعرض.

الشركة التجارية الاردنية المحدودة



* تتمتع سيارات «ميتسوبيشي» بشعبية متميزة داخل السوق الاردني، وتتميز باتساع مجالات استخدامها، وتنوعها.

السيد ايليا مصاروة، مدير مبيعات الشركة، قال:

– «يحتوي الجناح على نماذج محدودة من المجموعة التي تغطيها وكالة الشركة التجارية الاردنية المحدودة في المملكة، حيث تشتمل هذه الوكالة، على مجموعة كبيرة من السيارات المختلفة السعة، والكفاءة، والمستوى، واسلوب الخدمة .. مثل:

– الكولت.
– اللانسر.
– الجالنت.
– البكباب.

اما عن جناح الشركة في المعرض، فيحتوي على:

– ميتسوبيشي جالنت – ٢٠٠٠ سي سي – ٦ سلندر.

وتتميز هذه السيارات باحتوائها على المواصفات المطلوبة، اضافة الى البالون الواقي في حالة الاصطدامات.

– ميتسوبيشي كولت – ١٣٠٠ سي. سي.
– ميتسوبيشي لانسر – ١٣٠٠ سي. سي الى ١٥٠٠ سي. سي. وبواقع ٨ انواع.
– سيارات باجيرو «صالون ميدان» . ذات الدفع الرباعي – من ٢٦٠٠ سي. سي. وحتى ٢٥٠٠ سي.سي.
– بكبات ميتسوبيشي «غرفة واحدة + غرفتين» وبنوعيها الدفع المزدوج والدفع الرباعي.

وعن اسعار سيارات ميتسوبيشي التي يحتويها الجناح قال السيد مصاروة:

– يتراوح اسعار السيارات المعروضة، من ١٢٦٠٠ دينار وحتى ٤١٥٠٠ دينار.

علما بأن قطع الغيار متوفرة لدى كافة فروع وموزعي ميتسوبيشي، الذين يغطون المملكة بجميع محافظاتها ومناطقها.

شركة سعيد ملحس واولاده

* تتميز شركة سعيد ملحس واولاده، بكونها من الشركات التي لا تزال تحافظ على علاقتها المميزة بالصناعة الاوروبية، حيث تقوم بتسويق سيارات لاندروفر، البريطانية الصنع، وسيارات الفاروميو الايطالية الصنع

ومع ان هذه السيارات تتميز بفخامتها، الا انها ذات اسعار معتدلة نسبيا، وذات ثبات واضح، مقارنة مع اسعار السيارات اليابانية.

يقول السيد عمر الكسواني – مدير مبيعات شركة سعيد ملحس واولاده:

– يحتوي هذا الجناح على عدة انواع من سيارات «رينج روفر – ديسكوفري»، وسيارات «الفا روميو» وسيارات «لاندروفر» عسكرية.

وتتراوح اسعار هذه السيارات، بين ١٩٩٠٠ دينار وحتى ١٥٠٠٠٠ دينار.

وفيما يتعلق بالخدمات التي تقدمها الشركة، قال السيد كسواني:

– لدينا خدمة دائمة نقدمها للزبائن، من حيث توفير قطع الغيار بشكل دائم، وفي حالات نادرة وعندما يخلو السوق الاردني، من بعض قطع الغيار، فاننا نلتزم باستيرادها خلال مدة قصيرة.

وعن التسهيلات التي تقدمها الشركة، قال:

– تشتمل الاسعار المعلن عنها، على خدمات الترخيص، اضافة الى كفالة السيارة لمدة سنة واحدة، او حتى ٢٠٠٠٠ كم ايهما اسبق، اضافة الى خصومات خاصة على اسعار قطع الغيار.

عدسة: ضياء علاوي



لاتويا جاكسون .. نجمة (الطاحونة الحمراء)



المغنية المعروفة لا تويا جاكسون، شقيقة نجم موسيقى، البوب مايكل جاكسون، أثارت لليلة واحدة فقذ حماس كل من كان قريبا منها في النادي الليلي الشهير (الطاحونة الحمراء) بفيينا وليس بباريس.

لاتويا التي تقوم في هذه الايام بزيادرة العاصمة النمساوية كانت قد استلمت دعوة من هينز شيما نكو، صاحب الكاباريه المعروف، لحضور إحدى الامسيات لاضفاء جو مسل عل المكان.

في الصورة، يبدو شيمانكو وهو يصفق للمغنية لاتويا جاكسون، على اثر انتهائها من تقديم بعض اغانيها على ضوء الشموع.

ي . ي

خريف ٩٣ أكثر تفاؤلاً!!

الصور التي امامكم هي اختيارات متعددة من عدة دور ازياء عالمية وتجمع بين البساطة مع الحفاظ على الاناقة المعروفة والمناسبة .

هذه البشرى تأتيكم من مصممي أزياء الخريف الباريسية.

من خلالها يمكن الاستدارة إلى اي مكان مع بقاء المواد الخام مريحة، والألوان ونوعية الملابس خفيفة كانت ام اكثر من قطعة.

خريف ٩٣، يبدو انه اكثر تفاؤلاً.

كوراج

مونتانا



إيف سان لوران





شانيل

ديور

كوراج

فاكورابن

نهاية " زادورة" كانت في بداياتها

جميعهم يعرفون أن هذا سوف ينتهي .. وكان السؤال دائماً متى .

قصة الحب ، بين "مشولم ريكليس" و"فايه زادوره"، التي تصغره بخمسة وثلاثين عاماً.

ورغم كل ذلك فقد صمدت ستة عشر عاماً.

وفي سن الثامنة والثلاثين ادركت "زادوره" أنها تعيسة، وبدون مهنة نجومية، مع زوج مريض، لك يعد للمال رائحة لديه.

"فايه زادوره" عرفت علي ما يبدو أنها سوف لا تكون مغنية ، على الأقل في الوقت الحاضر ، فقد قامت قبل عدة شهور بجولة فنية داخل نيويورك وكانت هذه الجولة مثل معظم الأشياء التي عملتها في حياتها، فاشلة.

السبب .. هو زن "زادورة" سارت في عدة طرق خلال حياتها، قررت فيها أكثر من مرة أن تغير اتجاهها، وهي الآن في سن الثامنة والثلاثين، مسؤولة عن طفلين.

أدركت الآن أنه يتوجب عليها هجر حلم النجومية .. فوجدت نفسها متزوجة من رجل كهل .. يبلغ الثالثة والسبعين، معلناً إفلاسه امام ذاته، وزواجها منه لم يوصلها مرتبة النجومية التي كانت تطمح إليها.

الآن .. اصبحت تعتبر المال لا يلعب دوراً في حياتها ، فهي أن تطلقت من (ريكليس) سوف لا تضطر لأن تقلق علي مستقبلها.. فهي لديها الكثير ولذلك سوف لن يفاجا الطلاق أحداً من الإثنين. ولكن .. هل ستواصل بحثها .. وتعيد المحاولة في البحث عن النجومية

ترجمة :نافذ البحيصي.

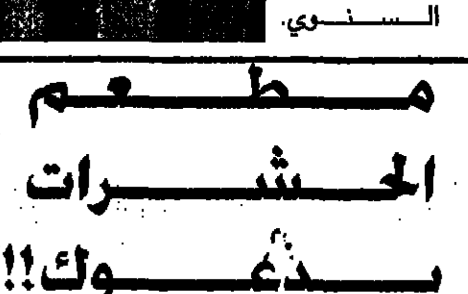
"عاصفة موضة"

سروال تحتي من الكتان الكحلي، يحتضن عاصفة موضوية في عرض مجموعة ربيع ٩٤ لمصمم الأزياء "تونو غاما" في نهاية الأسبوع في لشبونه.



عام "الشيفر"

"كلوديا شيفر" ، عارضة الأزياء الشهيرة وقعت الأسبوع الماضي علي مئات النسخ للتقويم السنوي الجديد ، وكان ذلك خلال موتمر صحفي أقيم في "سانتا مونيكه" بكليفورنيا. وللسنة الثالثة علي التوالي تتصدر صورة كلوديا التقويم السنوي.



مطعم الحشرات يدعوك!!

لمن تذوق كل شيء، ينصح بزيارة مطعم "اينسكت كلب" نادي الحشريات في واشنطن ، ففي كل مساء يستقبل المطعم أكولين شجعان يستطعمون بالوجبات الخاصة.

"لفين توكن" صاحب المطعم يقول" الوجبة الأولى هي الصعبة ، ولكن سيدرك الزبائن بعد ذلك كم هي الحشرات لذيذة ودسمة ومغذية

جيمس براون .. وقديمه الجديد

بعد فترة طويلة من الانقطاع عن الموسيقى والغناء، يعود (جيمس براون) ، صاحب اقوى حنجره ظهرت لحد الآن في موسيقى الصول، ليطرح لمعجبيه أحدث البوماته، والتي تشمل على افضل اغانيه القديمة.

ويحمل الالبوم عنوان (صبول تو صول).

ومن الجدير بالذكر ان المغني الأسود (جيمس براون) كان قد قام بجولة فنية حول العالم قبل عدة شهور.

ي . ي





هآرتس ١١/١٨ — الرسالة — ١١/١٨

متابعة

آخر خبر - " استماع "

عناوين الصحف العربية الصادرة في لندن

الشرق الاوسط

- تصعيد عسكري يهدد بانفجار الأزمة ومنع وزير الدفاع اليمني من العودة إلى صنعاء
- الغالبية في غزة تتوقع مشاركة حماس في انتخابات الحكم الذاتي
- انباء عن محاولة فاشلة لاختطاف طائرة ليبية شارك فيها سبعة صوماليين قتل أحدهم
- حديث عن اتفاق سوري اسرائيلي وشيك
- فوائض البلوتونيوم تتيح صنع ٤٠ الف قنبلة نووية وتقرير دولي يحذر من وقوعها في أيدي الارهابيين

القدس

- فرنسا تعدل دستورها للحد من تدفق اللاجئين والاكراد يحتلون نوتردام لاطلاق المعتقلين
- من كتاب هيكل: المخابرات المصرية زرعت اجهزة تنصت في بيوت ومكاتب الدبلوماسيين الاميركيين
- مشروع قانون اميركي لمعاقبة المشاركين في المقاطعة العربية
- مقترحات جديدة تبشر بحل الأزمة السياسية في اليمن
- اسرائيل تطالب كريستوفر بالمساعدة في المسار السوري

الحياة

- اميركا تبدي انزعاجاً من تسريب اسرائيل اتفاق على تأخير في المسار السوري
- صنعاء تنفي وقوع أي اصابات ومصادر في عدن تتحدث عن خمسة قتلى ووزير الدفاع اليمني يطوق حادثاً في ردفان ودمشق تدخل على خط الوساطة. الترابي التقى حكمت يار ودعاه لزيارة الخرطوم. وروسيا تحذر من بروز الاصولية الاسلامية في البلقان
- حكومة "رابين" قد تحصل على الطائرات الهجومية مجاناً
- اميركا واسرائيل توقعان قريباً صفقة (اف ١٥ A سترايغ ايغل)

الاهرام

- اميركا تقترح التدرج في الانسحاب وتطبيع العلاقات بين سوريا واسرائيل
- مصادر اميركية تقول "روس" يصل إلى المنطقة بعد غد للاعداد لجولة "كريستوفر" خلال اسبوعين
- "رابين" لن نتخلى عن القدس مهما حدث
- قائد صرب البوسنة يعرض تنازلات للمسلمين لاستئناف محادثات السلام المتوقعة

عناوين الصحف المصرية الصادرة صباح اليوم

العناوين المحلية

- رسالة من الرئيس مبارك الى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين.
- رسالة خطية من الرئيس مبارك الى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تتعلق بتنسيق المواقف الافريقية والعلاقات الثنائية.
- السيد صفوت الشريف وزير الاعلام يسلم العقيد معمر القذافي رسالة من الرئيس حسني مبارك تتعلق بتطورات الاحداث الراهنة.
- قمة افريقية مصغرة بالقاهرة برئاسة الرئيس حسني مبارك للتصديق على جهات تسوية المنازعات الافريقية.
- المنسق العام لعملية السلام في الشرق الاوسط يصل الى المنطقة بعد غد للاعداد لجولة وزير الخارجية الاميركي كريستوفر خلال اسبوعين.
- مقترحات جديدة يحملها «كريستوفر» في جولته بالشرق الاوسط.
- الولايات المتحدة تقترح التدرج في الانسحاب وتطبيع العلاقات بين سوريا واسرائيل.

العناوين العربية

- ليبيا تراجع موقفها وترفض تسليم المتهمين الليبيين، وتشديد العقوبات اغلق الباب امام الحلول الوسط.
- اجتماع تمهيدي للجنة المصرية السعودية بالقاهرة الاحد القادم.
- وزراء البيئة العرب يجتمعون بالقاهرة الاربعاء القادم.
- السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان يؤكد: نعمل مع اشقائنا في الخليج من اجل الاستقرار والامن.
- ضرورة حل جميع المشاكل بالطرق السلمية.
- وزراء داخلية دول الخليج يناقشون في ابو ظبي بعد تجدد المحاولات العراقية للتسلل الى الكويت.
- مجلس الامن الدولي يدعو الفصائل الصومالية الى التمسك باتفاقيات نزع السلاح بينها ويقرر بقاء القوات الدولية في الصومال ستة اشهر اضافية.

العناوين الدولية والافريقية

- تجدد المصادمات العنيفة في نيجيريا ومشاورات غربية لفرض عقوبات جديدة.
- انقاذ محاولات السلام الانجولية من الانهيار.
- اوغندا تلغي العقوبات عن جنوب افريقيا.
- الرئيس البوسني يصرح: شبح المجاعة اخطر من الهجوم الصربي.
- حلف الاطلنطي يهدد بضرب طائرات الكروات.
- برلمان اوكرانيا يصادق على معاهدة «ستارت».
- اتفاق دول المحيط الهادي على اجراءات لتحرير التجارة.

رصد

آخر خبر - " استماع "

عناوين الصحف الاسرائيلية الصادرة صباح اليوم

معاريف (مسائية مستقلة)

- مسؤول في القيادة السورية: بدوننا لا يوجد سلام
- "رابين" لتدعم الخطوات الأمنية
- الشرطة الفلسطينية ترغب في شراء أجهزة اتصال من شركة إسرائيلية
- وفد اقتصادي يتوجه إلى المغرب وتونس

يديعوت احرونوت (مسائية مستقلة)

- ازمة في منظمة التحرير: عرفات ابعد ثلاثة مسؤولين
- قائد الاركان امر الجيش الاسرائيلي بتعزيز قواته في الأراضي المحتلة واعتقال مستوطنين يثيرون الشغب
- "رابين" يد عرفات الاخيرة في العالم التي كنت ارغب في السلام عليها
- "شماي" متهم بمضاجعة خمسين امرأة ليكتب لهن تقارير عن ايقاع صواريخ شكاد اضرارا في منازلهن
- شاحال وشحث: احتمالات كبيرة في موعد نقل الصلاحيات للفلسطينيين

عل همشمار (مستقلة)

- "الشرع" احتمال تقدم في المسيرة السلمية خلال زيارة كريستوفر للمنطقة
- عريف في الجيش الاسرائيلي متهم باغتصاب مجندة كان ينقلها بسيارته
- يطالب بتعويضات قيمتها سبعمائة الف شيكل بعد أن عض الكلب عضوه الذكري

دافار (حزب العمل)

- سوريا "كريستوفر" سيصل في شهر ديسمبر حاملاً افكار جديدة
- مائة الف من موظفي الشركات الحكومية سيضربون بعد اسبوعين
- فشل محاولة اعتراض صاروخ للصاروخ المطور عن "باتريوت"
- تطوير شروط الاسر في سجن ابو كبير
- عريف في الجيش الاسرائيلي متهم باغتصاب مجندة تخدم معه في المعسكر بهضبة الجولان

هآرتس (صباحية مستقلة)

- القدس ودمشق يقتربان من اصدار اعلان وتنازل اساسي عن السيادة في الجولان مقابل اقامة علاقات
- وثيقة تعتذر من سفك دماء يهودية جراء مفاوضات السلام
- "شاس" تقترح تعديل رجعي لقانون تمويل الاحزاب يسمح بنقل الاموال من كتلة إلى أخرى

الصحافة العالمية

آخر خبر - استماع

عربدة المستوطنين، وشراكة عرفات - رابين، وعمليات التنقيب الحديثة في منطقة اريحا من قبل فرق اثار اسرائيلية ، الى جانب الوضع في الجزائر وليبيا، حازت على اهتمام كبير من قبل الصحافة الاوروبية والاميركية :

الفاينفشال تايمز - البريطانية

مستوطنون من اجل السلام!

نشرت صحيفة «الفايننشال تايمز» مقالة مطولة امس الجمعة بقلم «ديفيد هو رفيتس» بعنوان «المستوطنون اليهود يقومون بانتفاضتهم الخاصة»،قال فيها :

ان عددا قليلا من المستوطنين اليهود البارزين في الأراضي المحتلة اجتمعوا الاسبوع الماضي لتشكيل جماعة جديدة تسمى «مستوطنون من اجل السلام»، وأصدروا بيانا مقتضبا، دعوا فيه المستوطنين الاخرين،الذين يبلغ عدده (١٣٠) الفا ، والذين يقيمون في الاراضي المحتلة، الى ممارسة ضبط النفس بالرغم من الهجمات الفلسطينية الاخيرة وتقول جماعة «مستوطنون، من اجل السلام» انهم يمثلون الاغلبية الساحقة من المستوطنين، ولكن لسوء الحظ بالنسبة الى هؤلاء المستوطنين ان مبادرتهم تزامنت مع اضطرابات في المستوطنات في وسط مدينة الخليل بالضفة الغربية .

وينقل هورفيتس عن وزير الداخلية الاسرائيلي، ليفيد .

ديفي قوله ان الحكومة الاسرائيلية يجب ان لا تسمح بمواصلة الاضطرابات في المستوطنات، ولكنه لم يحدد وسيلة لمواجهة هذه الاضطربات .

واجرى المدعي العام الاسرائيلي اجتماعات مع مسؤولين امنيين مختلفين بقصد حظر بعض المنظمات المتطرفةالتي يشكلها المستوطنون اليهود .

ويتابع المراسل تقريره بالقول : تحرص السلطات الاسرائيلية على عدم لدفع النشطاء الخطرين الى القيام بنشاطات سرية، ويؤكد الجيش والشرطة انهما قاما باعتقال عدد من الاشخاص قضى بعضهم ليلة في السجن .

ولكن الفلسطينيين يملكون حلا واضحا، فعندما يبدأ الجيش الاسرائيلي انسحابه المرحلي من غزة واريحا في اوائل العام القادم ، يجب عليه ان ياخذ المستوطنين معه. الدكتور نبيل شعث ، رئيس الوفد الفلسطيني في محادثات الحكم الذاتي ، تحدث في مقابلة ، الشهر الماضي ، عن الحاجة لمغادرة المستوطنين في غزة خلال عامين، ويبلغ عددهم اربعة الاف مستوطن .

الفايننشال تايمز

الجزائر : يأس من المستقبل

تناول فرانسيس غليس في «الفايننشال تايمز» الصراع القائم بين العناصر الاسلامية المسلحة والسلطات الحاكمة في الجزائر .

ويقول غليس في وصف انعدام الامن ، واثر ذلك على المجتمع .

لقد اتخذ العنف اشكالا جديدة، اذ اصبح يشمل احراق المصانع والمدارس والغابات، وتجول العصابات المسلحة في مناطق شاسعة من البلاد بحيث اصبحت بعض من هذه المناطق بمقتضى الواقع محرمة على المواطنين، لان وحدات الجيش تقوم فيها بمطاردة العناصر الاسلامية المسلحة، كما تفشت الابتزازات والتهديدات الصادرة عن جهات مجهولة .

ويضيف مقال : «الفايننشال تايمز» انه بينما يبقى الجيش الجزائري في خلفية الاحداث، فان الساسة مستمرون في اجراء المحادثات سعيا للتوصل الى حل وسط، ولكن الشباب الذين يمثل العاطلون عن العمل منهم اكثر من ٨٠٪ يكرهون هؤلاء الساسة الجزائريين .

وتقوم العصابات المحلية بعمليات الابتزاز، وهي تضم شبانا جزائريين لا يضاهي يأسهم من المستقبل الا «الاحتقار» الذي يشعرون به نحو الساسة الجزائريين .

لوس انجلوس تايمز - الاميركية

عرفات ورابين شركاء في الربح والخسارة

صحيفة «لوس انجلوس تايمز» نشرت تحليلا اخباريا بقلم مراسلها في القدس، مايكل باركس، استهله بقوله انه عندما اتخذ كل من رئيس وزراء اسرائيل، اسحق رابين ، ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الاخر شريكا استراتيجيا في عملية السلام ، فانهما ربطا نفسيهما سياسيا، بحيث انهما يربحان ويخسران معا، ولكن ليس انفراديا. وقال المراسل ان استجابة السيد عرفات لطلب السيد رابين بالتنديد بمقتل مواطن يهودي في اواخر الشهر الماضي كانت اختبارا ناجحا لشراكتهما ، واضاف ان كلا منهما كان تحت رحمة الاخر حول مقتل المواطن الاسرئيلي، غير انه انتهى الى القول ان استجابة السيد عرفات لطلب السيد رابين حافظت على مصداقيتهما لتطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني المحدود .

النيويورك تايمز - الاميركية

حماس غريب للتنقيب

ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريرا بقلم مراسلها الخاص في القدس، كلايد هابرمان، سلط فيه الضوء على احتمال بروز خلاف جديد بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بسبب اسراع ١٦ فريقا من الباحثين والمستكشفين الاسرائيليين في الانتشار في منطقة البحر الميت بالقرب من مدينة اريحا للبحث والتنقيب عن مخطوطات قديمة، مثل المخطوطات الشهيرة التي عثر عليها قبل اكثر من ٤٠ عاما في منطقة قمران، والتي لا تزال تعتبر واحدة من اعظم الاستكشافات الاثرية خلال القرن الحالي .

وبعد ان اشار المراسل الى ان وثيقة اعلان المبادىء التي وقعتها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية لا تشير صراحة باي شكل من الاشكال الى الاثار في منطقة الحكم الذاتي ، ربما باستثناء التلميح، انتهى الى القول ان الاثار لا تحتل مكانا في المفاوضات بين اسرائيل والمنظمة لانهماكهما في مناقشة الامور الامنية .

الواشنطن تايمز - الاميركية

الطائرات الاميركية لاسرائيل

ونشرت صحيفة «الواشنطن تايمز» تقريرا لوكالة اسوشيتدبرس من العاصمة الاميركية، ابرزت فيه ان رئيس وزراء اسرائيل، اسحق رابين، بحث خلال زيارته للولايات المتحدة مع وزير الدفاع الاميركي، ليس اسبن امكانية بيع الولايات المتحدة اسرائيل حوالي ٢٠ قاذفة مقاتلة من طراز (اف -١٥ - ايه) بعيدة المدى، والتي تعتبر من احدث الطائرات العسكرية في الترسانة الاميركية .

واشارت الصحيفة الى ان قيمة الصفقة تبلغ حوالي (١٨٠٠) مليون دولار، وانتهت الى القول ان كل شيء معد للتوقيع متى تم تسوية مسالة طريقة تسديد قيمة الطائرات العسكرية .

"زعيم"!

مقديشو: يبدو ان كل محاولات العالم الغربي لتصوير عيديد على انه زعيم قبلي لم تجد كثيرا . فالرجل، على ايبدو، اصبح رمزا لدى معظم الصوماليين للخلاص من الحضور الاميركي-والغربي الثقيل تحت يافطة الامم المتحدة. عشرات الالاف من الصوماليين احتشدوا في استاد مقديشو اول امس للاستماع الى عيديد بعد ان علنت الامم المتحدة وقف ملاحقته. اول ما قاله عيديد في حديثه لسامعيه: "لسنا بحاجة الى التدخل الاجنبي"!

على الاوروبيين ان يعيدوا ترتيب اوراقهم

بقلم: ايفون فان روي *

الولايات المتحدة، والمجموعة الأوربية، واليابان سيطر على الاقتصاد العالمي. ويتعداد سكانها جتمعه الذي لا يزيد عن ١٧٪ من قاطني كوكبنا، بقل بـ ٧٠٪ من الانتاج العالمي. الا ان هذا الواقع يد التغيير. اذ تشير دراسة حديثة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (DEC - D) إلى انه بحلول ام ٢٠٥٠، فان القارة الاسيوية ستتكفل باكثر من صف انتاج الكرة الارضية.

لقد غدا واضحاً أن هذا التحول ستكون له انجه على القوة النسبية للولايات المتحدة، والمجموعة اوروبية، واليابان.

ان عولمة الاقتصاد، وولادة منافسين جدد ليس قط في آسيا، وانما في بلدان اوروبا الشرقية التي تقلت مؤخراً إلى اقتصاد السوق - قد وضعت في ضوء نقاط الضعف الاقتصادية الجدية التي تعاني نها اوروبا الغربية.

وامام اوروبا خياران فقط فاما ان تنعزل وان حاول تصليب مركزها عن طريق حماية اسواقها، عطاء الافضلية في التعامل للتجارة والصناعة اوروبية. او أن تستجيب لتوصيات منظمة التعاون اقتصادي والتنمية، وتختار طريق التصحيح البنيوي صعب.

ان الاجراءات الحمائية ستجر إلى فقدان ازدهار على المدى الطويل.

فمن الصعب الحفاظ على فكرة المصلحة القومية" او "الاوروبية" بينما تقوم اوساط الاعمال تجاوز الحدود وبشكل متزايد. وعلى سبيل المثال، ان شركة ديملر - بنز التي تتخذ من المانيا قاعدة قررت مؤخرا الغاء (٤٠,٠٠٠) وظيفة، ونقل جزء انتاجها خارج اوروبا لتقليص النفقات، وملاحظة تطلبات السوق. وفي هولندا، بدأنا ندرك أن نتجات لم تعد بشكل كامل "مصنوعة في هولندا"، نما تحتوي على مكونات من كافة انحاء العالم.

وعلى ما يبدو فإن البلدان الاسيوية، سوف تكون لمستفيد الرئيس من عملية العولمة التي تتم، فلديهم ساحة عريضة من العمال المتحفزين بما فيه الكفاية، وجه الاعمال. كما ان كلفة اليد العاملة هناك دنية نسبياً. اضف إلى ذلك وجود نظام اجتماعي ن منفتح بشكل متزايد على الافاق التنظيمية تكنولوجية وفي العديد من المجالات، فقد اصبحت اسيوية تشكل طليعة رائدة. يضاف إلى ذلك بان ها اسواقاً واسعة ذات قدرة شرائية نامية، يمكن تتزايد بشكل هائل اذا استطاعت ان تحافظ على معدلات نمو مقبولة، مع زيادة التعاون فيما بينها.

ان اوروبا تستطيع تعلم الكثير من دراسة الوجه المنفتح على الخارج لاقتصاد السوق الذي تتم على اساسه استراتيجية التنمية في هذه البلدان.

ان اعادة الهيكلة صعبة في كل الأزمان. وفي اوروبا التي تعاني من الركود، حيث تعاني اسواق السلع والخدمات والعمل من اضطراب واضح، لا بد من تفكيك البنى القائمة، وتخفيض كلفة العمل لاستعادة المرونة في سوق الوظائف. ان شبكات الامان الاجتماعية غدت مكلفة اكثر مما يجب.

ان البلدان الاوروبية تواجه خطر التخلف في مجالات اخرى. فعملية صنع القرار العام قد اصبحت رثة ومتلفة. والاهتمام الذي يوجه للتعليم والبنية التحتية اقل من القليل.

كما ان المجموعة الاوروبية تبدي عجزاً خطيراً في صنع القرارات .. الامر الذي يظهر صلباً في المفاوضات المضطربة في اطار منظمة التجارة والتعريفة الجمركية (الغات). كما ان السياسة الزراعية العامة ما زالت اقرب الى اشكال التخطيط المركزي.

ان التحول البطئ المفعم بالالام في العديد من بلدان اوروبا الشرقية ما زال يثقل كاهل المجموعة ايضاً. فعدم الاستقرار السياسي، والفوضى الاقتصادية في بعض البلدان قد عجل من تدفق المهاجرين منها إلى اوروبا الغربية.

ومع ذلك، فان بعض البلدان في وسط وشرق اوروبا تظهر قدرة كبيرة على المنافسة في مختلف القطاعات، حتى انها تهدد قطاعات الاعمال الاوروبية في الكثير من المواقع. ان التهديد سيزداد بوضوح مع فتح الاسواق الاكثر جنبا.

ان على المجموعة الاوروبية اذا ما ارادت تعزيز الاستقرار السياسي والاقتصادي في اوروبا الشرقية ان تقدم العون التكنولوجي وان تفتح اسواقها نحو الشرق.

واذا ما استطاعت اوروبا واسيا الابقاء على اسواق مفتوحة، فستتوفر هناك قاعدة متينة لتبادل تجاري نافع للجانبين، الى جانب انتقال الاستثمارات والتكنولوجيا. ان اوروبا سوق مهمة لا سيما، وستبقى كذلك، خاصة اذا ما نجحت اعادة هيكلة الاقتصاد الاوروبي، وتطورت السوق الموحدة" واتسعت بدخول بلدان جديدة من منطقة التجارة الحرة الاوروبية، ومن وسط وشرق اوروبا في عضويتها.

-الهيرالد تريبون-

* الكاتبة هي وزيرة التجارة الخارجية الهولندية.

بيريز: الاتفاق سينفذ في موعده المقرر

قوات فلسطينية تستعد لدخول غزة واريحا

اكد وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ان تنفيذ الاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية سيتم في موعده المقرر في ١٣ من الشهر المقبل «اذا عملنا كما يجب» على حد تعبيره.

وتحدث بيريز عن تقدم حاصل في المفاوضات مع الفلسطينيين ووصفه بأنه تقدم بطيء لكنه منتظم كما اشار ان على الفلسطينيين اتخاذ بعض القرارات بعضها في المجال الاقتصادي وعليهم كذلك ايضاح بعض النقاط خاصة حول مسالة اريحا. وقال بيريز ان الشرطة الفلسطينية تستطيع بدء العمل في مهلة شهر.

في تونس قالت مصادر منظمة التحرير الفلسطينية ان الرئيس ياسر عرفات طلب من الاف الجنود الفلسطينيين ان يكونوا مستعدين لدخول قطاع غزة ومنطقة اريحا فور ان تبدأ القوات الاسرائيلية بالانسحاب في ١٣ ديسمبر كانون الاول/

واضافت المصادر قولها «لرويتر» ان عرفات امر الجيش الفلسطيني بتجميع ما بين ٧٫٠٠٠ و٩٫٠٠٠ جندي في مصر والاردن.

وسيشكل هولاء الجنود قوة الشرطة الفلسطينية في الاراضي المحتلة وفقا لاتفاق السلام الذي وقع بين اسرائيل ومنظمة التحرير في ١٣ سبتمبر ايلول. ويجري حاليا في القاهرة مناقشة تفصيلات انسحاب القوات الاسرائيلية وتولي الفلسطينيين زمام الامور في غزة واريحا.

وقالت المصادر ان القوات التي تستعد للعمل في قطاع غزة ستتجمع بحلول ٢٤ نوفمبر تشرين الثاني في مصر. وسيتجمع الجنود الذين سيتوجهون الى اريحا بحلول نفس الموعد في الاردن واضافت قولها ان هذا القرار اتخذ هذا الاسبوع خلال اجتماع استمر اربعة ايام في تونس بين عرفات قائد جيش التحرير الفلسطيني وكبار قادته العسكريين.

ولمنظمة التحرير قوات في السودان واليمن والعراق والاردن والجزائر وليبيا ومصر.

عنصران من حماس يوجهان تعليمات بمواصلة الانتفاضة - ا ف ب.

معاريف: الحسيني يتفاوض لشرائها

اجهزة اسرائيلية للشرطة الفلسطينية

ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان فيصل الحسيني يدير مفاوضات مع شركة (موتروله اسرائيل) لشراء اجهزة اتصال ورقابة متطورة لاستخدام الشرطة الفلسطينية، وتساوي هذه الصفقة التي تنتظر التوقيع ما يقدر بـ ٢٦ مليون دولار.

وكان قد اجتمع فيصل الحسيني خلال الاسبوع الماضي مع مدير عام شركة «موتروله» حنان اكسفا.

مصادر امنية علقت على ذلك قائلة: نحن غير سعداء بأن نبيع للشرطة الفلسطينية مثل هذه الاجهزة المتطورة، التي قد تقع في ايدي تستخدمها ضدنا. واضاف المصدر، قائلا انه من الواضح ان الاجهزة اذا لم يتم شراؤها من اسرائيل سيشتريها الفلسطينيون من شركات اجنبية.

أوامر رئيس الأركان للجيش الاسرائيلي

منع المستوطنين وقمع الفلسطينيين!

القدس (ا ف ب) - افادت مصادر عسكرية ان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال ايهود باراك اصدر امراً امس الى الوحدات التي ارسلت امس الأول كتعزيزات الى الاراضي المحتلة بمنع المستوطنين من القيام باعمال عنف ضد الفلسطينيين.

وقالت المصادر ذاتها ان هذه الوحدات تلقت امراً بفرض «احترام القانون» على المستوطنين الاسرائيليين الذين «يقومون باعمال غير مشروعة» ويمنع «مثيري الشغب» الفلسطينيين من التحرك.

واضافت ان الجنود تلقوا الامر بتوقيف المستوطنين الذين يقومون باعمال عنف وبتسليمهم الى الشرطة.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» أن باراك امر بتشر كثيف للتعزيزات على محاور الطرق الرئيسية والحواجز في الضفة الغربية وبرد «حازم» على المتظاهرين الفلسطينيين.

واكدت الصحيفة إن الامر يتعلق بتغيير في السياسة مقارنة بالموقف الاكثر «ليونة» الذي اتخذه الجيش منذ توقيع الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ١٣ ايلول / سبتمبر الماضي.

كذلك سيجري تعزيز عمليات المراقبة والتفتيش على نقطة عبور «اريتز» الرئيسية بين اسرائيل وقطاع غزة المحتل. وستقوم الوحدة الخاصة «شمشون» بمطاردة المجموعات الفلسطينية المسلحة. ويعمل افراد هذه الوحدة غالباً وهم متنكرون بثياب فلسطينيين وقالت الصحيفة ايضاً ان جنود الاحتياط تلقوا تعليمات بعدم التنقل بمفردهم وبالتحلي بـ «اكبر قدر من الحذر» حين يوقفون السيارات الخاصة لنقلهم مجاناً.

مستوطنو غزة يرفضون اقامة قواعد عسكرية

الجيش يخشى حرباً اهلية اسرائيلية

رفض المستوطنون الاسرائيليون في غزة اقامة اربع قواعد للجيش في مستوطناتهم وسط تحذيرات من مخاطر اندلاع حرب اهلية اسرائيلية.

وقال رئيس مجلس مستوطنات غزة زفي هاندل: لقد رفضنا اقتراحاً تقدم به الجيش مؤخراً بانشاء قواعد عسكرية في مستوطناتنا التي لا نريدها ان تتحول الى منشآت عسكرية.

من جهة ثانية حذرت وثيقة داخلية للجيش الاسرائيلي من مخاطر اندلاع حرب اهلية بين الاسرائيليين من مدنيين وعسكريين اثر توقيع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي حول الحكم الذاتي وتحدثت الوثيقة التي نشرت صحيفة «هآرتز» مقتطفات منها امس عن «صدمات» احدثها الاتفاق وخصوصاً لدى الجنود الذين يخوضون مواجهات مع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة منذ ستة اعوام.

وقال مسؤول كبير في قيادة الاركان تعليقاً على الوثيقة: «الجنود مضطربون كان للاتفاق وقع الصدمة عليهم. والآن «ينبغي ان نفهمهم ان الفلسطينيين اصدقاء لنا، وهذا صعب» واضاف «ذلك لان اعداء الامس هم حلفاء اليوم في مواجهة اعداء مشتركين كالاسلاميين المتطرفين في حماس والجهاد الاسلامي ومنظمات الرفض «على حد تعبيره.

وجاء في الوثيقة التي اعدها فريق من العسكريين والجامعيين الاسرائيليين يقوده اللفتانت كولونيل ياكوف كاستيل رئيس قسم التوجيه في الجيش ان الاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية من شأنه ان يحدث «ازمة عميقة في المجتمع الاسرائيلي وتصاعداً لحالات انتهاك السلطة «وجاء في الوثيقة انه «يخشى ان يكون للمنعطف الدراماتيكي (الناجم عن الاتفاق) في الواقع انعكاسات نفسية خطيرة على الوعي الجماعي وعلى سلوك الجنود.

ورأى واضعو الوثيقة ان «انظمة اللعبة الديمقراطية قد تكون ايضاً على المحك بسبب انخراط مجموعات ناشطة جداً على الصعيد الايديولوجي». واضافوا ان «النداءات الى رفض سلطة الحكومة والعصيان المدني والتمرد الشعبي والتظاهرات العنيفة ضد قرار سياسي ما قد تتضاعف».

وتابعوا انه «من غير الممكن استبعاد حدوث مواجهات بين جنود (مجموعات من المستوطنين من الضفة الغربية وقطاع غزة خلال فترة المفاوضات وحتى خلال المرحلة الانتقالية حتى الوصول الى حل نهائي».

واضافوا «عندما يحتدم النقاش داخل المجتمع، فانه سيصل لا محالة الى صفوف الجيش. واذا جرت المناقشات بين الجنود دون رقابة فان ذلك من شأنه ان يؤدي الى الاخلال بلحمته».

واكد واضعو التقرير ان «المهمة الاساسية للجيش لم تتغير، ولا صيغة الخدمة العسكرية». واكدوا ايضاً ان «ضرورة الابقاء على قوة اسرائيل الضاربة وتعزيزها حتى في زمن السلم لا تزال هي نفسها في كثير من الميادين».

وخلصت الوثيقة الى ان «الجيش الاسرائيلي هو جيش الشعب الذي يطيع اوامر الحكومة. وعلى الجنود ان ينفذوا الاوامر التي تعطى لهم دون ان يكون لمواقفهم السياسية الشخصية اثر على سلوكهم».

استطلاع للرأي

تراجع تأييد الاسرائيليين لاتفاق ١٣ ايلول

اظهرت استطلاع للرأي نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» ان دعم الاسرائيليين للاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية تراجع كثيراً منذ ١٥ ايلول / سبتمبر الماضي.

وجاء في نتائج الاستطلاع الذي قام به معهد داهاف ان نسبة اليهود الاسرائيليين الذين يؤيدون توقيع الحكومة للاتفاق مع منظمة التحرير تراجعت الى ٤٨٪ مقابل ٦١٪ في ١٥ ايلول / سبتمبر اي بعد يومين على توقيعه.

وتقدر نسبة الخطأ في نتائج الاستطلاع الذي اجري مع ٥٣٥ اسرائيلياً من يهود وعرب بـ ٤٪. ومع الاخذ بالاعتبار السكان العرب تصل نسبة التاييد للاتفاق مع اسرائيل الى ٥١٪ مقابل ٤٤٪ من المعارضين و٥٪ امتنعوا عن الادلاء برأيهم. ومنذ شهرين كان ٥٧٪ من اليهود والعرب الاسرائيليين يؤيدون الاتفاق.

«من جاكرتا الى قطر ومن الصين حتى تونس»

رابين: الاتفاق فتح لنا العالم!

وفد اقتصادي اسرائيلي الى المغرب وتونس

افادت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية بأن وفدا اسرائيليا يضم رجال اقتصاد سيتوجه قريبا لزيارة رسمية الى المغرب وتونس.

وقالت الصحيفة: ان رئيس الحكومة المغربية كريم لمراني سيستقبل هذا الوفد بصحبة مسؤولين بارزين في الحكومة المغربية.

دعى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين خلال الاجتماع السنوي ليهود شمال اميركا الى صياغة جدول اعمال جديد في علاقاتهم مع اسرائيل.

وقال (رابين): في اعقاب الاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية انفتح امام اسرائيل العالم باكمله، من جاكرتا حتى قطر، ومن الصين حتى تونس!!

وفي الخطاب الذي القاه هناك شارك رابين مستمعيه المشاعر والاحاسيس التي مرت عليه عندما دعي للسلام على ياسر عرفات حيث قال: «عرفت مثلما انتم تعرفون، ان اليد التي مدت الي كانت نفس اليد التي تحمل سكين وبندقية اطلقت رصاصها للقتل، فمن جميع الأيدي في العالم، لم تكن يد عرفات التي حلمت او اردت ان اسلم عليها!! واضاف: انه لم يلمس يد عرفات بصفته «اسحق رابين» المواطن العادي، بل كممثل عن اسرائيل وكمبعوث اليهود.

برقيات

نفي

نفت سفارة ال... المتحدة في تونس رسميا ان المنسق الاميركي لـ... السلام في الشرق ... «دينس روس» سيزور ... الاثنين المقبل للقاء زعيم ... التحرير الفلسطينية ... عرفات وكان مصدر ... في تونس اعلن يوم الخ... لقاء مرتقبا بين عرفات و...

استئناف

اعرب وزير الخار... المصري عمرو موس... توقفه في ابو ظبي عن... باستئناف مفاوضات ... بين اسرائيل وسوريا ... قريب.

واعلن عقب محاد... نظيره الاماراتي راشد ... ان جولة وزير الخار... الاميركي وارن كريس... المقبلة في منطقة ال... الاوسط المقررة مطلع ... ديسمبر ستتركز على ... السوري الاسرائيلي.

اتفاق

اعلن وزير الطاقة ... الاسرائيلية موشي شا... للاذاعة الاسرائيلية ان ... واسرائيل اتفقتا على ... الفوري بالتحضير ... الضرورية لمد انبوب لنقل ... بين البلدين.

واضاف الاذاع... الطرفين سيطالبان في ... المقبلين من شركة ... تحضر الجانب الفني لـ...

من جهة اخرى ... الوزير الاسرائيلي اعلـ... الشبكات الكهربائية الا... والمصرية في طابا على ... الاحمر. وقال «سيـ... هذا الاتفاق حالياً بتأجيل ... ٢٠٠ مليون دولار لـ... يربط بتاح تكفا (ضاحية ... ابيب) بايلات على البـ... الاحمر».

استثناء!

قال الجنرال ... شاحاك رئيس الـ... الاسرائيلي الى المفاو... بشأن تطبيق الحكم ... الفلسطيني ان الفلسطـ... الذين قاموا بهجمات بعـ... الاتفاق بين منظمة التـ... واسرائيل سيستثنون ... تسوية يتم التوصل اليـ... مسالة الافراج عن المعـ... الفلسطينيين.

وقال شاحاك ... ترتيب (يتم الاتفاق عليـ... يشمل الفلسطينيين ... ارتكبوا اعمالا ارهابية ... ١٣ ايلول/ سبتمبر».

واكد ان «الوفد الا... الى هذه المفاوضات ... انه يجب محاسبة الذين ... قاموا بمثل هذه الاعمال ... القضاء وعلى الله ... يدفعوا الثمن».

عواصم

اعتقالات الفيوم

القاهرة - ذكر مصدر في الشرطة ان سبعة اشخاص يرجح انهم من الاسلاميين اعتقلوا من قبل الشرطة في محافظة الفيوم واضاف المصدر ان محمد فتحي محمود الملقب بخالد احد هؤلاء الاسلاميين كان في حوزته حوالي عشر زجاجات حارقة كان يخبئها في كيس من القماش.

وافادت العناصر الاولى للتحقيق انه كان يستعد لارتكاب اعمال ارهابية من دون الادلاء بمزيد من التفاصيل.

جنوب السودان

نيروبي - اعلن برنامج الاغذية العالمي التابع للامم المتحدة في بيان له نشر في نيروبي انه قام للمرة الاولى امس بالقاء ٣٢ طنا من الحبوب بواسطة المظلات لمساعدة حوالي ٥٠٠٠ شخص يعانون من الجفاف في جنوب ملكال (ولاية اعالي النيل) ويتوقع ان تتم عملية اخرى اليوم من اجل تزويد المنطقة بما يكفيها من الغذاء لثلاثين يوما وتأتي هذه العمليات بعد مهمة مشتركة دامت ستة اسابيع لبرنامج الاغذية العالمي واليونيسف (صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة) والمنظمات غير الحكومية في جنوب السودان.

اول سفارة

المنامة - ذكرت وكالة انباء الخليج ان وزير خارجية جنوب افريقيا بيك بوتا غادر المنامة صباح امس متوجها الى نيودلهي في ختام اول زيارة له الى البحرين استغرقت ثلاثة ايام وكان بوتا اعلن افتتاح سفارة لجنوب افريقيا في المنامة هي الاولى لبلاده في دولة عربية واشاد بهذا التطور في العلاقات بين بريتوريا ومنطقة الخليج.

واجرى الوزير الجنوب افريقي خلال زيارته محادثات مع كبار المسؤولين في البحرين وبحث مع الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة وسائل تعزيز العلاقات بين البلدين.

الدولار الصاروخي

ابو ظبي - حظرت دولة الامارات اصدارات اليانصيب باعتبارها من اعمال الربا بعدما اخذت هذه الظاهرة في الانتشار وصارت الشركات الاجنبية ترسل بطاقات السحوبات بالبريد.

ودعت وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف (قسم الفتوى) السكان الى عدم التعامل في ما اطلق عليه محليا اسم «الدولار الصاروخي».

وقالت الوزارة انه كثرت الاسئلة عن التعامل في ما يسمى الدولار الصاروخي وعليه فان الشريعة الاسلامية تحرم التعامل بهذا الدولار المذكور حيث ثبت بالدليل القرآني والحديث النبوي الصحيح ان التعامل فيه ربا محض.

وصلها فريق دولي جديد ومجلس الأمن جدد العقوبات

بغداد: مزاعم الكيميائية تستهدف مفاوضات رفع الحظر

الفريق الدولي لدى وصوله بغداد امس - ا ف ب.

بغداد، نيويورك - وكالات

قال العراق ان الامم المتحدة تعتمد اطالة عملية التحقيق في الانباء المزعومة حول استخدام الجيش اسلحة كيميائية في الجنوب وذلك لعرقلة المفاوضات الجارية في نيويورك حول رفع الحظر الإقتصادي المفروض عليه منذ اب ١٩٩٠.

وقال وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ان اطالة التحقيق تهدف ايضاً الى «خلق اجواء من التشويش في مجلس الامن الدولي عندما يبين الوفد العراقي برئاسة طارق عزيز موقف العراق الواضح والمدعم بالوثائق والبيانات في هذا الصدد ويضع المجلس امام التزاماته بضرورة رفع الحصار الجائر المفروض على العراق وتطبيق الفقرة ٢٢ بدون تاخير».

ويذكر أن الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ تربط بين رفع العقوبات الاقتصادية عن العراق والتزامه بازالة الصناعات العسكرية المحظورة، النووية والكيميائية والبيولوجية والصاروخية التي يزيد مداها عن ١٥٠ كلم.

واعتبر الوزير العراقي أن «العملية كلها قد تمت ادارتها باسلوب مغرض وبهذا القصد، ومع ذلك فإن العراق الواثق من موقفه سيسمح للفريق التابع للجنة الخاصة بزيارة المكان الذي يريده». واكد ان «كل خبير مطلع على موضوع الاسلحة الكيميائية يمكنه ان يستنتج بسهولة ان هذا الاسلوب في التحقيق هو اسلوب غريب ومغرض». واضاف الصحاف ان الفريق الذي ذهب الى ايران والذي يضم اطباء وخبراء في المجال الكيميائي «كان بامكانه التحقق من هذه المزاعم لو كانت هناك اصابات كما ادعت الاوساط العميلة لايران لان هذه الاصابات يمكن التعرف عليها بالمشاهدة ومن خلال فحص الدم». ومضى يقول «غير أن الفريق ابقى الموقف غامضاً بدافع متعمد حتى تستمر عملية التحقيق اثناء المحادثات السياسية في نيويورك ولكي تستغل في خلق اجواء من الغموض والتشكيك حول التزام العراق ببنود القرار ٦٨٧.

وحمل الصحاف على المعارضة الشيعية في جنوب العراق التي تتخذ من ايران مقراً لها وقال ان «هذه الافتراءات ليست جديدة فالاوساط العميلة لايران تفبرك بين الحين والاخر افتراءات عديدة ليس لها اي مصداقية غير أن اطرافاً معينة اعطت لهذه الافتراءات الاخيرة اهتماماً مصطنعاً وبطريقة ليس لها مثيل في السابق».

وجاءت تصريحات الصحاف بعد ان ابقى مجلس الامن على العقوبات المفروضة على العراق في قرار اتخذه الليلة قبل الماضية بدعوى «أن شروط رفع العقوبات، ولو جزئياً، لم تتوفر بعد».

من جهة ثانية وصل بغداد امس فريق دولي جديد للتحقق من انباء الأسلحة الكيميائية ضد الشيعة في الجنوب بعد ان امضى ثلاثة ايام في اقليم خوزستان الايراني لجمع معلومات من النازحين واخذ عينات. وقال رئيس الوفد «الاسترالي» روجر هيل أن فريقه سيتوجه الى الجنوب بعد ان يجري محادثات مع السلطات العراقية واضاف أن الفريق سيأخذ عينات وينقلها الى الخارج لتحليلها.

"ميدل ايست ووتش" تتحدث عن اعدامات في العراق

واشنطن - (أ ف ب) - نددت منظمة «ميدل ايست ووتش» «التي تدافع عن حقوق الإنسان بـ «موجة الإعدامات السياسية الجديدة في العراق» مؤكدة ان عشرات الشخصيات قد اعدموا من دون محاكمة الأسبوع الماضي.

وقالت ميدل ايست ووتش في بيان نشر في واشنطن ان «عشرات العراقيين الذين اعتقلوا في تموز / يوليو وآب / اغسطس الماضيين بتهمة التآمر على نظام صدام حسين قد اعدموا».

واضافت هذه المنظمة ان الاجهزة الامنية استدعت جناحاً تابعاً لها وهو «هيومن رايتس ووتش» وعائلات المعتقلين «بحجة أن بامكانهم ان يروا المعتقلين للمرة الاولى منذ اعتقالهم». ولكن عند وصولهم نقلوا الى المشرحة حيث اكتشفوا الجثث وقد اخترقت كل منها رصاصة وراء الأذن.

وعرضت ميديل ايست ووتش لائحة باسماء ١٥ شخصاً. واضاف البيان أن مقربين من الضحايا قالوا ان مجموعهم هو بالمئات وقد منعت السلطات عائلات الضحايا من تنظيم المآتم والحديث علناً عن الاعدامات.

وقالت المنظمة ان الاشخاص الذين نفذ بهم حكم الاعدام ينتمون الى «نخبة المجتمع العراقي ومنهم وجوه من الصف الاول لعائلات كبرى من تكريت والموصل.

واوردت ميدل ايست ووتش خاصة اسم جاسم مخلص، ٧٢ عاماً، وهو محام وسفير سابق وعبد الكريم هاني وهو وزير سابق وراجي التكريتي وهو نقيب سابق للأطباء وسفيان الغريري وهو لواء في الحرس الثوري.

شكلوا تحالفاً ودعوا لنزع كل الاسلحة

١٢ تنظيماً صومالياً ..ضد عيديد والانسحاب

اعلن ١٢ تنظيماً صومالياً مناهضاً لزعيم الحرب الصومالي محمد فرح عيديد امس تشكيل تحالف وطلبوا من الولايات المتحدة عدم سحب قواتها من الصومال.

واوضح الرئيس الصومالي بالوكالة واحد قادة التنظيمات الـ ١٢ علي مهدي محمد في تصريحات للصحافيين "ستندلع الحرب الاهلية ان لم تقم القوات الاجنبية قبل انسحابها بنزع سلاح الميليشيات".

واضاف :اننا لن نبادر ابداً الى الهجوم، لكن اذا حاول عيديد مهاجمة اي حركة او تنظيم فان التنظيمات ال ١٢ مستعدة للدفاع عن نفسها.

وقررت واشنطن اخيراً سحب قواتها من الصومال من الان وحتى ٣١ اذار / مارس المقبل بعد ان قتلت ميليشيا عيديد ١٨ اميركيا في الثالث من تشرين الاول /اكتوبر الماضي. ومددت الامم المتحدة امس الاول مهمة قوات الامم المتحدة في الصومال "يونيصوم حتى ايار/ مايو ١٩٩٤ ووعدت بانها لن تتخلى عن الصومال التي اجتاحتها المجاعة والحرب الاهلية منذ انهيار نظام الرئيس السابق محمد سياد بري في العام ١٩٩١.



داخل احد صالونات مقديشو .. "حنة" لاحتفال زفاف - ا ف ب.

جوبيه غادر لبنان «مطمئناً»

بيروت (ا.ف.ب) - غادر وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه لبنان المحطة الثالثة والأخيرة من جولته في الشرق الأوسط التي زار خلالها عمان ودمشق ودعا الى استئناف سريع لمفاوضات السلام الاسرائيلية - العربية.

ولم يدل جوبيه الذي توجه الى اسبانيا باي تصريح في المطار حيث كان في وداعه نظيره اللبناني فارس بويز.

وكان جوبيه اعلن امس الأول ان مفاوضات السلام «خلقت ديناميكية متواصلة لا يجب كسرها وتأمل استئناف المفاوضات مع سوريا ولبنان والأردن في اسرع وقت ممكن».

وكرر حرص فرنسا على «استقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه» ودعا الى انسحاب «كل القوات الاجنبية من لبنان».

البشاري: ليبيا لن ترضخ

المنامة (ا.ف.ب) - اكد ابراهيم البشاري مندوب ليبيا الدائم في جامعة الدول العربية، ان بلاده لن تسلم ابداً مواطنيها المشتبه فيهما في قضية لوكربي «حتى لو استخدمت ضدنا القنبلة الذرية».

وقال البشاري لصحيفة «الحياة» الصادرة في لندن ان الدول التي تقف وراء قرار مجلس الأمن ٨٨٣ القاضي بتشديد العقوبات على ليبيا «اغلقت الباب امام امكان محاكمة المتهمين الليبيين خارج ليبيا، حتى لو استخدمت هذه الدول ضدنا القنبلة الذرية».

واضاف ان «الافا من شعبنا يلقون حتفهم بسبب العقوبات الظالمة ونحن على استعداد لأن نتحمل مائة سنة اخرى»، مؤكداً من جديد ان «محاكمة المشتبه بهما ستتم في ليبيا، ومن عنده بينة فليأت اليها ويقدمها ونستطيع ان نساعده». وقال «لن نخشى الحصار او قطع النفط كنا افقر شعب ونحن على استعداد لأن نعود افقر شعب عربي ولكن بكرامة، ولن نأبه بما يصدر عن الدول الغربية الثلاث (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا) او مجلس الأمن».

وراء الأخبار

ضحايا!

اخيراً وليس اخراً - اماطت وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية «السي . اي . ايه» اللثام عن مؤامرة خططت لها واستهدفت اغتيال الرئيس الكوبي فيديل كاسترو في اوائل الستينات وبالتعاون مع عصابات «المافيا» ذائعة الصيت في جميع انحاء العالم.

ويتضمن التقرير تفصيلات مثيرة عن الوسائل والاجهزة التي كان عملاء السي. اي. ايه سيستخدمونها لقتل الرئيس كاسترو ومن بينها سجائر مسممة واقلام ذات اسنة مسممة وصفت بانها «كانت جيدة للغاية الى حد ان الضحية لا يمكن ان يشعر بها».

ومع ان الادارات الاميركية المتعاقبة كانت ولاتزال تصر «وتلح الحاحاً» على معارضتها لاسلوب التخلص من اي زعيم او مسؤول دولي اغتيالاً، فقد جاء تقرير الإستخبارات الاميركية ليثبت حقيقة ان من يقف في وجه «ارادة» واشنطن ويتحدى مصالحها الحيوية في ارجاء الأرض لا بد وان يكون هدفاً للتصفية «حتى يكون عبرة لمن يعتبر، وتحذيراً لمن لا يعتبر».

واظهر التقرير ايضاً ان الاجهزة المخابراتية الاميركية يمكن ان تستعين حتى بـ«الشيطان» وعصابات القمار لتنفيذ مآربها طالما ان في ذلك ازالة لعقبة تعترض فرض السياسات الاميركية على دول وشعوب العالم.

ولاندري كم من زعماء وشخصيات عالمية كانوا معارضين لواشنطن ومصالحها سقطوا ضحية لحقن او سجائر او اقلام مسمومة واظهرت تقارير الطب الشرعي انهم ماتوا ميتة طبيعية.

فحتماً لم يكن فيديل كاسترو الشخص الوحيد الذي اعتبرته اميركا تهديداً لمصالحها ونفوذها وانه بالتالي لابد من التخلص منه «وهو ليس وحيد عصره»، والا فما الداعي الى انشاء وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية وحدة اغتيالات خاصة تضم عناصر تلقت تدريبات استثنائية.

ومن المؤكد ان «ارشيفات» السي .اي . ايه حبلى بالكثير من المعلومات عن ضحايا وحدة الاغتيالات تلك التي انشئت في عقد الستينات وبقائمة باسماء الاشخاص الذين كانوا وربما لا يزالون «مرشحين للقتل».

وبما ان القتل جريمة يعاقب عليها القانون في أي دولة في العالم، وحوادث الاغتيال ليست حسب اعتقادي مستثناة من تلك القانون فمن سيعاقب السي . اي . ايه على اي عملية تصفية نفذها عملاؤها، أم ان «قانون الغاب» سيظل سائداً لدى القوي ويسري مفعوله على الضعيف؟

سامر الخفش

النجاب سلم عرفات مطالب الاصلاحيين

عمان – رويتر – اكد سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير انه اطلع الرئيس ياسر عرفات على مطالب لمسؤولين فلسطينيين بوضع دستور لضمان ديمقراطية السلطة الفلسطينية المقترحة في اطار الحكم الذاتي. وقال انه قدم له نسخة من مذكرة يتم حالياً جمع تواقيع عليها من قبل شخصيات فلسطينية مؤيدة لهذه المطالب.

واوضح النجاب، وهو عضو في المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني (شيوعي سابق)، ان المذكرة هي «تلخيص امين لمطالب عدة اعضاء في المجلس المركزي الفلسطيني الذين يؤيدون الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي حول الحكم الذاتي، لكنهم يؤكدون على ضرورة تطوير الاداء السياسي للمنظمة بما يتفق مع المرحلة الجديدة والانفتاح على جميع الجهات والكفاءات الفلسطينية وتجنيدها في عملية البناء الوطني».

وقال ان المذكرة تدعو في خطوطها العريضة الى «تطوير الاداء القيادي للمنظمة ووضع خطة واضحة تفاوضية استناداً الى الاتفاق وتشكيل لجنة مرجعية للعملية التفاوضية وتعيين اعضاء اللجان المفاوضة على اساس الكفاءات السياسية والمهنية والابتعاد عن عقلية الفئوية والترضية».

واشار النجاب الى تأييده «لهذه المطالب» لافتا الى ان «الدستور المقترح لا بد وان يؤكد على الصيغة الديمقراطية للسلطة الفلسطينية واحترام حقوق الانسان وتكريس هذه المبادئ». وبعد استكمال كافة التواقيع على المذكرة سترفع الى اللجنة التنفيذية. واعتبر النجاب ان هذه الاخيرة «لا بد وان تاخذها بعين الإعتبار وان تتفاعل معها بإيجابية». واوضح أن بين الشخصيات الفلسطينية التي وقعت على المذكرة حتى الان رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية مع اسرائيل حيدر عبد الشافي ونبيل عمرو احد مستشاري عرفات وسميح عبد الفتاح سفير «دولة فلسطين» في براغ وعضو المجلس الثوري لحركة فتح.

وكذلك وقع على هذه المذكرة امين عام حزب الشعب الفلسطيني بشير البرغوثي واحد مستشاري الوفد الفلسطيني المفاوض انيس قاسم وابراهيم ابو عياش عضو المجلس المركزي.

بيكر اقترح ضرب العراق بصواريخ يريحو

جاء في كتاب «الحملة الصليبية» الذي صدر حديثا في الولايات المتحدة ان الولايات المتحدة اقترحت خلال حرب الخليج على اسرائيل ان تطلق صواريخ «يريحو» على العراق كرد على اطلاق صواريخ سكاد على مستوطنة «غوش دان» ولكن وزير الدفاع انذاك موشيه ارينز رفض هذا الاقتراح

ويقول الكتاب طبقا لما اوردته صحيفة «هارتس» ان هذه الفكرة تم طرحها يوم الجمعة ١٧ كانون ثاني ١٩٩١ فور ما علم في واشنطن عن الاطلاق الاول للصواريخ العراقية التي هددت تل ابيب وحيفا فقد اتصل الوزير ارينز من خلال «الخط الساخن» مع وزارة الدفاع الاميركية فور سقوط الصواريخ العراقية على اسرائيل واعلن لوزير الخارجية الاميركي انذاك جيمس بيكر ان اسرائيل تنوي الرد على الهجوم العراقي بواسطة سلاح الجو الاسرائيلي فطرح عليه «بيكر» الرد بواسطة صواريخ «يريحو» التي تحمل رؤوس تقليدية وليست نووية.

ويقول الكتاب ان الفكرة رفضها الوزير ارينز على الفور بقوله انها فكرة متطرفة وحين سؤل ارينز عن هذه الفكرة رفض الاجابة وقال ان ذلك سيتحدث عنه في كتاب مذكراتي الذي سيصدر العام القادم في اسرائيل وامريكا.

رسالة تونس

د. سمير غوشة لـ "آخر خبر":

الاستقلال السياسي يستند الى استقلال اقتصادي

تونس – آخر خبر – فتحي البرقاوي

تعير قيادة منظمة التحرير الفلسطينية اهتماما كبيرا للاوضاع الاقتصادية في الاراضي المحتلة في المرحلة المقبلة بحجم ليس اقل من اهتمامها بمواضيع ذات شان مثل الامن والحدود وتشكيل المؤسسات والهياكل واللجان وذلك لما للاقتصاد من اثر كبير بعضه مباشر وسريع واخر غير مباشر يتوقع ان تبرز اثاره في وقت متوسط او بعيد.

القيادة الفلسطينية في حرصها على اعطاء الجانب الاقتصادي حقه من الاهتمام خصصت جزءا من مناقشاتها على مدار ثلاثة ايام من الاسبوع الماضي لهذا الجانب حيث لاحظ اعضاء اللجنة التنفيذية ان وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة عند اجتماعهم بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعلنوا عن نيتهم التعامل مع السلطة الفلسطينية ورئيسها عرفات وهو ما يعد اختلافا في التصور مع موقف الولايات المتحدة الاميركية والبنك الدولي من هذه المسألة اضافة الى التعاون الثنائي من قبل كل دولة من دول الصندوق مع المنظمة.

اجتماعات التنفيذية التي لم يصدر عنها بيان لم تكن خالية من تباينات هي طبيعية في مرحلة تاخذ التطورات ابعادا جد هامة على اكثر من مستوى ولا سيما اسلوب ومنهجية العمل ولم يعرف فيما اذا انتهت الاجتماعات الى التوصل الى تصور وخطة متكاملي الجوانب.

عضو تنفيذية المنظمة الامين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني الدكتور سمير غوشة اوضح في حديث لـ (آخر خبر) ان المسألة الاقتصادية حظيت من المسؤولين الفلسطينيين باهتمام واسع انطلاقا من ان الاستقلال السياسي لا بد وان يستند الى الاستقلال الاقتصادي.

ويضيف: من هنا حظيت القضية الاقتصادية باهتمام واسع في المناقشات التي جرت خلال ثلاثة ايام وعلى مدار اربع جلسات الا انه لم يتم التوصل الى وضع سياسة اقتصادية متكاملة على الصعيد المستقبلي.

الا ان الدكتور غوشه يؤكد بان اشارته الواضحة لما وصفه بالنقص لا يقلل من اهمية النقاشات التي دارت بهدف الارتقاء في الاداء الفلسطيني الى مستويات افضل وبخاصة انها تناولت قضية حساسة ومصيرية سيكون لها تاثيراتها على المدى الحالي والفترة المقبلة على اوضاع الشعب الفلسطيني.

ويعرب غوشة عن اعتقاده بان ذلك راجع الى عدم التمكن – حتى الان – من انتهاج اساليب جديدة وبروح خلاقة ومبدعة مستندة الى منهج علمي لاعداد المشاريع والخطط ووضع الخيارات المختلفة امام القيادة السياسية لكي تتخذ قرارات بشأنها من خلال اسلوب علمي وطريقة بناءة بما يكفل مصالح الفلسطينيين.

مهمات صعبة

ويوضح المسؤول الفلسطيني الاسباب التي تجعل الجانب الاقتصادي ذا طبيعة هامة وحساسة كون الاحتلال الاسرائيلي قد دمر الاقتصاد الوطني الفلسطيني من خلال عملية الدمج والالحاق وهو ما يضع القيادة الفلسطينية امام مهام ومسؤوليات صعبة ومعقدة تتطلب اتخاذ العديد من الاجراءات وتأمين الكثير من الامكانات بما يتيح المجال لفك الارتباط مع الاقتصاد الاسرائيلي والنهوض بالاقتصاد الوطني الفلسطيني مشددا على ان هذا الامر يضع الفلسطينيين امام ضرورة انشاء اوسع العلاقات الاقتصادية مع العمق العربي وبما يتيح المجال خلال المرحلة الانتقالية الى تامين مقومات الاستقلال للاقتصاد الفلسطيني كما وضع من جهة اخرى مسؤولية كبيرة على المجتمع الدولي في دعم واسناد هذا الاقتصاد بما يمكنه من النهوض والقيام بكافة الاعباء والوصول الى الاستقرار في منطقة الشرط الاوسط.

بنك التنمية والاعمار

ومن بين المواضيع الاخرى التي ناقشتها التنفيذية البنية التحتية وفي هذا الاطار تم تكليف عدد من الاعضاء باعداد تصور واتخاذ القرارات والاجراءات اللازمة لمباشرة البنك اعماله في المرحلة المقبلة.

كما درست التنفيذية مشروع الاتفاق الفلسطيني الاردني وبما يفتح المجال للتنسيق والعمل المشترك اقتصاديا مع الاردن وبما يتيح المصلحة المشتركة للبلدين.

المجلس الاقتصادي

المجلس الاقتصادي الذي صدر مرسوم خاص به منذ عشرة ايام تقريبا ما زال مثار مناقشات داخلية ويشير الدكتور غوشة هنا الى ان ما صدر هو مرسوم بتشكيل هيئة المحافظين وتحديد الادارات في المجال الاقتصادي لكن وحتى الان لا زال البحث جاريا حول تشكيل المجلس الاقتصادي الموسع الذي يفترض ان يضم رجال الاقتصاد المختصين وبحدود خمسين عضوا على الاقل.

السلطة الوطنية التي نشرت بعض الصحف ما وصف بتشكيلها اكد غوشة بان هذه القضية وان تمت مناقشتها الا انه لم يتخذ قرار نهائي بشأنها بانتظار استكمال دراستها في مجالات مختلفة بما فيها تركيبتها وهيكلتها وصلاحيتها وسوف يعلن عن تشكيلها في اجتماع لاحق اخر الشهر الحالي او بداية الشهر القادم.

رسالة باريس

ماذا وراء الحملة ضدهم .. وماذا تريد باريس؟

فرنسا .. الاكراد كانوا يحضرون لـ "صيف ساخن" !

باريس – آخر خبر – من جميل حتمل

بعد مرور اقل من عشرة ايام على الحملة الواسعة التي كانت اجهزة الامن الفرنسية قد نفذتها ضد الحركة الاصولية الجزائرية في سائر المدن الفرنسية، قامت اجهزة الامن الفرنسية بعملية جديدة وواسعة النطاق في اوساط الاكراد المقيمين في فرنسا. وتفيد مصادر الشرطة انها اوقفت مائة واحد عشر شخصا في باريس وغيرها من المحافظات الفرنسية لاشتباهها بأنهم ينتمون لمنظمات تطالب باستقلال الاكراد عن تركيا. وينتمي هؤلاء بوجه خاص الى حزب عمال كردستان الذي يحمل السلاح ضد السلطة في انقرة.

وكان مجلسان للامن ينبثقان عن الحكومة الفرنسية قررا تنفيذ هذه العملية على غرار مثيلة لها نفذت في ٩ ايلول ضد الموالين لجبهة الانقاذ الاسلامي وذلك في اطار تحقيق قضائي بقيادة المدعي العام في باريس.

وشملت الحملة في العاصمة باريس مواطنين اثنين من الجنسية التركية لاشتباهها بانهما قائدا حزب العمال الكردستاني في فرنسا. علما ان الحزب ليس لديه ممثلا رسميا في الخارج. ويدعى احدهما فولتيكين كاوالا (٢٧ سنة) والثاني ايدين سيلاكان (٢٩ سنة). ويقيم المذكوران في فرنسا بصورة قانونية ويحملان بطاقة اقامة وفق الاصول.

عملية داخلية فرنسية

وقد عثرت الشرطة لدى مداهمتها لبعض المشتبه بهم على وثائق، وهي دفاتر حسابات وارشيف بأسماء اعضاء حزب العمال الكردستاني بالاضافة الى وثائق ذات صلة بمنظمات وبينة مزيفة من مهاجرين غير معلن عنهم واخرى ذات علاقة بتبييض الاموال بواسطة العاب القمار. ولم يعثر على اية اسلحة.

واشار الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان حملة التوقيف في اوساط الاستقلاليين الاكراد هي عملية ذات علاقة بالامن العام وهي قضية داخلية فرنسية.

بنوك وشركات طيران

ومما يذكر ان حزب العمال الكردستاني لم ينفذ على الاراضي الفرنسية اي اعتداءات مسلحة ضد المصالح التركية وذلك بخلاف ما نفذه الحزب في المانيا. لكن اعضاء الحزب مارسوا في فرنسا اعمال عنف. فقد القى الحزب قنبلة زجاجية حارقة بتاريخ ٢٩ تشرين اول ضد بنك البوسفور (تركي) مما ادى الى اصابة ٤ اشخاص بجراح. وبتاريخ ٢٤ حزيران الماضي اختطف خمسة اكراد حوالي عشرة اشخاص في القنصلية التركية في مرسيليا وذلك في اطار حملة من الهجمات ضد المصالح التركية في اوروبا.

كما هاجم اعضاء الحزب في مدينة ليون (جنوب فرنسا) مقر الخطوط الجوية التركية ومقرا سياحيا.

وفي اشارة الى اختطاف اربعة فرنسيين واحتجازهم لمدة ثمانية عشر يوما في الصيف الماضي من قبل مسلحين اكراد في تركيا اوضح المتحدث الرسمي ان بعض الموقوفين كانوا اعلنوا عن تضامنهم مع اختطاف مواطنين فرنسيين في تركيا.

وكان وزير الداخلية الفرنسي شارل باسكوا أعلن في حديث صحفي مطول ادلى به يوم الثلاثاء الماضي اي ما قبل اربع وعشرين ساعة قبل تنفيذ العملية ان فرنسا ما عادت تسمح لبعض المنظمات بممارسة نشاط على اراضيها يضر بمصالحها وينتهك قوانينها.

اكراد واسلاميون

وعلى هذا النحو، فان العمليتين اللتين نفذتا على دفعتين خلال عشرة ايام تعتبران تحذيرا لمنظمة حزب العمال الكردستاني وجبهة الانقاذ الاسلامي والتي وجهت الى كل منهما على حدة تهمة اختطاف مواطنين فرنسيين في تركيا.

ضرائب اجبارية

وتبحث الشرطة الفرنسية في سياق هذه الحملة عن وثائق تثبت ممارسة الحزب للابتزاز والتهديد لبعض المواطنين من الجالية الكردية (٦٠ الف شخص) والتركية (٤٠٠ الف شخص) وذلك لتمويل نفقات الحزب. وعلم ان الحزب يفرض على الاكراد اللاجئين في الخارج ضريبة. وقد حكم على بعض اعضاء الحزب في فرنسا بالسجن مرات عدة في اطار عمليات ابتزاز اموال.

وفي رد فعل على العملية اعربت الحكومة التركية عن ارتياحها للعملية. واشارت الى ان الحزب هو منظمة ارهابية وان نشاطاته هزت الامن العام في الدول المنتشرة فيها.

وذكرت مصادر في الشرطة ان العملية بدأت استنادا الى معلومات مفادها ان الحزب يحضر لسلسلة عمليات بمناسبة ذكرى تأسيسه في نهاية شهر نوفمبر الحالي.

ويذكر ان حزب العمال الكردستاني الذي يؤكد انه يمثل الاكراد الاتراك الذين يقدرون بما بين ١٠ الى ١٢ مليونا من اصل ٦٠ مليون نسمة في تركيا بدأ نشاطاته المسلحة في اب (اغسطس) ١٩٨٤ ضد السلطة المركزية في انقرة من اجل قيام كردستان (المستقلة) في جنوب شرق الاناضول ذي الاكثرية الكردية. وقد اختارت الحكومة التركية التي ترفض اي حوار مع الحزب الذي يوصف بانه ارهابي الحل العسكري لمواجهة نشاطه الارهابي.

شرق وغرب

قتل

قالت ايران امس ان شرطتها التي تحرس حدودها مع العراق قتلت اثنين من اعضاء جماعة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة لهما صلة بهجمات بقنابل على السفارة الفرنسية ومكتب شركة طيران اير فرانس في طهران.

وقد نفت الجماعة التي يوجد مقرها في العراق المسؤولية عن تلك الهجمات التي وقعت منذ عشرة ايام بعد انتقاد ايراني رسمي لفرنسا لسماحها لمريم رجوي زوجة مسعود رجوي زعيم مجاهدي خلق بالدخول الى اراضيها كما نفت ان القتيلين عضوان في الجماعة.

اعتراف

قوبل بيك بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا بتعهد باكستاني بالاعتراف المبكر ببلاده لدى وصوله امس الى اسلام اباد في زيارة تستغرق ثلاثة ايام

وقال بوتا للصحفيين في اول اتصال على مستوى عال بين البلدين ان ثمة فرصا مبشرة بالخير للغاية للتعاون الاقتصادي.

وقال نظيره الباكستاني عاصف احمد علي ان اسلام اباد ستعترف بجنوب افريقيا واضعة في الاعتبار التغيرات التي حدثت هناك في الاونة الاخير.

تحقيق

ارسلت روسيا فريقا من الخبراء الى طهران للمساعدة في تحقيق في حادث تحطم طائرة شحن روسية الصنع اصطدمت بجبل في جنوب شرق ايران.

وقتل ١٧ شخصا هم كل من كانوا على متن الطائرة الضخمة من طراز انتونوف ١٢٤ عندما سقطت يوم الاثنين وهي في طريقها من دبي الى طشقند في جمهورية اوزبكستان.

تمرد

اعلن مصدر في الشرطة السلفادورية ان ٢٦ معتقلا قتلوا واصيب عشرون اخرون بجروح خلال تمرد داخل سجن سان فرانسيسكو غوتيرا عاصمة ولاية موراران السلفادورية.

وكان التمرد بدأ صباح امس الاول في هذا السجن اثر شجار بين معتقلين.

وتمكنت السلطات من السيطرة على الوضع عند الظهر واجلت حوالي اربعين جريحا.

اغتيال

اعلن مسؤول في حزب انكاثا امس ان جبولي موجولا رئيس حزب زولو انكاثا لمنطقة ايست راند بشرق جوهانسبرغ اغتيل مع خمسة من افراد اسرته مساء امس الاول في مدينة السود في كاتلهونغ.

واكد متحدث باسم الشرطة نبأ الاغتيال واوضح ان مجموعة من المسلحين اقتحمت منزل المسؤول وفتحت النار فقتلت ثلاثة رجال وثلاث نساء واصابوا طفلين بجروح.

كمين

قال مسؤولون عسكريون فنزويليون لوكالة فرانس برس ان عشرة جنود فنزويليين على الاقل وربما ١٥ قتلوا امس الاول في كمين في ولاية امزوني بالقرب من الحدود مع كولومبيا.

دعا حكومته لتطبيق استراتيجية مزدوجة لتحقيق ذلك

بيغوفيتش: هدفنا بوسنة موحدة

سراييفو – ا.ف.ب – اكد الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش مجددا ان «هدفه الرئيسي هو اقامة بوسنة موحدة» ودعا حكومته الى تطبيق استراتيجية مزدوجة «سياسية وعسكرية» من اجل تحقيق هذا الهدف.

وقال بيغوفيتش في حديث الى تلفزيون سراييفو ان على الحكومة ان تستمر في الكفاح من اجل السيطرة على مناطق كانت تقطنها اغلبية اسلامية قبل الحرب وان تنتقل بعد ذلك الى التحرك السياسي من اجل انشاء دولة نموذجية.

واضاف انه عند ذاك يمكن للدولة البوسنية أن تأمل في حث الصرب والكروات على الانضمام اليها.

وعلى الصعيد السياسي عاد الرئيس بيغوفيتش الى استخدام عبارة (نعم ولكن) التي اقرها البرلمان البوسني بشأن خطة اوين – ستولتينبيرغ حول البوسنة.

ويذكر ان برلمان سراييفو كان قد قبل الخطة التي تنص على تقسيم البوسنة الى ثلاث مناطق عرقية ولكن اشترط اعطاءه اراض تزيد عن الـ ٣٠ بالمائة الواردة في الخطة.

وقال الرئيس البوسني: سنستمر في الدفاع عن هذه الفكرة حول الخطة السياسية ولكن اذا لم يكن ذلك ممكنا فاننا سنعمل كل ما في وسعنا من اجل تحقيقها عسكريا.

ومن جهة اخرى اوضح بيغوفيتش انه اعطى الاوامر بفتح تحقيق لمعرفة اذا ما كانت القوات النظامية الكرواتية اشتركت فعليا في الهجمات ضد غورنيي فاكوف في وسط البوسنة. وقال: اذا ثبت ذلك فاننا سنلجأ الى مجلس الامن الدولي.

في انقرة اعلنت الرئاسة التركية ان الرئيس سليمان ديميريل طلب معاونة نظيره الكرواتي فرانيو توديمان لايصال المساعدة الانسانية الى البوسنة والهرسك.

وجاء في بيان الرئاسة التركية ان ديميريل الذي استقبل مساء الخميس السفير الكرواتي في انقرة اكد على الاهمية التي توليها تركيا لتعاون كرواتيا بشكل فعال للتوصل الى وقف لاطلاق النار بين المسلمين والكروات في البوسنة.

وذكر البيان ان السفير الكرواتي سلم ديميريل رسالة من توديمان بدون تقديم اي ايضاحات اخرى.

وكان وزير الخارجية التركي حكمت تشيتين قد زار سراييفو في ١٢ تشرين الثاني / الجاري ليبحث مع رئيس الوزراء البوسني حارس سيلايدزيتش ووزير الخارجية الكرواتي مات غرانيتش سبل ايصال المساعدة الانسانية الى البوسنة والهرسك التي يمر الجزء الاكبر منها عبر الاراضي الكرواتية.

وكان تشيتين قد اصر انذاك على اهمية التعاون بين المسلمين والكروات من اجل ارساء سلام عادل ودائم في البوسنة والهرسك وفي البلقان، مؤكدا من جديد على ان تركيا مستعدة للاسهام في استتباب السلام في تلك المنطقة.

بوسنيون ينتظرون خارج السفارة الالمانية في زغرب للحصول على تاشيرات دخول

تعهد صيني بريطاني بتسريع مفاوضات هونغ كونغ

بكين – رويتر – تعهد دبلوماسيون صينيون وبريطانيون امس بان يتحركوا بشكل اسرع قليلا نحو التوصل الى اتفاق في الوقت الذي استانف فيه الجانبان محادثات حساسة بشأن خطط لتطبيق مزيد من الديمقراطية في هونغ كونغ خلال فترة الاعداد لتسليم هونغ كونغ الى الصين في عام ١٩٩٧.

وقال رئيس المفاوضين البريطانيين كريستوفر هوم مساعد وكيل وزارة الخارجية البريطانية في ختام اليوم الاول ان المفاوضات تسير بشكل طبيعي.

وهذه الجولة من المحادثات التي تستمر يومين هي الجولة السادسة عشرة منذ ان اتفقت لندن وبكين في وقت سابق من هذا العام على بدء مناقشات لحل خلاف مرير بشأن شكل النظام السياسي الذي يتعين على هونغ كونغ اتباعه عندما تستأنف الصين السيطرة عليها في عام ١٩٩٧.

وقال جيانغ انفو امس ان الصين تامل بان يؤدي تفاهم مبدئي بشأن تفصيلات هونغ كونغ في عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥ الى تسهيل التوصل الى اتفاق شامل.

استمرار الاحتجاجات على رفع اسعار الوقود

نيجيريا : العسكريون يحلون المؤسسات الديمقراطية

لاغوس – ا.ف.ب – شهدت عدة مدن في نيجيريا مظاهرات ومصادمات مع الشرطة خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية فيما حل الرئيس الجديد للنظام العسكري في البلاد الجنرال ساني اباشا كافة المؤسسات الديمقراطية في نيجيريا.

وقالت مصادر نيجيرية ان شخصاً قتل واصيب «عديدون اخرون» بجروح في مواجهات جرت بين متظاهرين نيجيريين وقوات الشرطة في انحاء متفرقة من نيجيريا خلال حملة احتجاجات على قرار الحكومة رفع اسعار الوقود.

واعلنت حركة «الحملة من اجل الديمقراطية» التي تكافح من اجل حقوق الانسان في نيجيريا تعليق تظاهراتها.

وقال رئيس الحركة الدكتور بيكو رانسوم كوتي لوكالة فرانس برس بعد قليل من اعلان الجنرال ساني اباشا منع اي «مؤتمر او تظاهرة او اجتماع ذات طابع سياسي» انه لن تجري اي تظاهرة ولكننا نشجع الناس على البقاء في منازلهم».

وكانت شرطة مكافحة الشغب قد استخدمت القنابل المسيلة للدموع صباح امس الاول من اجل تفريق مئات المتظاهرين الذين اقاموا الحواجز واشعلوا النار في عدة محاور من الاحياء الشعبية في موشين واجيجي وارجوليغبا وشومولو على اطراف لاغوس.

واضاف كوتي ان قيادة «الحملة من اجل الديمقراطية التي تضم حوالي اربعين منظمة تناضل من اجل الديمقراطية وحقوق الانسان ستجتمع لتتخذ موقفاً من خطاب الجنرال اباشا.

تقدم "ممتاز" في محادثات السلام الانغولية

لوساكا – الوكالات – انفضت مفاوضات السلام بين اطراف الصراع في انغولا والتي تجري في لوساكا تحت اشراف الامم المتحدة لتعود الى الانعقاد خلال الاسبوع الجاري في اعقاب احراز ما وصفته مصادر قريبة من المفاوضات بانه تقدم ممتاز بشأن قضايا رئيسية.

وقال مصدر لرويتر: "اعتقد ان الاجتماع بدأ بداية طيبة وتحقق تقدم ممتاز". ورفض المصدر الادلاء بأي تفاصيل تنفيذا لتعتيم اخباري فرضه بلوندين بايي المبعوث الخاص للامم المتحدة ورئيس المفاوضات.

وقال مصدر اخر ان الاجتماعات ستستأنف يوم الاثنين المقبل.

واضاف: "ستمنح هذه العطلة المفاوضين متسعا من الوقت للتشاور مع جهات اعلى".

انقرة تنفي التخطيط لعمليات ضد الاكراد داخل ايران

انقرة – الوكالات – نفت الحكومة التركية تقارير نشرتها الصحف التركية وتضمنت تصريحات منسوبة الى رئيسة الوزراء تانسو تشيلر بشأن (عملية عسكرية تركية من جانب واحد في ايران) ضد مواقع للثوار الاكراد التابعين لحزب العمال الكردستاني اذا رفضت طهران (اقتراح انقرة بشن عمليات عسكرية مشتركة) ضد الثوار.

ويأتي هذا النفي الذي ادلى به الناطق باسم وزارة الخارجية التركية بعد اسبوع من نشر الصحف التركية التصريحات المنسوبة الى تشيلر خلال لقاء في ١٢ تشرين الثاني الحالي في انقرة مع نائب وزير الخارجية الايراني علاء الدين بروجردي.

وكانت الصحف التركية قد قالت السبت الماضي من دون الاستناد الى مصادر ان تشيلر حذرت من ان تركيا سترد من جانب واحد مستخدمة حقها المشروع في الدفاع وستقوم بعمليات على حدود الاراضي الايرانية في حال رفضت طهران اقتراحا تركيا بشن عمليات عسكرية مشتركة ضد قواعد حزب العمال الكردستاني (انفصالي) في ايران.

من ناحية ثانية صرح دبلوماسيون في انقرة امس بأن الثوار الاكراد افرجوا عن اميركي ونيوزيلندي اختطفا في شرق تركيا الشهر الماضي.

---

٨١ قتيلاً بحريق في مصنع صيني للالعاب

هونغ كونغ – ا.ف.ب – اعلنت الشرطة الصينية ان اكثر من مائة واربعين شخصاً قتلوا او جرحوا اثناء محاولتهم الفرار امس اثر نشوب حريق في مصنع للالعاب في جنوب الصين.

وقد اندلع الحريق الذي اسفر عن ٨١ قتيلاً في مصنع للالعاب «جيلي توي» في كويبونغ على مسافة ٥٠ كيلومترا الى شمال شرقي هونغ كونغ، داخل المنطقة الاقتصادية الخاصة في شينزهين.

واوضحت الشرطة ان معظم الضحايا سقطوا دوسا تحت الاقدام بينما كان العاملون في المصنع يحاولون الهرب من السنة النار وسط سحابة كثيفة من الدخان.

واكد تلفزيون هونغ كونغ نقلا عن معلومات اولية غير مؤكدة ان عشرات الاشخاص لقوا حتفهم واصيب حوالي مائة اخرين بجروح جراح عدد منهم خطيرة.

في مبادرة لانهاء الصراعات في القارة

تأسيس صندوق سلام افريقي

اديس ابابا – رويتر – اسس وزراء خارجية دول منظمة الوحدة الافريقية امس صندوق سلام لمحاولة انهاء الصراعات في افريقيا. وقال بيان صدر في ختام اجتماع للوزراء دام ثلاثة ايام بمقر المنظمة في اديس ابابا ان الصندوق "اعراب عملي عن التزام افريقيا بالعمل من اجل السلام".

وقال سالم احمد سالم الامين العام للمنظمة للصحفيين ان الوزراء قرروا تخصيص خمسة في المائة من ميزانية المنظمة للصندوق. وقال دبلوماسيون ان المنظمة لها مستحقات متأخرة على اعضاء كثيرين وان خمسة اعضاء فقط سددوا جميع الرسوم المستحقة.

واضافوا ان الباقين عليهم اكثر من ٧٠ مليون دولار وان ١,٩ مليون دولار فقط من ميزانية المنظمة لعام ١٩٩٢ التي بلغت ٢٤,٥ مليون دولار تم سدادها.

ورحب الوزراء بالمؤتمر الذي قرر ايضاً تشكيل بعثة حماية ومراقبة لبوروندي لفترة ستة اشهر تضم ١٨٠ عسكرياً و ٢٠ مدنياً من عدد من الدول الافريقية.

وقد بدأت الفوضى في بوروندي الشهر الماضي بعد محاولة انقلاب فاشلة اغتيل فيها الرئيس ميلكيور نداداي.

واسفر القتال العرقي بين قبيلة هوتو التي تمثل الاغلبية وينحدر منها نداداي وبين قبيلة توتسي التي تمثل الاقلية الى مقتل الالوف

آخر الكلام

المجنونة ..

لا اعتقد ان جيرار هوليه سينعم بنوم هنيء من هنا وحتى اشعار اخر .. بل سيظل كابوس "كوستادينوف" البلغاري يخيم عليه ويذكره بأخفاقه واخفاق بلاده ...

وهولييه (المدرب الفرنسي) ليس الا مجرد ضحيه واحدة من ضحايا عديدين افرزتهم ليلة الوداع لتصفيات كاس العالم التي سيظل تاريخ الكاس الاهم يذكرها بكافة تفاصيلها الدقيقة .. المميتة ..

لقد دفعت الكرة بالجنون التام .. بعد هذه الليلة الصاخبة، ولم يعد احد يشك بأنها اكثر جنوناً حتى من العاشق الملهم "مجنون ليلى"..

ويبدو ان لافتة "ممنوع الدخول لاصحاب القلوب الضعيفة" التي تلمحها عندما تهم بحضور احد افلام هيتشكوك، او غيره من اباطرة افلام الرعب، ستشاهدها حتماً عندما تذهب لتشجيع فريقك في مباريات الكرة!!

وليست الدموع التي سكبها كانتونا الفرنسي او شمايكل الدانمركي وسائر لاعبي اليابان .. إلا دليلاً حقيقياً على ان الكرة .. مجنونة .. مجنونة !!.

"عوض الدقم"

مفاجأة في الاسبوع الثالث

اليرموك يوقف زحف الوحدات !!

قلب يرموك عمان جميع التوقعات، وحقق فوزاً مذهلاً على فريق الوحدات بهدفين مقابل لا شيء، واستطاع ان يوقف زحفه نحو الصدارة. في أخر مباراة من الاسبوع الثالث والتي اقيمت على ملعب البتراء، وسط حضور جماهيري كبير ضاقت بهم المدرجات!!

هدفان صاعقان

بادر الوحدات مبكراً في الهجوم وامتد نحو ملعب اليرموك عبر سلسلة من الهجمات المنسقة بقيادة الثنائي هشام عبد المنعم وجمال محمود لكن تلك الهجمات افتقرت إلى نهايات صحيحة، أولى الفرص الحقيقية للوحدات جاءت من تسديدة بعيدة المدى لجمال محمود ارتدت الكرة من العارضة تابعها فراس فوزي بأحضان الحارس، ومن ضربة حرة مباشرة نفذها هشام قوية ارتطمت بالعارضة وتابعت طريقها خارج الملعب، وسدد الشمالي اكثر من مرة غير أن الحظ عانده..

وفي غمرة الهجوم الوحداتي، من هجمة مرتدة فشل الشمري تشتيت الكرة خارج الملعب لتذهب للاعب يرموك عمان المتأهب ارسلها إلى المرمى الخالي بعد ان تزحلق الغندور!

بعد الهدف اندفع الوحدات بكل قوته لتعديل التعادل، لكن هذا (الاندفاع) كلفه هدفاً اخر، ففي غفلة من دفاع الوحدات استطاع خالد عبد الرحمن لاعب اليرموك من خداع الجميع ومرر كرة عكسية جميلة إلى خالد عطا الذي انفرد بالمرمى ووضعها بذكاء على يسار الغندور لينتهي الشوط الاول بتقدم اليرموك ٢/صفر.

هجوم ضاغط

مع بداية الشوط الثاني ووسط هتافات جمهور الوحدات المطالبة بتعديل النتيجة، ازداد نشاط اللاعبين، وضغطوا على مرمى يرموك عمان في هجمات متلاحقة، فهذا هشام يسدد كرة ارضية زاحفة تالق الحارس في إبعادها، تبعها ابو زمع بتسديدة بعيدة، وينزول طه بدلاً من فراس فوزي ازدادت هجمات الوحدات خطورة، غير انها كانت تحتاج إلى التركيز، واستبسل دفاع اليرموك بقيادة اللاعب حضر عيد في الذود عن مرماه، وتالق الحارس عبد الرؤوف الدّنة في افشال تسديدات هشام والشمالي وينتهي الشوط، والمباراة لصالح يرموك عمان ٢/صفر، ويوقف بذلك زحف الوحدات نحو الصدارة مضيفاً إلى رصيده ثلاث نقاط غالية.

يرموك عمان

دفاع اليرموك تصدى بنجاح لمحاولات الوحدات

كأس الكؤوس العربية

اليوم.. الرمثا يستهل لقاءاته مع المستقبل التونسي



نادي الرمثا

يستهل نادي الرمثا.. مبارياته في بطولة كاس الاندية العربية الثالثة ابطال الكؤوس في السابعة والربع من مساء اليوم عندما يلتقي فريق مستقبل المرسى التونسي وذلك على ملعب عليه الشباب في جدة.

وكان المستقبل التونسي خسر مباراة الافتتاح أمام الاتحاد السعودي الليلة قبل الماضية بهدفين مقابل لا شيء سجلهما مروان بعالق واسماعيل حكمي في الشوط الثاني من المباراة التي سيطر الاتحاد على شوطها الاول كاملا، بينما تحسن اداء المرسى بالشوط الثاني الا ان النتيجة لم تتبدل.

وقد اشرك الاتحاد نجومه الدوليين من اعضاء المنتخب السعودي بعد ان اباح لهم الاتحاد السعودي لكرة القدم المشاركة بالبطولات العربية والقارية.. ومنعهم من المشاركة بالبطولات المحلية.. بينما اشرك المرسى لاعبين من رومانيا وغانا.

وعودة لمباراة الرمثا لنجد ان الزمائنة تابعوا لقاء الافتتاح وحتما سجل الجهاز التدريبي ملاحظاته عنهما.. وينتظر ان يلعب الرمثا بصفوف متكاملة وربما تكون المفاجأة باشراك مراد الحوراني مع الفريق بعد طول غياب.

كأس الكؤوس الافريقية

هاجس امني في مباراة افريكا سبور والاهلي ابيدجان

يدافع افريكا سبور حامل كاس ساحل العاج وحامل كاس الاندية الافريقية ابطال الكؤوس في كرة القدم ١٩٩٣ عن لقبه بعد غد الاحد في ابيدجان أمام فريق النادي الاهلي المصري بعدما اتخذت تدابير امنية مشددة من قبل الجهات المنظمة.

وتثير المباراة المخاوف اذا ما اسفر اللقاء عن خسارة الفريق المحلي. وقبل ثلاثة اسابيع فقط ادى خروج فريق اسيك ابيدجان من الدور نصف النهائي لمسابقة الاندية الافريقية ابطال الدوري إلى اندلاع احداث عنف اسفر عن مصرع ٢٢ شخصا واصابة ١١٧ آخرين".

ويامل الفريق العاجي في أن يفوز بمباراة الذهاب بفارق يمكنه من خوض مبارة الاياب في القاهرة بعد اسبوعين باعصاب هادئة. ويغيب عن افريكا سبور الذي يدربه رشيد شرادي المدافعان الدوليان ليو روفين والحسن اواتارا بداعي الاصابة. ومن نجوم الفريق يبرز الكابتن الدولي الين سيرج ماغي واحمد اواتارا هداف البطولة المحلية.

وفي المقابل، سيسعى الاهلي الى الخروج بنتيجة ايجابية تسهل من مهمته في مباراة الرد.

يمثل افريكا سبور في المباراة: اوبو - لينيون وميبزان ويوهو بليه وهوبو - كونيه واوليهاوماغي وكومارا - بوغريه ياغو واحمد اواتارا.

ولم يعلن المدير الفني للاهلي البريطاني الن هاريس تشكيلته لكنها ستضم بالتاكيد اللاعبين المعروفين احمد شوبير والشقيقين ابراهيم وحسام حسن وياسر ريان ومحمد عبد الجليل وهادي خشبة ومحمد رمضان.

تايسون سيعود إلى الحلبة بعد مغادرته السجن

نيويورك - اكد الاميركي مايك تايسون، بطل العالم السابق للوزن الثقيل، انه سيعود إلى حلبات الملاكمة من جديد عندما يغادر السجن عام ١٩٩٥ وهو في سن التاسعة والعشرين.

وقال تايسون في حديث لصحيفة "نيويورك دايلي نيوز" اجراه داخل سجن انديانا بوليس: " الملاكمة هي المهنة الوحيدة التي اعرفها". وتساءل: "ماذا يمكنني ان افعل غير ذلك .. هل اعمل خبيرا في الطاقة النووية".

واشار تايسون الى أن ابطال الملاكمة من امثال ايفاندر هوليفيلد وريديك بو ورايزوز رادوك ولينوكس لويس قادرون على مزاولة العاب اخرى وليسوا في حاجة إلى الملاكمة. واضاف: "اما انا فلا اعرف سوى الملاكمة. اريد ان اكون اسرة، والدعم المالي لن يتأمن لي الا من طريق الحلبة".

واكد تايسون انه قادر على الفوز على جميع النجوم الحاليين في الوزن الثقيل بمن فيهم هوليفيلد.

ونفى تايسون ايضا ما ذكرته احدى صحف زيمبابوي التي ادعت انه يريد الاقامة في افريقيا ليتخلص من التمييز العنصري الذي يمارسه البيض، واوضح: "قلت انني اريد زيارة الاهرامات وقبر الاسكندر الاكبرلكنني لا اقدر على العيش في افريقيا. انني الآن في السجن، ولو كنت في افريقيا لقطع راسي".

وختم: كان الناس يريدونني ان ابكي واطلب الرحمة داخل المحكمة، لماذا افعل ذلك وانا غير مذنب".

يذكر أن تايسون اتهم باغتصاب فتاة في العام ١٩٩١ في انديانا بوليس وحكم عليه بالسجن ست سنوات.

تايسون .. يحلم باللقب

كأس العالم (٩٤)

قرار سيسمح بتغيير "الحارس" كبديل ثالث

ذكر الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم جوزف بلاتر اليوم الجمعة ان قرار استبدال حارس المرمى بحارس اخر فضلا عن تبديل اثنين من لاعبي الميدان خلال المباراة الواحدة قد يتخذ قريبا ليعمل به في نهائيات كاس العالم ٩٤ في الولايات المتحدة.

يذكر ان القرار المعمول به حالياً يجيز اجراء تبديلين اثنين فقط بما في ذلك حارس المرمى.

وقال بلاتر: "اعتقد ان القرار الجديد سيتخذ في مطلع اذار/ مارس المقبل من قبل اللجنة الدولية للقانون" (اكرر اللجنة الدولية للقانون) اي "انترناشيونال بورد".

واسف بلاتر لغياب جميع المنتخبات البريطانية على كاس العالم ٩٤. وقال: "اعتقد ان غياب انكلترا تسبب به برنامج المنافسات غير المدروس فيها وعزلتها وعدم ملائمة كرة القدم فيها ومتطلبات كرة القدم الحديثة على الصعيد الفني والخطط".

واوضح بلاتر انه في حال اصابة لاعب خلال كاس العالم ٩٤ إصابة طفيفة فيجب حمله إلى خارج الملعب على متن عربة تسيير بالطاقة الكهربائية. وبعد علاجه لا يمكنه الدخول إلى الملعب من جديد قبل مرور دقيقتين او ثلاث او خمس وذلك للقضاء على ظاهرة ادعاء الاصابة.

البرازيلي داسيلفا .. امل مرسيليا الجديد!

مرسيليا يعلق آماله في دوري فرنسا على لاعبه البرازيلي الجديد

باريس - رويتر - يعلق نادي مرسيليا الفرنسي الذي واجه العديد من المشكلات وفقد بعضا من كبار لاعبيه اماله في الفوز بدوري كرة القدم الفرنسي هذا الموسم على لاعبه البرازيلي الجديد اندرسون دا سيلفا.

وقال دا سيلفا "لست قلقا من الموقف الحالي واعتقد ان مرسيليا سيكون بطل الدوري مرة اخرى هذا الموسم".

واذا وافق الاتحاد الفرنسي لكرة القدم على عقد دا سيلفا مع مرسيليا مساء اليوم فانه يتوقع ان يشترك اللاعب لاول مرة مع مرسيليا امام اوزير يوم غد السبت.

ودا سيلفا (٢٢ عاما) معار لمرسيليا من سيرفيت السويسري، وكان دا سيلفا الهداف الأول لدوري كرة القدم السويسري في الموسم الماضي الذي احرز خلاله ٢٠ هدفا

ويقول برنار تابي رئيس مرسيليا انه يصنف دا سيلفا في نفس مستوى المهاجم البرازيلي روماريو نجم برشلونه الاسباني.

وقد باع تابي المدافع مارسيل ديسيلي والمهاجم البرتغالي باولو فوتوري الى ناديين ايطاليين في مطلع الشهر الجاري للتغلب على الازمة المالية التي تواجه مرسيليا بسبب العقوبات التي فرضت عليه نتيجة تورطه في فضيحة رشوة.

ومن قبل باع مرسيليا مهاجمه الكرواتي الين بوكسيتش الى لاتسيو الايطالي. وتقول مصادر في مرسيليا انه حصل على ما يقرب من ٢٠٠ مليون فرنك فرنسي (٣٦ مليون دولار) من بيع اللاعبين.

ويحتل مرسيليا بطل دوري فرنسا في المواسم الخمسة الماضية المركز الرابع في قائمة فرق البطولة هذا الموسم متخلفا بفارق اربع نقاط عن باريس سان جيرمان صاحب الصدارة.

ويعتقد كثيرون انه سيكون من الصعب على مرسيليا اللحاق بباريس سان جيرمان والفوز بلقب الدوري هذا الموسم.

وسيلعب باريس سان جيرمان بعد غد امام تولوز على ارض الاخير

وسيلعب بوردو الثاني في القائمة بفارق نقطة واحدة عن باريس سان جيرمان على ارضه امام ماربيج اليوم الجمعة.

اما موناكو الثالث في القائمة فسيلعب على ارضه امام الهافر.

الامير فيصل يعطي شارة الانطلاق

قمق ظفر بالرالي، وفراح ببطولة الاردن

** اعطى سمو الامير فيصل بن الحسين شارة انطلاق افيس الوطني من امام معرض السيارات الدولي صباح امس وبمشاركة ٢٣ متسابقا خرج منهم (١٧) لاسباب مختلفة.

وقد تصدر الرالي المتسابق احمد قمق وسارغو الفوزيه تاركاً مركز الوصافة لبطل الاردن امجد فراح الذي حصد النقاط الكافية ليتوج بها بطل الاردن لعام ١٩٩٣.

فيما جاء الداوود ثالثا وحل بالمركز الرابع طارق الطباع.

هذا وسيقوم سمو الامير فيصل بتتويج ابطال الرالي في الحفل الخاص الذي يقيمه نادي السيارات الملكي في الساعة السادسة من مساء اليوم.

* النتائج النهائية للسباق

الاول: احمد قمق/ مؤنس مدني بزمن ١٠ر٥٣ دقيقة.

الثاني: امجد فراح / فيصل السعدون بزمن ٥١ر٥٤ دقيقة.

الثالث: احمد الداوود / محمد متولي بزدن ٢٧ر٥٧ دقيقة.

الرابع: طارق الطباع / علاء حداد بزمن ١٦ر٥٨ دقيقة

الخامس: الفد شمعون / خلدون النبر بزمن ١٧ر٥٩ دقيقة.

سيارة امجد فراح بطل الاردن

نجوم الفن يشاركون بقرعة كأس العالم

لوس انجليس - كاليفورنيا - سيشترك نجوم الفن في العالم من امثال باري مانيلو ورود ستيوارد وايلتون جون وخاليو ايجليسياس في عرض ترفيهي اثناء سحب قرعة الادوار النهائية لكاس العالم المقبلة لكرة القدم التي ستقام بالولايات المتحدة العام المقبل.

وقال مسؤولين الاربعاء ان سحب قرعة الدور الاول للنهائيات سيتم في ولاية لاس فيجاس بولاية نيفادا في الساعة ٢٢ بتوقيت جرينتش يوم الاحد الموافق ١٩ ديسمبر كانون الاول المقبل.

ويتوقع ان يشهد العرض الذي يستمر ٩٠ دقيقة نحو ما يزيد عن نصف مليار شخص عبر شاشات التلفزيون في شتى انحاء العالم.

وسيقوم مانيلو وايجليسياس وفانيسا وليامز باستعراض امام المدعوين الذين يبلغ عددهم ٥٠٠ر٣ ضيف في مركز المؤتمرات في لاس فيجاس بينما سيقوم ستيوارت وجون باستعراض عبر الاقمار الصناعية.

وسيقوم الممثل توم سيليك من لاس فيجاس والممثل لو جوسيت الابن من نيويورك بتقديم معلومات مسجلة سلفا عن الملاعب التسع التي ستقام عليها المباريات اثناء العرض الذي ستنفذه شركة بدك كلارك للانتاج.

وتشترك في النهائيات ٢٤ دولة هي الولايات المتحدة بصفتها الدولة المضيفة والمانيا بصفتها حاملة اللقب والمكسيك واليونان وروسيا وبوليفيا وكولومبيا والارجنتين والبرازيل والسعودية وكوريا الشمالية ونيجيريا والمغرب والكاميرون وايطاليا واسبانيا وبلغاريا ورومانيا وبلجيكا وجمهورية ايرلندا والنرويج والسويد وهولندا وسويسرا.

في ختام ذهاب اليد

ثلاثة فوق .. وثلاثة تحت

لم تتبدل الصورة.. وظل الاهلي لوحده فوق ووراءه عمان ومن ثم العربي على قمة دوري اندية الدرجة الاولى بكرة اليد الذي اسدلت الستارة على نصفه مساء امس (الجمعة) وباتت الانظار من الان متجهة نحو مرحلة الاياب التي ستنطلق في الثاني من الشهر القادم .

وكيف سيحسم الصراع على اللقب فيها وخاصة المباراة الافتتاحية بين الاهلي وعمان التي ربما تحدد هوية حامل اللقب بشكل شبه نهائي.

وجاءت نتائج مباريات الاسبوع الخامس والاخير لتصب في صالح اندية القمة الثلاث، فالاهلي لم يكتف برد اعتباره امام الارثوذكسي الذي غلبه في الموسم الماضي اكثر من مرة مسجلا فوزا يمكن اعتباره قياسيا على الارثوذكسي بفارق (١٨) هدفا دفعة واحدة وبواقع ٢٨/٤٦.. وهي اعلى نتيجة رقمية بمرحلة الذهاب.. وبذلك باتت الفرصة الاهلاوية بادراك اللقب اكبر من اي وقت مضى.. فبلغة الارقام والاداء واكتمال الصفوف.. فان الاهلي يستحق ان يكون بطلا.

كما ان عمان اكد سعيه ليكون بطلاً بعد طول غياب، رغم خسارته بالذهاب امام الاهلي ففاز على الحسين إربد ٢٨/ ٢٠ - بعد مبارة نتيجتها تدل عليها رغم ان الفارق بالشوط الاول لم يكن كبيرا (١١/١٣) لابناء العاصمة الذين برز منهم الوجه الجديد اياد ابو طوق.

والعربي رغم صعوبة فرصته بابقاء اللقب في خزائنه عاما أخر، فقد قدم عرضا جميلا كان مسك الختام لمرحلة الذهاب، فبعيدا عن الاجواء الساخنة التي كانت تسود لقاءه مع السلط بعد ان كانا يتناوشان على اللقب، فان الامور صارت على سوية تامة، ومضت بهدوء حتى النهاية التي جاءت في صالح العربي ٣٠/٣٤ والشوط الاول ١٢/١٣ للعربي ايضا.

وبعيداً عن النتائج، فيمكن القول ان الاثارة غلفت مباريات المرحلة الاولى على الرغم من قرار عدم الهبوط الذي لم يكن عائقا امام الفرق الستة على تقديم افضل ما لديها، فجاء المستوى الفني لمعظم المباريات مرتفعا، كما افرزت اللعبة العديد من الوجوه الجديدة التي ينتظرها مشوار طويل من العطاء والابداع في مستقبل اليد مما ينعكس على مستوى اللعبة نحو الافضل.

ومن الوجوه الجديدة التي برزت حسنين احمد والصعيدي من الاهلي ونهاد جرار واياد ابو طوق من عمان وفتح الله الصغير والمنسي من العربي وعربيات وقطيشات الصغير وغيرهم.

ولم يقتصر مشوار الالق على الجدد بل تعداه الى القدامى وخاصة في الاهلي الذي ثبت عناصره منذ عدة سنوات وكذلك عمان والارثوذكسي.. وعلى العكس فان فرق العربي والسلط والحسين تعيش مرحلة تجديد صفوفها ، وخاصة السلط الذي كلفه ذلك الابتعاد عن دائرة التنافس لاول مرة منذ سنوات.

ونقطة تسجل ايضا ان الذهاب بدأ وانتهى بهدوء دون اعتراضات ولا مظاهر شغب.. كما كان الحال في السنوات الماضية.. وهذا امر يسجل للاتحاد الذي نجح في مهمته الجسيمة فيما يبدو.

هجمة اهلاوية على الارثوذكسي

ترتيب الفرق بعد مرحلة الذهاب

الفريق	ف	خ	ل	ع	نقاطه
الاهلي	٥	-	١٩٩	١٢٣	١٠
عمان	٤	١	١٢٦	١١٤	٨
العربي	٣	٢	١٥٤	١٤٧	٦
السلط	١	٤	١٢٦	١٣٩	٢
الارثوذكسي	١	٤	١٢٨	١٥١	٢
الحسين	١	٤	١١٦	١٤٥	٢

مقتل مشجع في مباراة بسبب صاروخ ناري

تسبب صاروخ ناري اطلق في مدرجات المتفرجين اثناء مباراة في تصفيات كأس العالم بين ويلز و رومانيا إلى مقتل مشجع كبير السن.

وقد اطلق الصاروخ في الدقائق الاخيرة من المباراة التي اقيمت امس الاربعاء والتي فازت فيها رومانيا على ويلز ١/٢ لتتاهل للنهائيات بينما خرجت ويلز من الكاس.

وقال احد الشاهدين ان الصاروخ اطلق من الناحية التي كان يتواجد فيها مشجعي رومانيا.

وقال فيل جونز الذي يشرف على التحقيقات ان الصاروخ الذي يعتقد ان يكون اطلق من الناحية الجنوبية للمدرجات كان قويا لدرجة انه اصاب القتيل الذي كان يجلس في القسم الشمالي من المدرجات بعد أن مر فوق الملعب.

وقال شاهد عيان بيتر كيرتس (٢٦ عاما) انه شاهد الصاروخ ينطلق بسرعة كبيرة جدا قبل ان يصيب القتيل الذي يعتقد انه كان بصحبة ابنه في الوجه والعنق.

وقد توفي الرجل على الفور.

مشجع هولندي

في عناوينها الرئيسية

الصحف الهولندية تبرز نبأ تأهل فريقها

ابرزت الصحف الهولندية الصادرة يوم الخميس الماضي نبأ تأهل المنتخب الهولندي لنهائيات كأس العالم التي ستقام العام القادم في الولايات المتحدة، عبر صفحاتها الاولى. صحيفة (د. تلغراف) الواسعة الانتشار احتفت بهذا الانتصار بعنوان رئيسي يقول "هولندا ستذهب إلى امريكا"، ونشرت صورة معبرة عن فرحة اعضاء الفريق الهولندي بعد تسجيل بيركامب لاحد هدفيه في مرمى الفريق البولندي، فيما اثنت الصحيفة باللائحة على كومان لانه سمح لبولندا بتسجيل هدفها الوحيد قبل تسجيل بيرن الهولندي الهدف الثالث في الدقيقة الاخيرة.

واثنت صحيفة «هيت الغامين داغ بلاد» الشعبية على المشجعين الهولنديين لمؤازرتهم فريقهم وسط اجواء شديدة البرودة.

كما ركزت حديثها على اقوال المدرب الهولندي ديك اكفو الذي اعرب عن توقعاته بان يتولى مدرب برشلونه يوهان كرويف ادارة الفريق اثناء مباريات كأس العالم، غير ان الصحيفة قالت ان كرويف لا يزال يرفض الافصاح عن قبوله لهذا المنصب.

ما رأيك؟

مهرجان الطفل .. فرصة للابداع

يعقد اليوم في المركز الثقافي الملكي المهرجان الثاني لمسرح الطفل، فماذا نقدم لاطفالنا اكثر من ذلك لابراز مواهبهم؟

حين كان موزارت في السادسة من عمره ادهش العالم بعزفه على البيانو. مثل هذا الطفل المعجزة ماذا كان سيفعل لو ولد في احدى قرى جنوب الاردن او في احد مخيمات البؤس الفلسطينية.

هذا النموذج وهذا الاحتمال يستهدف الوصول الى مسألة هامة وهي ان الانسان قد يلد وهو يمتلك خامة او موهبة فنية معجزة ولكن ظروف الحياة لا تتيح لها الفرصة للظهور فتفقد البشرية بالتالي كنزاً عظيماً كان يمكن ان يثري روحها وتراثها.

وثمة احتمال اخر ان موزارت لو لم يجد البيانو في منزل اسرته لكان توجه الى الرسم او الشعر .. الخ. ذلك ان الذات المبدعة قد تجد الاداة التي تعبر بواسطتها عن ذاتها اذا افتقدت الاداة الاساسية للابداع. اي ان موزارت العظيم كان يمكن ان يكون شاعراً مهما ولكن بالتاكيد لن يكون عظيماً كما في الموسيقى.

من هذا تتبدى الاهمية البالغة لكي تتيح الاسر والمدارس الفرص للمواهب بالظهور سواء باعطاء الاهتمام الضروري للافراد الموهوبين او بتوفير الادوات اللازمة لمثل هذه الموهبة كادوات الرسم والنحت والموسيقى هل نطلب الكثير؟ ربما اذا كنا نطمح ان يكون لدينا فنانون كبار مثل موزارت.

نزيه ابو نضال

فوق الغبار .. تحت الجنازة

قصة

علي عبد العال

خطاي تتعثر في فوضى الغبار، غبار ينبعث من التراب اليابس الذي لفحته شمس الظهيرة. يداي تكادان تلمسان النعش، النعش المرتفع على احزمة من الاذرع. اذرع قوية .. طويلة .. واذرع قصيرة، مرفوعة في الهواء، تمشي تحت النعش لا يستقر عليها خشب التابوت.

مزيج من الاقدام تضرب انسجامها .. اقدام مختلفة لرجال مختلفين، طوال وقصار . جمعهم هذا التابوت من حيث لا يتوقعون. تابوت غريب .. مفاجيء لرجل اختفى من الوجود بوقت مبكر.

الفوضى تضرب خطاي، فوضى الاقدام وفوضى الغبار. الهث .. اتتابع ركضا مع جوقة الاقدام، اترك ذراعي تنسابان .. تلامسان برودة النعش المغلقة بقماش اسود.

اركض .. . اركض وراء النعش، لا افقه الى اين سيقودني ذلك، لكني ركضت بكل ما اوتيت من العزيمة. تجذبني قوى سماوية صدمتني قساوتها، لكني بعد حين اكتشفت اعماقها في ضيق الفجوة التي تتيحها رؤية الرمس من الداخل

"الميت الاخر كان ينتظر خلف ستار الصمت الذي لا تقطعه سوى التلاوات المتصدعة في ارجاء السكون."

نزل الى داخل القبر، جسده طويل .. طويل جداً، متصالب، نحافته تحولت الى قساوة ترفض المطاوعة .. . صمته اتخذ هيئة اكبر من الالم .. . قدمه بانت من تحت القماشة الملفوف بها جسده، قماشة ناعمة لم يتوقع انه سوف يرتديها صباح هذا اليوم.

حدقت طويلا في جوف الرمس، لم يكن عميقا جداً، بل انه لا يكاد ان يبلغ نصف قامة الانسان.

من بيننا جميعاً، هو الوحيد الذي عليه ان ينام هنا طيلة الايام المتبقية من هذا الزمن الفسيح.

كان موشكا ان يأخذ القسط الاول من بداية الليل الاخير، وهو حتى لم يتوقف برهة واحدة لان يفكر بحجم القبر الذي كان عليه النزول فيه الصباح القادم، اذ كان على درجة من الانشغال لم تتح له حتى التفكير بالاشياء الخصوصية .. تلك الاشياء الصغيرة التي تتعلق بالمصير

"لا اله الا الله .. الله اكبر .

لا اله الا الله .. الله اكبر .

الله اكبر .. الله اكبر .. "

يخرج من ثلاجة التبريد، يتخطى روائح الادوية ولفافات القطن، يتخطى البياض الموحش ليدخل في مأقي العيون. الاشياء ترتدي اعتيادها من جديد، وحده الموت من يظل ممسكا بظلاله العنيد.

لم ينتبه لاكاليل الورد الدائرية، لماذا هذه الدوائر من الورد ؟ ولم يخمن مقدار الايحاء الذي تشي به الزهور الميتة في مثل هذه الاوقات الصريحة.

خرج الموكب، تتبعه انفاس راكدة. عيون اتت لتشاهد موتها في العمر الغريب

"الميت الاخر .. الذي سيقذف بجسده من الطابق العلوي يتوارى بين طيات الرهبة"

تجويف القبر ليس عميقا، سيسقط جسده بقوة، وسترتطم العظام مباشرة بكسر الحجارة الصغيرة والحصى. سوف يسمع لها صوت يشبه الى حد كبير صوت كيس القمامة الاسود الضخم، المرمي من الطوابق العليا على اسفلت الشارع في اخر الليل.

لم يكن ليفكر مطلقا ان ميتته ستتكرر بمثل هذا القدر من السرعة، ولم ياخذ ذلك على محمل الجد.

لم يستطع الجزم ان بامكان عقد واحد من عمر المنفى ان يتسع لهذا العدد من الاموات الغرباء

المفكرة الثقافية

اليوم ينطلق مهرجان مسرح الطفل

يشهد المركز الثقافي الملكي مساء اليوم انطلاق المهرجان الثاني لمسرح الطفل، وسيتضمن المهرجان مسابقة بين عدد من العروض القدمة الى جانب عروض اخرى ستقام خلال الايام القادمة على هامش المهرجان.

وعلى المسرح الجامعي "البيت الصاخب"

تعرض في الثالثة من بعد ظهر اليوم السبت مسرحية "البيت الصاخب" من تاليف وليد مدفعي واخراج امانة مرزوق، وذلك ضمن فعاليات مهرجان المسرح الجامعي في الجامعة الاردنية على مدرج سمير الرفاعي

اصدارات جديدة

من عمان

افلاس امريكا ١٩٥٥

الكاتبان الاميركيان هاري فيجي وجيرالد سواتسون اصدرا كتاباً بعنوان "الافلاس ١٩٩٥ الانهيار القادم لامريكا" ترجم الكتاب محمد ديور وصدر عن الاهلية للنشر والتوزيع في عمان.

من بيروت

سيرة ذاتية

صدر حديثا عن دار الآداب كتاب "سيرة ذاتية فكرية" للباحث الاقتصادي المعروف د. سمير امين الذي كرس ابحاثه في اقتصاديات الدول النامية وعلاقاتها باقتصاديات الدول الراسمالية الكبرى.

من دمشق

قتل المرتد جريمة حرمها الاسلام

"قتل المرتد الجريمة التي حرمها الاسلام" هو عنوان الكتاب الجديد الذي اصدره محمد منير ادلبي واثار ضجة واسعة الى جانب كتابه الآخر من "ابناء ادم من الجن والشياطين" والذي يؤكد فيه نفي القران والحديث لوجود الجن والشياطين"

من القاهرة

معركة جديدة لنوال السعداوي

عن دار سينا في القاهرة اصدرت الدكتورة نوال السعداوي كتابها الجديد "معركة جديدة في قضية المرأة".

ثقافة الاسئلة في كتاب (٢ من ٢)

عرض: علي سفر

وفي محاولته للرد على هذا الاستعياب يسوق لنا رأياً للامام ابي حامد الغزالي يناقش فيه "مشكل الذين يرفضون المعرفة لمجرد انها صادرة من مصدر يختلفون معه .. والتي سماها بافة الراد. يقول: اما الافة التي في حق فعظيمة: اذ ظنت طائفة من الضعفاء ان تلك الكلام اذا كان مدونا في كتبهم (الفلاسفة) وممزوجا بباطلهم وينبغي ان يهجر ولا يذكر. بل ينكر على "كل" من يذكره اذ لم يسمعوه اولا الا منهم، فسبق الى عقولهم الضعيفة انه باطل، لان قائله مبطل (......) وهذه عادة ضعفاء العقول يعرفون الحق بالرجال، لا الرجال بالحق" ومن هذا القول يضعنا المؤلف امام حقيقة فعلية مفادها "ان الممارسين للرفض الثقافي هم غالبا قوم لم يمارسوا الفعل المعرفي ممارسة عملية، ولم يتعاملوا مع المناهج الاجرائية ولا مع النظريات المعرفية. وهم لهذا يحذرون عن وهم وظن لم يهجسون به دون ان يختبروه".

الكتاب بمجمله مجموعة من المقالات التي نشرها المؤلف في الملحق الثقافي لجريدة الرياض ايام الخميس على مدى عام. وهذه المقالات هي على التوالي، من ثقافة الهزيمة الى ثقافة الحكمة .. وفيها يعالج د. الغذامي السؤال المطروح حول النظرية والتراكم المعرفي الانساني بشكل عام. والتوارث الثقافي ما بين الشرق والغرب بشكل خاص. وحول هذه المقولة وملامح ظهورها في النقد الادبي في مرحلته الحديثة يحدثنا المؤلف عن عبد القاهر الجرجاني فيقول: "ان الامام عبد القاهر متوجود في قلب كل فكرة نصوصية ووجوده هذا واضح وضوح الشمس. ولست ارى اي معضلة قط في ادراك العلاقة ما بين الجرجاني والمفهومات النصوصية الحديثة سواء في مسألة المعنى ام في مفهوم الاشارات ونظرية الاختلاف ودلالات الحضور والغياب".

اما في "عابرون في كلام عابر" فان المؤلف يقدم لنا دراسة تطبيقية لقصيدة محمود درويش التي تحمل هذا العنوان، عالج فيها المبنى المعنوي الذي قامت عليه القصيدة وايضا المبنى اللغوي ودلالات النص والتناص الحاصل ما بين هذه القصيدة وبين قصيدة قديمة للشاعر في "بطاقة هوية" وانتهى في دراسته هذه ليعالج الاثر الذي احدثته القصيدة في المجتمع الاسرائيلي اذ تزامنت مع انطلاقة الانتفاضة مما اكسبها بعداً سياسياً قوياً نقلها من موقع السكون الى موقع الحركة والفعل.

وفي المقالات التي حمل اسمها الكتاب "ثقافة الاسئلة" يضعنا المؤلف امام مفاهيمه النظرية التي بثها في كتبه السابقة. وذلك ضمن خطاب موجه الى قراء الجريدة منطلقاً من ضرورة اجادة السؤال والوصول من خلال ذلك الى ثقافة اسئلة مستلزمة في واقعنا الثقافي المعاصر. وتعرض مجموعة المفاهيم التي تهم القارىء المتابع للنتاج الادبي ضمن عدة اطر هي: النص / الجسد، تشريح النص، تداخل النصوص او النص ابن النص، تفسير الشعر بالشعر: من جغرافية النص الى جيولوجية النص.

وفي المقالات الاخرى يقدم لنا الدكتور الغذامي قراءة في اشعار كل من حسين سرحان وغازي القصيبي ومحمد الجربي طلباً البحث عن نماذج المرأة في الفعل الشعري المعاصر ويتنوع تارة للحديث عن المفاهيم النظرية فيتناول ادبية الادب او وظيفته ضمن موضوعة فكرية هي كسر الثنائيات. ويقدم بعدئذ دراستين تطبيقيتين تناول في الاولى قصة قصيرة للكاتبة منيرة الغدير بعنوان "الترابية" وفي الثانية مسرحية "ديك البحر .. لم اشد الشمراني. ويختم المؤلف كتابه بثلاث مقالات عالج فيهما فكرة موت المؤلف رابطاً اياها بمصدرها الغربي ومعالجاتها العربية ودورها في عملية تنشيط فعل الكتابة والقراءة المنتجة.

ان اهمية هذا الكتاب تاتي من حيث كونه كتاب في التفكير النقدي المؤسس وفقاً لمشروع نقدي فلسفي وبالتالي فان الدكتور عبدالله الغذامي يظهر من خلال مفكراً نشطاً ومساهماً في الفعل الثقافي الخاص والعام ..

والكتاب ايضا علاقة مميزة في سلسلة اصدارات نادي جده الثقافي التي تحوي العديد من الكتب الهامة.

* ثقافة الاسئلة - مقالات في النقد والنظرية. د. عبدالله محمد الغذامي ط١ - ١٩٩٢ - كتاب النادي الثقافي (٧٢) - ٢٧٤ صفحة قطع متوسط.

إنا لله وإنا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى ال رداد في الضفتين والخارج المرحومة الحاجة

فاطمة احمد علي شحادة
ام هاني
زوجة الحاج محمد سلمان شحادة

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس الجمعة عن عمر يناهز ٥٥ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواها الاخير بعد صلاة عصر اليوم في مسجد ابو عبيده في جبل الهاشمي الجنوبي الى مقبرة نادي السباق الملكي رحمها الله.

تقبل التعازي في منزل زوجها الحاج محمد سلمان شحاده في جبل الهاشمي الجنوبي بجانب مدرسة عبد اللملك بن مروان.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي شاب

ينعى ال يغمور بالضفتين والمهجر ابنهم الشاب المرحوم

اسامة موسى شاكر يغمور

الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر يوم الجمعة الموافق ١٩٩٣/١١/١٨ في مدينة القدس عن عمر يناهز ٣٨ عاما اثر نوبه قلبيه حادة.

تقبل التعازي في منزل عمه الحاج علي شاكر يغمور مقابل بوابة الجامعة الاردنية اخر طلوع فندق عمان انترناشيونال ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بنفوس مطمئنة ومؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ال عطيه الرحوم.

يعقوب محمود عطية
ابو جمال

والد جمال وكامل ونعيم وتيسير ونبيل ووليد ومحمود وجهاد الذي انتقل الى رحمة الله تعالى امس الجمعة عن عمر يناهز السبعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى

تقبل التعازي في منزل الفقيد - جبل الحسين - شارع نابلس

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

تنعى عشيرة الهزايمة في السلط وجميع انحاء المملكة بمزيد من الاسى والحزن وفاة المرحومة.

رغد جمل حمدان ابو هزيم

زوجة عبد الكريم محمد السلامه ابو هزيم

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم الجمعة الموافق ١٩٩٣/١١/١٩ عن عمر يناهز اربعين عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر هذا اليوم السبت من مسجد العيزرية الى مثواه الاخير في مقبرة العزيرية.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الحاج محمد السلامه ابو هزيم الكائن في مدينة السلط واد الاكراد.

نعي فاضل

العقبة - ال شقرة سجه ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

الحاجة

حاكمة عبد السلام ابو شقرة

حرم الحاج ديب محمد ابو شقره

التي وافتها المنيه امس عن عمر يناهز الستين عاما.

تقبل التعازي في منزل ولدها الكائن في مخيم البقة الشارع الرئيسي خلف الجمعية الاسلامية.

برقيا: ١٦١ البقعة

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال قصقص وال الحوراني فقيدهم المرحوم الحاج

موسى محمد عمر قصقص

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء الخميس الموافق ١٩٩٣/١١/١٨ عن عمر يناهز ٩٥ عاما في الضفة الغربية - عين سينيا.
تقبل التعازي في بيت اخيه عبد الرحمن قصقص - ابو عمر - الكائن بخربة السوق ضاحية الامير علي حاليا وضاحية خليل الرحمن سابقا

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم ذويه جميل الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

ينعى ال القواسمي المرحوم الحاج.

"محمد صبحي" شاكر محمد داود القواسمي
ابو شاكر

شقيق كل من محمد نعمان وتيسير ومحمد فلاح ووالد كل من شاكر وعادل وخالد وزياد وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم السبت ١٩٩٣/١١/٢٠ بعد صلاة الظهر من مسجد فاطمه الزهراء حي العبداللات ماركا الشمالية ومن ثم الى مقبرة العائلة في ام الحيران.

تقبل التعازي في ديوان ال القواسمي خلف فندق الريجنسي

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى ال حموده في الاردن والضفة الغربية ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم.

سليمان عبد الرحيم حموده
ابو ناصر

من بلدة القبيبة - القدس الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ١٩٩٣/١١/١٨ في الزرقاء عن عمر يناهز ٥٨ عاما رحمه الله واحسن اليه

تقبل التعازي في منزل ابنائه في الزرقاء حي النزهة قرب صيدلية النزهة - وسوبر ماركت ابو مازن.

هذا وسيتم تشييع الجثمان بعد صلاة اليوم السبت من جامع مصفاة البترول الى مقبرة الهاشمية.

بسم الله الرحم الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضل

انتقل الى رحمته تعالى مساء الجمعة الحاج.

عباس محمد عباس فرحات
ابو فرحات

والد كل من محمد فرحات وشاهر واسامه وجواد الموظف في وزارة المالية عن عمر يناهز ٧٨ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده شاهر الكائن في جبل النصر في حي ام نواره بعد طلعة مدارس البنات مقابل شارع القويسمة.

وللنساء في منزل الفقيد مقابل مكتب التطوير الحضري - ام نواره لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والأسى ينعى أبناء خليل شحادة كنعان فقيدهم الغالي ابن عمهم المرحوم

ابراهيم حسن شحاده كنعان

والذي وافته المنيه صباح ١٩٩٣/١١/١٩ في دورا - الخليل

تقبل التعازي في منزل ابن عمه نصر كنعان في الطبية - بجانب مسجد أبو بكر الصديق

انا لله وانا اليه راجعون